

الشروق

مجلة كل الأسر العربية
ديسمبر 2019 العدد: 1069 المقيم: 150 نج // شمس 3

برعاية
Condor
Prenez votre envol !

الراعي الذهبي
للعدد



Mon luxe c'est flux !!!

أزواج

رجال يهينون
الزوجة الأولى
ويتفننون في
دلال الثانية

الرفانة

آمال بلحميسي للشروق العربي : رسالتي في شخصية "بن عفريت" هي لإصلاح التربية والتعليم

استطلاع

زوجي يسيء
معاملتي.. فهل
أعامله بالمثل؟!

عاملات تحت التهديد..
الراتب أو الطلاق !

● المدير العام مسؤول النشر

علي فضيل

● المدير العام المساعد

ياسين فضيل

● مسؤولة الإدارة والتسيير

فايزة حسيني

● القسم التجاري

زروقة حنان - مينة بركان

مونية بن سلامة

● مكلفة بالإدارة

راضية فيري

● تركيب وإخراج

إبراهيم عمران

● هيئة التحرير: ● عزوز صالح ● فاروق كداح

● نسيبة علال ● أحمد حنفي

● طارق معوش

● كاريكاتير: ● فاتح بارة

● المسؤولة على الموقع الإلكتروني:

● بثينة فضيل

● تصوير:

● خالد مشري ● سبع زهور

● شهداء الشروق

● مليكة صابور: اغتيلت في 21 ماي 1995

● خديجة دحماني: اغتيلت في 05 ديسمبر 1995

● حموي مقران: اغتيل في 15 أكتوبر 1996

● التوزيع

مؤسسة الشروق

● الطباعة

ANEP Rouiba 2019

● العنوان البريدي

87 شارع محمد سعيدون، القبة

الجزائر العاصمة

● هاتف

023/71/39/82

023/71/39/90

● الموقع الإلكتروني

magazine.echoroukonline.com

● البريد الإلكتروني

echoroukmag@hotmail.fr

الفنانة آمال بلحميسي
للشروق العربي:
رسالتني في شخصية
"بن عقريت" هي
لإصلاح التربية
والتعليم

18



الفنان «شمسو فريكلان»
للشروق العربي:
الجمهور حينما
لا يجد «الأفضل»
يستهلك أي شيء

78



عميد الأغنية السوفية
محمد محبوب الشروق
العربي
لن أنسى يوم
كرمني علي
فضيل؟!

28



رجال يهينون الزوجة
الأولى ويتفننون
في دلال الثانية

26

سرير القبة آخر ما ترك
آل عثمان في الجزائر
عائلات عريقة تحتفظ
به منذ مئات السنين

30

ظاهرة النفاق الاجتماعي:
سلوك خبيث يقطع
الأرحام والأرزاق

65

اليوتيوب من وسيلة
للتسلية إلى سلاح
يفتك بالتربية والقيم

12

من أجل الزواج بمغترب:
فتيات مستعدات لنزع
خمارهن

76

جمال مع مدرسة "اليد الذهبية"

خطوات أساسية
لحماية من
المشاكل الجمالية
في موسم البرد

الافتتاحية

وحينما أراد الشعب الحياة الكريمة، استجاب له القدر، فخرج الأطفال والنساء والشيوخ، عن بكرة أبيهم، في كامل التراب الوطني يوم 22 فيفري، رافضين العهد الخامسة، التي نسجت العصاة خيوطها، حتى يبقى بوتفليقة في منصب الرئيس، ومن ورائه المتحكم والرئيس الفعلي في دواليب الحكم، أخوه ومستشاره الخاص، سعيد بوتفليقة..

لقد هب الشعب بقوة، وفرض رأيه على العصاة، التي تراجعت عن استمرار بوتفليقة في الحكم.. ومع زيادة الأمواج البشرية، التي احتلت الشوارع.. استسلمت العصاة لتجد نفسها أمام حتمية الامتثال لأوامر المحكمة العسكرية، التي أمرت بإدخالهم السجن، بتهم عديدة، منهم من قضى رمضان في السجن، ليشعر بما يشعر به المسجون بظلمهم..

ما كان أحد يتوقع أن سنة 2019 ستكون سنة سجن العصاة، ومحاربة المفسدين، الذين يفسدون في البلاد ولا يصلحون فيها..

الآن، وقد حصص الحق، وظهر الخيط الأبيض من الأسود، أمامنا خيار إنقاذ البلاد من المتربصين بها، من أذناب العصاة، هنا ومن خارج الوطن. والملاحظ، أن الذين خرجوا ينادون بمرحلة انتقالية رافضين الانتخابات، لهم يد خفية تحركهم وتوجههم وتمولهم، لأن وضع البلاد بلا رئيس يساعد العصاة على التسلل إلى مراكز الحكم لإعادة التموقع من جديد..

الحمد لله، أن الشعب قرر الانتخاب، وهو وحده من يختار من يحكمه ويمثله، ولعل أسوأ ذكرى في سنة 2019 للصحافة، هي رحيل مهندس الصحافة في الجزائر، علي فضيل، الذي ترك مشعلا منيرا وشروقا متوهجة بعمالها وإدارتها.



ياسين فضيل

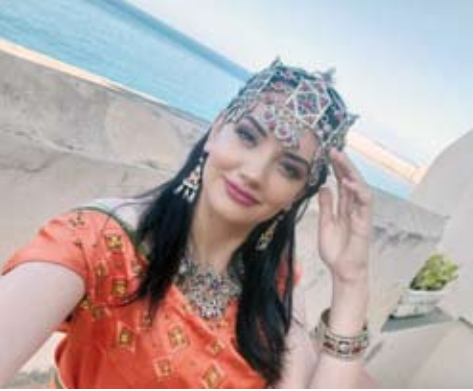
..حصار السنة

لم تمر سنة 2019
بردا وسلاما على
الشعب الجزائري،
بل إن مرارة الحال
كانت أشد وقعا
على المواطنين،
الذين ظلموا في
حياتهم، ولم يجدوا
سبيلا لنصرتهم، في
زمن حكم العصاة،
التي لم تبق شيئا
يحفظ لها ماء الوجه
والحياء، إلا وسوته
بالأرض..



بعد لقائهما الناري، في أغنية "أديوس"، لا تزال الحرب الفنية قائمة بين المغنيين الأكثر رواجاً واستماعاً، على موقع اليوتيوب، سولكينغ ولالجيرينو. والهجوم الأخير، كان من سولكينغ، بأغنية جديدة، "بيبي الو"، حطمت كل الأرقام، في أسبوع واحد، ووصل عدد مشاهداتها إلى 12 مليون مشاهدة، بينما لم يحقق سولكينغ الأرقام الخيالية التي وقّعها الجيرينو، فقد حققت أغنية "ليمونوت"، أكثر من نصف مليار مشاهدة، ووصل مجمل مشاهدات أغانيه إلى مليار مشاهدة.

بشرى عقبي تكتسح الإنستغرام بـ 700 ألف Fans جديد وإيناس عبدلي تجتاز عتبة المليونين



وهذا بكعكة صغيرة، وعلقت إيناس بعفوية: "كل هذا بفضلكم، أنتم الذين ساندتموني وشجعتموني.. مليوني شكر".

بعد عودتها إلى ميدان الفن، بعد استراحة طويلة، تحتفي الممثلة، بشرى عقبي، بجمهورها. وهذا، من خلال رسالة على إنستغرام، تقول فيها: "ربي يحفظكم.. ويحفظ لكم أعز الناس اللي عندكم.. آمين يا رب". وهذا، بمناسبة وصول عدد معجبيها إلى 700 ألف معجب على موقع إنستغرام، الذي تعتبره الأقرب إليها، حسب تصريحها إلى "الشروق العربي". وتستعد الممثلة، مقدمة البرامج المخضمة، للعودة لتلفزيونيا، من خلال برنامج "تولك شو" ضخم، بعنوان "بنات الطلال"، بمشاركة كوثر الباري ونسرين سرغيني.

أما الممثلة الصاعدة، إيناس عبدلي، فقد شاركت معجبيها على إنستغرام فرحتها بتجاوزها مليونين ونصف مليون متابع..

زهرة حركات في رحلة سفاري إلى أدغال إفريقيا



نشرت الممثلة زهرة حركات صورا لها على إنستغرام من السفاري الإفريقي، الذي قادها إلى العاصمة السنغالية، دكار. وهذا، خلال مشاركتها في فعاليات مهرجان الموسيقى الإفريقي.. وأرفقت الصور بهاشتاغ «إفريقيا فايس»، وارتدت زهرة حركات، التي تستمتع بالأجواء المشمسة، الزي الإفريقي، المبهج بالألوان، كما وضعت إكسسوارات إفريقية بحتة، كما حصدت صورة لها في رحلة إلى البرية الإفريقية لمشاهدة الأسود في بيئتها، أكثر من 10 آلاف لايك...

إشراقة

2020 سنة
الأمل

ياسين فضيل

مهما يكن علينا من ضغط، من كل جانب، فإننا نفتح نافذة الأمل والاستشراف إلى مستقبل أفضل. ومهما بلغنا من ضعف، فإننا سنرفع التحدي لجبر الكسر، الذي أصابنا. وما دمنّا متحدّين ومتعاونين في ما نحن متفقون عليه، ويعذر بعضنا بعضا في ما نختلف فيه، فإن الأمر يسير في الاتجاه الصحيح، ولا خوف يعتري أحدنا، إنما تحدونا إرادة من حديد، لا يعيقها عائق لمواصلة نهج أوصى به الأولون من السابقين في رسم الصحافة والإعلام في الجزائر. ستكون سنة 2020 لتحقيق الآمال ورص الصفوف على بر الأمان.

بديل صالونات الشاي والبيوت المشبوهة

لايف فايسبوك

تمشط شعرها المنسدل بمشط الفنج، وتضع أحمر شفاه بلون الدلال، وتجلس أمام شاشة الانحراف، وتفتح زر المباشر... لقد بدأ "الشو"، وانهارت العروض في مزاد الانطلاق.. إنها يوميات فتاة على اللايف، ترويها الشروق العربي من دهاليز النت المظلمة.

الفيديو، ما مكنهم من التوصل إلى حسابها الشخصي، حيث انهالوا عليها بالشتائم، إلا أن الرد الذي قابلتهم به لم يكن في حسابهم، خصوصا بعدما أكدت لهم اقتناعها بأفعالها، قائلة: "هذا راجلي... وأنتم واثق دخلكم".

في إطار مختلف، كشف بث مباشر على فايسبوك، هوية سارق هواتف نقالة، انتشل الهاتف من يد فتاة كانت رفقة صديقاتها داخل السيارة يغني "لاشانتيمي كانتاري" الإيطالية/ وهرب السارق والبلث لا يزال متوصلا حتى ظهر وجه المجرم نصفيا، وقام رواد التواصل بنشر صورته على نطاق واسع لفضحه.

يا أخلاق من يشترك!

لايفات الفايسبوك عادة ما ترمى في قمامة الموقع، غير أنها في أحيان كثيرة تشق طريقها بفعل فاعل نحو اليوتيوب، خاصة لايفات البنات، اللواتي يتغنجن ويرقصن على أنغام رايبوية مقيتة، وتنشر بعناوين مغرية: "شاهد فضيحة فتاة جزائرية على اللايف"، و"فتاة جزائرية تزل على المباشر"، وغيرها من العناوين للتسويق للفضيحة والفاحشة... لهذا، ينصح خبراء التواصل الاجتماعي والهاكرز المحترفون البنات بعدم القيام بلايفات أبدا، مهما كان موضوعها، إلا في إطار محترم وتربوي مع بعض التحفظ في هذه الحالة أيضا.

في النهاية، لا يمكن تجاهل ما يحدث من فضاءات في هذه اللايفات، وعلى الآباء أن يكونوا أكثر صرامة، خاصة أن أطفالا وقصرا يعيشون بالفايسبوك كدمية باربي أو ليشو، بينما لا يفهم الكبار شيئا فيها... وهنانقرع طبول الهلاك ونواقيس الخطر الذي يستهدف الشرف والتربية والأخلاق... ولا تنسوا أن شر البلية ما ينقر.

انهالت عليها عروض الزواج، عفوا "الخرجات"... في الجانب الآخر من البيت، تقوم فتاة أخرى بلايف، وهي تطبق ماكياجها أمام مرآة الحمام، وهي تخبر الجميع أنها بصدد الخروج في نزهة مع حبيبها بطريقة غير مباشرة.

وككل مرة، يحول بعض الجزائريين ميزة تكنولوجيا إلى وسيلة لنشر الرذيلة والفسق، وما كان عبارة عن ميزة لنشر الفيديوهات المفيدة أضحى بديلا سهلا لصالونات الشاي، ولا داعي للدرافاج في الشارع، فكل شيء مسموح به وبلا ضوابط على اللايف، وكما يقول أحدهم: "تشوف السلعة أون لايف".

شهادات من جبهة الحرب

حدثني صديق، فقال عن الفايسبوك لايف: "أغرب ما رأيته مؤخرا في الفايسبوك، بث مباشر أي "لايف"، زوج وزوجة وهما شابان من الجزائر.. لقد كان الزوج في المباشر، يتظاهر بأنه يريد أن يظهر للناس سعادته مع زوجته، وجمهور الفايسبوك يعلق على طيبة الشاب وجمال زوجته، ويتغزل بها، والشباب يضحك ويعرض عليهم أن يزوروه، ويتبادل معهم أرقام الهاتف في الخاص، ويعددهم بأنه "يتها فيهم، إذا زاروه"، والزوجة تعلق وتضحك، هناك من طلب الهدايا وهم قليل، وهناك من شتم وهم قليل أيضا، لأن أغلبهم أدركوا أن الزوج يعرض زوجته، أو من يُعتقد أنها زوجته، للبيع.

وأخبرني أحد المستخدمين للفايسبوك لايف أنه شاهد لايف لفتاة وشاب في العشرينيات من العمر، يقبلان بعضهما على خدمة المباشر، بإحدى المجموعات الفايسبوكية المغلقة، بعد تسريبه من داخل هذه المجموعة، وتوصل بعض مرتادي الفايسبوك إلى شخصية الفتاة، بطلة

كيف يعمل الفايسبوك لايف؟

ميزة اللايف تساعدك في عمل بث حي، من خلال هاتفك الذكي، أينما كنت. وللبد، يجب الضغط على أيقونة في الجانب الأيمن أسفل الشاشة، تحمل اسم "لايف"، ويمكن تحديد الفئة التي ستري بثك المباشر، وفي كثير من الأحيان لا يحدد الشباب، وبخاصة الشابات، الجمهور المستهدف من الفيديو، إن كان موجهًا إلا للعائلة أو الأصدقاء أو الجمهور العريض، وهنا تكمن الكارثة، فعدم التحديد يجعل من هب ودب يدخل المباشر ويعلق ويغازل ويتحرش ويسب ويشتم. ويمكن لمستخدم هذه الخاصية، بعد الانتهاء من المباشر، التخلص منه وعدم حفظه، أو يمكن حفظه لمدة 24 ساعة فقط، أو حفظه في الملف الشخصي.. وهذا يتيح للأخيرين رؤية المباشر في ما بعد، وحتى تسجيله. وهنا يكمن خطر اللايف.

يوميات لايفوية

تحت اسم مستعار "الدوخ إلا بالصاروخ"، تبشر فتاة في مقتبل العمر، لا يظهر منها سوى جزء من جسد فيديو مباشر، تترنح على أنغام الشابة صباح، انهالت التعليقات عليها من "نوضي اشطحي"، و"جاوييني في الخاص"، و"هل أنت مطلقة؟"... وأخيرا "الله يبارك على لايطاي"... في زخم هذا المزاد العلني، نادرا ما تجد من ينصح، وإن حدث وأن نصح أحدهم تنهال عليه صاحبة المباشر بالشتائم، أما الشباب الأكثر خطرا من ينصح في المباشر ويطلب القرب ورقم الهاتف في الخاص... لايف آخر يضع امرأتين في الصورة، تقول إحدهما إنها متزوجة، وإن زوجها رجل متفهم.. والغريب، أنها كانت مستقلة فوق السرير، وتكلم بميوعة لا سابق لها، وطبعًا،

التوحد والمثلية يتربصان بأطفالنا

اليوتيوب من وسيلة للتسلية إلى سلاح يفتك بالتربية والقيم

تعتمد الكثير من أمهات الجيل الأخير على وسائل التكنولوجيا لمساعدتها في إلهاء أبنائها الرضع، وشغلهم عن إزعاجها أثناء قيامها بشؤون المنزل، ما جعل ظاهرة قضاء الأطفال والرضع لساعات أمام شاشة الهاتف، الحاسوب أو اللوح الإلكتروني أمراً عادياً وشائعاً في بيوت العائلات الجزائرية، التي لا تأبه للأخطار الفتاكة لهذه الظاهرة.

العامين يكون قابلاً لغرس القنوات وهو عبارة عن صفحة بيضاء، بدأت للتو باستيعاب كل ما يقدم له من معارف ورسائل، فإن خطر انحراف الطفل وتوجهه إلى المثلية الجنسية على أنها طبيعة بشرية يصل إلى مداه، في حين لا تزال الكثير من الأمهات منشغلات بترتيب المنزل وإعداد الطعام، مع اعتقادها أن طفلها يهيم في عالم البراءة والرسوم المتحركة والخيال العلمي.

تقول صبرين إنها صدمت وهي تهم بتفحص الهاتف، بينما تنام صغيرتها ذات أربع السنوات: "كانت قد تفرجت إلى الشاشة نحو نصف ساعة، قبل أن تغط في نوم عميق، فكرت في متابعة الكرتون الذي كانت تشاهده بعد أن فرغت من مسؤولياتي وسحبت الهاتف من تحت يدها المسترخية.. للحظات، كاد يغمى علي أمام المشاهد الجنسية التي يحتويها فيلم الكارتون الأمريكي هذا، تذكرت أنه في كل مرة كنت أضع فيديو على الإنترنت حتى تشاهده ابنتي ثم لاحظ أنها تقوم بتغييره بمفردها.. لقد كنت أفخر بأنها تقوم بذلك لوحدها وتتحكم في الموقع مثل الكبار.. لم يخطر ببالي مشاهدته أبدا.. لقد صعقت.. والكثير من الأمهات يتساءلن: من أين لأولادهن أن يبدوا تصرفات تفوق سنهم، دون أن يحاسبوا أنفسهم عن الإهمال وعدم مراقبة الصغار.

إلى غاية فراغي من القيام بأشغال المنزل وإتمام طلبية زبائني من الحلويات.. اعتاد طفلي على الوضع، فأصبح كل من يشاهده ينعته بالهادئ الوديع"، بعد مدة، لاحظت السيدة لطيفة أن ابنها لا يتصرف مثل أقرانه، وأنه غير طبيعي البتة، يمر بحالات عزلة وصمت ثم بنوبات هستيريا، بكاء وصراخ لأدنى سبب، وعند زيارة الطبيب أنذرها بأن ابنها يعيش حالة نفسية متزامنة تستدعي العلاج بما أنه سائر في طريق التوحد".

خطر المثلية والانحراف الجنسي

في الوقت الذي تحصل فيه الأمهات على الهدوء، ولا تصلها شوشرة وفوضى طفلها، يكون ذلك أقصى ماتتمناه، ولا تفكر الغالبية في ما يتعرض له أطفالها أثناء رحلة البحث عبر يوتيوب في الأجهزة الموصولة بالإنترنت، بينما يمضي الأطفال من فيديو إلى آخر، مروراً بفيديوهات تحمل محتوى منافيا للدين، وآخر منافيا للأخلاق، ويمكن حتى أن تقع نقرات الطفل الفضولية على فيديوهات جنسية، خاصة أن بعض أفلام الكارتون الغربية تتناول موضوع الجنس كمادة أساسية لها، ومنها ما يدعو ويروج للمثلية مباشرة، وبما أن الطفل انطلقاً من سن

تشير الدكتورة توات مهدية، أخصائية طب الأطفال، إلى أنه: "من أهم أسباب انتشار مرض التوحد بين الأطفال دون سن الخامسة، هو التعرض المستمر لمحتويات تنافي الطبيعة، والتركيبية البشرية أو الحيوانية الأصلية التي خلقها الله، فالطفل الذي يشاهد وباستمرار رسوماً متحركة، وأفلام كارتون تحمل رسائل مختلفة عن الواقع الذي يلاحظه من حوله، يصاب بالتشتت والانقصام، وتواصل هذه الحالة لمدة طويلة يؤثر سلباً على خلايا المخ، ما يقود الأطفال إلى اختلالات وأمراض". لأجل هذا، فإن الاستعانة بالهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية، والحواسيب، وإن كان يقدم خدمة جلية للأمهات في إلهاء أطفالهن، إلا أنه يمنعهم من اكتشاف العالم الحقيقي والاندماج فيه بشكل طبيعي، وتحسس عناصره ومكوناته.. السيدة لطيفة، من الأمهات اللواتي مررن بتجربة مريرة حيال استعمال هذه الوسائل مع أطفالهن، تقول: "لمدة سنتين، كنت أستيقظ في الصباح الباكر، أمنح طفلي حماماً دافئاً، وأصطحبه إلى غرفته لأضعه أمام لوح إلكتروني، حملت عليه أفلام كرتون متنوعة،



إيميلي بوسكان ولوسات حاج علي وإيلين مختفي

فرنسيات حاربن الاستعمار الفرنسي باسم الحب والحرية

عشقن الجزائر منذ أن وطأت أقدامهن ترابها، وأصبح مصيرهن مرتبطاً بهذا البلد، رغم اختلاف العادات والتقاليد والدين.. وعلى اختلاف مشاربهن، تبين قضية بلد بأسره، غير واجفات بل مرابطات على تخوم الحرية... الشروق العربي، تروي قصص نساء فرنسيات، ساندن بلد المليون الشهيد، ضد ديفول وبيجار، وأمثالهما من خثالة التاريخ.





هل زوجة مصالي هي أول من خاط العلم الجزائري؟

وأضربت عن الطعام لمدة ثلاثة أيام، ما أجبر المستعمر على عزلها في زنزانة منفردة مدة ثلاثة شهور، وهكذا أصبحت لورين بنتا للجزائر.

يوميات مدرسة مجاهدة

قصة جاكلين كروج، هي نموذج للمرأة القوية المدافعة عن الحريات... حكاية هذه المدرسة بدأت سنة 1956 حين التحقت بصفوف الثورة المجيدة، كعنصر اتصال ضمن الكومندوس، إلى جانب زوجها المجاهد، عبد القادر المدعو جيلالي، وألقي القبض عليها سنة 1957، وحكم عليها بالإعدام، إلا أنه لم يتم تنفيذ الحكم... عاشت بعد استقلال الجزائر حرة بين أحضان بلد تبنها روحا وقلبا إلى غاية 2015 عن عمر يناهز 95 سنة أمضته في عشق الجزائر.

أمريكية تعشق الجزائر

هي الاستثناء في هذه القائمة الفرنسية، إنها الكاتبة الأمريكية إيلين كلاين، المولودة في نيويورك سنة 1928 التي غيرت اسمها إلى "مختفي" بعد زواجها من المناضل الجزائري مختار مختفي... كان أول احتكاك لها بصفوف الثورة سنة 1958 بعد لقاءها بفرانس فانون وحسين آيت أحمد ومحمد سحنون... وتعود إيلين إلى نيويورك كممثلة رسمية لمكتب جبهة التحرير في الأمم المتحدة، وبعد الاستقلال استقرت إيلين في الجزائر مدة 12 سنة، وكلفت سنة 1969 بتحضير أول مهرجان بان-إفريقي في الجزائر... وبعد غياب طويل، عادت إيلين إلى الجزائر في 2019، لتقديم كتاب جديد عن عشق الجزائر تحت عنوان "الجزائر عاصمة الثورة من فرانس فانون إلى البلاك بانترز".

لوسات أو حكاية صحفية مناضلة

ولدت لوسات لاريبار في 9 ديسمبر سنة 1920 بوهران، بعد البكالوريا تسافر لوسات إلى السوربون لإكمال دراستها ثم تعود إلى الجزائر بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، لتعمل كصحفية في وكالة الأخبار الفرنسية... في 1952 تلتحق لوسات بجريدة "ألجي ريبوبليكان" المناهضة للاستعمار... هنا تبدأ رحلة النضال الحقيقية للوسات، إلى جانب زوجها، بشير حاج علي، تقول لوسات في مذكراتها: "أمضيت طفولتي كممثل أي طفلة أوروبية في وهران معزولة عن الجزائريين، في الثانوية لم تكن تدرس معنا إلا جزائرية واحدة، أما في الجامعة فلا جزائريين في صفوف الدراسة... كان الأمر خيالاً وكأن الشعب الجزائري كان يعيش في كوكب آخر". كثيرة هي الجميلات اللائي انخرطن في صفوف النضال باسم الحب وباسم القناعة، على غرار مارلين مين، التي انخرطت في صفوف جبهة التحرير، بعد زواجها من جزائري، وأصبحت عميلة اتصال، وحكمت عليها فرنسا بالإعدام... نجت مارلين من الموت وبقيت في الجزائر بعد الاستقلال تقطن في أعالي نوتر دام دافريك... "آني ستاينر"، قصة عشق فرنسية للقضية الجزائرية، التحقت بالثورة بعد شهر من اندلاعها، وعملت في مخبر صنع المتفجرات التابع إلى جيش التحرير، وعملت تحت قيادة ياسف سعدي، وكانت صديقة لحسية بن بوعلي، وانضمت معها إلى قائمة "حاملات القنابل"، وألقي عليها القبض في 1956، وأودعت في سجن بربروس... تحدثت آني التعسف الفرنسي

إيميلي... رحلة حب وحرب

من الشخصيات الفرنسية المثيرة للجدل في كتب التاريخ، شخصية إيميلي بوسكان، زوجة مصالي الحاج، زعيم الحركة الوطنية، مؤسس حزب الشعب، هذه الفرنسية، المولودة في منطقة اللورين الفرنسية، سنة 1901، عاشت في ربيعها الثاني والعشرين قصة حب جارفة مع المناضل مصالي الحاج.. ويضرب الحب مرتين قلبها، فتغرم بالقضية الجزائرية وتقرر تبنيها... بعد سنة من لقائهما، تساعد إيميلي رفيقها في الحب والنضال في تأسيس حزب نجم شمال إفريقيا... وتؤكد ابنتها "جانينا الحاج"، بدعم من بعض المؤرخين، على رأسهم بنجامين ستورا، أن أمها إيميلي هي أول من حاك العلم الجزائري بشكله الأخير في بيتها في الشارع العشرين بباريس، وهو الشكل الذي ظهر به لأول مرة في مظاهرات بلكور في 14 جويلية 1937... وتبقى هذه مجرد رواية فقط لا أساس لها من الصحة للكثير من الجزائريين، من بينهم شوقي مصطفى، الذي صرح: "كلف إدارة حزب الشعب حسين أصلح للعثور على نسخة من العلم الذي صنعته إيميلي بوسكان، الذي تظاهر به مصالي عام 1937، ولكن بعد أسبوع أخبرنا أنه لا وجود لهذا العلم وأخبرنا أن مناضلا تذكر ألوانه الثلاثة فقط". وبعداً عن جدل العلم، ظلت "إيميلي" تساند الكفاح التحرري في الجزائر، وتشد أزور مصالي، حتى رحلت في 2 أكتوبر 1953، إثر مرض عضال أصابها بالشلل، سنة واحدة قبيل اندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954، وحظيت "إيميلي" بجنازة ضخمة، رافقها أزيد من عشرة آلاف مشيع، بينما سجي جثمانها بالعلم الذي خاطته بأناملها.

عيادات الطب البديل تنافس العيادات المتخصصة

الحجامة، الموكسا، الإبر الصينية، سم النحل

موضة العلاج في الجزائر

تشكل عيادات الطب البديل، في الآونة الأخيرة، طفرة نوعية في ميدان العلاج في الجزائر. فقد باتت الحجامة والموكسا والإبر الصينية، وما يدعى بالفوطة النارية وغيرها، أكثر أساليب التداعي شيوعا. تستقطب إليها مختلف الفئات والأعمار، بعد أن كانت حكرًا على فئة معينة، حتى إن هذا النوع من الطب البديل أصبح ينافس حتى ما تقدمه عيادات الطب المتخصص.

الحجامة علاج "الزوالية" وأصحاب "النية"، فقد باتت الموكسا العلاج الأسوي الشعبي، والإبر الصينية والحجامة المنزلة، أكثر مطالب الرياضيين وسيدات الأعمال، للتخلص من ضغوط العمل والتدريبات وتراكمات الحياة اليومية، التي تمس بالصحة الجسدية. تقول السيدة دلييلة، صاحبة سلسلة لحلات الملابس الجاهزة وورشات الخياطة، التي التقيناها تهم بالدخول إلى جلسة تحجيم بموعد مسبق: "أنا لا أزور الطبيب مطلقا، منذ أن اكتشفت عيادات الحجامة أصبحت مدمنة عليها وعلى كل خدماتها التي تمنحني راحة جسدية ونفسية عالية، كلما شعرت بضعف في جسمي، استرقت بعض الوقت لأخضع للحجامة...". وأضافت مازحة: "أخاف الحجامة

علاج نفسي وجسدي

زرنا إحدى العيادات لخاصة، ومقرها بالبلدية، المتخصصة في الطب البديل، استقبلتنا على مشارفها روائح زكية لزيت عطرية. تبين في ما بعد أنها تستعمل للتدليك، قاعة الانتظار تعج بالمرضى، على اختلاف عللهم التي يشتكون منها، يتفق الكل على أنهم حصلوا على الراحة الجسدية والنفسية أيضا، بعد خضوعهم للحجامة أو الموكسا والعلاجات الأخرى، تحدثنا إلى صاحبة العيادة، فأخبرتنا أن الطب البديل هو علاج العصر الذي يكتسب يوما بعد يوم ثقة المرضى، تقول: "بعدما اتجه الغرب إلى مثل هذه الطرق في التداعي، أدركنا كعرب أهميتها، فهي حتى وإن لم تكن نافعة، فإنها غير ضارة، وليس لها تداعيات

الإقبال الكبير، الذي تشهده عيادات الحجامة، في الآونة الأخيرة، راجع إلى رواج فكرة أن هذه الأخيرة هي علاج أوصى به النبي - صل الله عليه وسلم - على أنها مفيدة لغالبية العلل، بالإضافة إلى تداول الناس لفوائدها ومدى فاعليتها للتداعي من مشاكل صحية مختلفة، فضلا عن كون الحجامة قد تحولت خلال السنوات القليلة الأخيرة إلى موضة لدى مشاهير الفن والسينما العالية، حيث ظهرت الكثير من المغنيات والممثلات العالميات بالبسة تكشف

آثار الحجامة على أكتافهن وظهورهن، دون أدنى حرج أمام الكاميرات، ماسعدي رواجها أكثر فأكثر في أوساط الشباب

السائلة، لذلك أفضل المنزلة والجافة. ومن الضروري أن أرفقها بجلسة للإبر الصينية أو الفوطة النارية أو الموكسا، حتى أشعر بأنني قد نلت علاجا وافيا...".

إن الأمر الوحيد الذي يعيبه الخبراء بخصوص الانتشار الواسع لعيادات الطب البديل، أن أصحاب هذه العيادات هم في العادة أشخاص دخلاء على مهنة الطب، تمنح لهم شهادات ورخص لفتح عيادات بمجرد خضوعهم لتكوين مكثف مدفوع في مدارس خاصة، رغم عدم درايتهم بكيفية التعامل مع جسم الإنسان في الغالب، بالمقابل، الانتشار الرهيب لكوارث الحجامين، والحق الضرر بزوار عياداتهم، لأجل هذا ترتفع الكثير من الأصوات في الآونة الأخيرة لإعادة النظر في الشهادات والتراخيص الخاصة بفتح عيادات الطب البديل، في حين يرتفع يوميا عددها.

جانبية

على

غرار الأدوية

الكيميائية، وفي

جميع الحالات تظهر

الجسم وتزيل أعباءه النفسية..".

الاسترخاء ورفع المناعة في عيادات الطب البديل مطلب الشخصيات المرموقة في الآونة الأخيرة

الأجواء الروحية، وحيز الهدوء والاسترخاء الذي توفره العيادات العصرية للحجامة والطب البديل لزوارها، ساعدتها في أن تجلب إليها حتى فئات مرموقة من المجتمع، بعدما كانت

وبخاصة الفتيات،

وكذلك الأمر بخصوص الإبر

الصينية، والتداعي بسم النحل، وجلسات الاسترخاء بالموكسا، وتحريك طاقة الجسم وحرارته بتقنية الفوطة النارية، إذ شاع مؤخرا على مواقع التواصل الاجتماعي تداول مقاطع الخضوع لها، ما دفع فئة واسعة أيضا إلى تجربتها.

آمال فاطمة بلحميسي للشروق العربي:

رسالتي في شخصية "بن عفریت" هي لإصلاح التربية والتعليم

برزت في عدة أدوار، على غرار دور وزيرة التربية في المسلسل الضخم عاشور العاشر، استطاعت أن تحجز لنفسها مكانا في التمثيل، منذ ولوجها هذا العالم. استضافناها في مجلة الشروق العربي، وكان لنا معها هذا الحوار، الذي تطرقت فيه إلى العديد من قضايا الفن في الجزائر، وما يحاك خارج المهنة.

تؤمنين بشعار إن لم أنجح فأنا ناجحة، كيف هذا؟

في هذا المجال، الكثير ممن يستصغرونك، وتجد حتى من هم ضد النجاح، أنا لم أقل يوما إنني فنانة، لكن أحاول دائما تحقيق النجاح، وحتى وإن فشلت أعتبر هذا نجاحا، لأن الإنسان الذي يحاول من أجل النجاح في ميدانه، هو ناجح بالنسبة إلي، وهو من تكون له القدرة على المواصلة رغم العراقيل، ومن ينسحب فهو الفاشل.

ماذا يفعل الفنان إذا كانت الأبواب موصدة أمامه في كل مرة، وهل يؤثر هذا على مشواره؟

أكيد، سوف يتأثر، خاصة لما يكون الإحباط والتهميش من طرف أناس قريين وتعرفهم، لكن هذا لا يمنع من تكرار المحاولة دائما، من أجل تحقيق ما يصبو إليه رغم هذه الظروف. وأعيد القول: من يكون له النفس الطويل في هذا الميدان هو من يستطيع النجاح، عاجلا أو آجلا.

بعض الفنانات يشتغلن بتنازلات يقدمنها



هل رفضت دورا أو عملا ما، وما هي الأسباب؟

أحيانا، بعض الأدوار والشخصيات لا تلائم الفنان، تدفعه إلى الانسحاب، ليس لأنه لا يستطيع تقمص الشخصية، لكن مع مواقف أو لقطات في الدور، لذا، الفنان الجيد هو من يحسن اختيار النص والدور.

تبحثين في أعمالك عن دور البطولة أم تمثلين فقط؟

أكيد، حبذا لو أكون في دور البطولة، لكن لا أرفض الأدوار الثانوية، وهذا من شيم الفنان، والفنان المبدع أكيد سوف يؤكد حضوره في أي عمل، حتى ولو كان يمثل دورا ثانويا.

كنت مؤخرا في مصر في فعاليات المهرجان التجريبي، حديثنا عن الفرق؟

كنت هناك بدعوة من صديقة شاركت في المسرح التجريبي، هناك فرق شاسع، تشعر باهتمامهم بالفن.. هناك صناع نجوم، أما نحن، فقد غلبت «المعرفة»، أرى أننا نحتاج إلى مدرسة فنية من هذا النوع أو مدينة إعلامية.

تؤكدين على أن هناك تشققا داخل محيط الفنانين؟

نعم، وهذا ليس في الجزائر فقط، وبعض العلاقات مبنية على النفاق بصراحة، وأخرى مبنية على الحسد حتى لأتفه الأشياء.

ما هي الأدوار التي تحبين الإبداع فيها؟

ككل فنان، يجب العمل على قدرة أداء كل دور، أما بالنسبة إلي، فأحب الأدوار الصعبة والمعقدة، مثلا أحب الأدوار التي أبدعت فيها نوال زعر، الأدوار «الشريرة»، وأنا متأكدة من نجاحي فيها، لأنه لما يكون هناك إصرار وحب لهذا الميدان، أكيد أن النجاح مضمون مهما كانت صعوبة الدور، أنا فنانة أحب إعادة أي شيء فشلت فيه مرات ومرات، حتى أتمكن من الوصول إليه، ولا أستسلم بسهولة.

ماذا عن الحراك؟

شاركت ربما ثلاث مرات، وتصور وجدت في وسط الحراك من أكل حقي وينادي: «كليتوا البلاديا السراقين»، وهذا عيب.

ترين أنه من الخطأ الاعتماد على عارضات أزياء في التمثيل؟

لا، إذا كانت موهوبة.. لكن، عن طريق التنازلات أنا ضد هذا.

ما هي أمنيته في التمثيل؟

أتمنى أن أشارك في «مونودراما» تجمع بين الرقص والغناء والتمثيل.



الممثلة أمال فاطمة بلصميسي رفقة صحفي مجلة الشروق العربي

العاصمة يعتذرون إلي، لسبب واحد من أجل تجنب مصاريف الإقامة والتنقل.

ما هو واقع المسرح في الجزائر من وجهة نظرك؟

الجزائر اليوم تعرف تجربة شبابية قوية جدا، رغم أن بعض المحاولات فيها بعض النقص، لكنها في المقابل هي عبارة عن مبادرات جادة وهادفة، للعودة بالمسرح إلى ما كان عليه سابقا في الزمن الجميل، نعتز بأن المسرح يمر بفترة ركود، لكنه لا يزال قائما بذاته، ويبقى هوبا للفنون.

ماذا عن دور بن غبريت في عاشور العاشر وعن الرسالة التي حملها؟

هو رسالة صريحة جدا، تعكس بعض المظاهر في التربية والتعليم، هي رسالة كذلك إصلاحية قبل كل شيء، الهدف منها، أنه يجب أن تكون التربية والتعليم في أياد أمينة.

هل الجمال أصبح يطفئ على

الموهبة والاحترافية في هذا العالم؟ موهبة الفنان هي المفتاح الوحيد لدخول عالم الفن، لكن بعض الناس - لكي لا أعمم - منهم من يهتم بعروضات الأزياء، مع احترامي لهن، لأن التجربة عكست أنه يمكن للممثل ألا يكون حسن الشكل وحتى معاقا، لكنه يقدم رسالة جديدة وهادفة، ونتيجة لهذا المعيار، نرى أنه في الآونة الأخيرة أغلب الممثلين تعرضوا للظلم والإقصاء، وفي بعض الأحيان، الاحتكام إلى الجمال في ممثل يؤثر على الأعمال الفنية، أرى أن جمال الفنان هو في موهبته وفي رسالته لا غير.

ماذا عن نقابة الفنانين في الجزائر؟

نقابة الفنانين مكلة اليدين في بلدنا، ونحن نتحدث عنها نحن نتكلم على أسماء فنية كبيرة، ولا نستطيع توجيه يد الاتهام إلى أحد للتقصير في حق الفنان، لكن، لم يستطيعوا الوصول إلى طموحات الفنانين.

هل هناك معايير من أجل اختيار ممثل من طرف المنتجين أو المخرجين؟

أولا، لكل منتج أو مخرج معايير خاصة به، كما أن للممثل معايير خاصة به كذلك، أنا مثلا أطمح إلى تحقيق الشهرة، وهذا هدف كل فنان، ولا أعتقد أن هناك من يعارض هذه الفكرة، وأطمح إلى تقديم الرسالة الفنية من خلال ما أقدمه من أعمال، لكن هناك معايير أحترمها ومعايير أخرى لا، لأن هناك البعض وأقول البعض، ممن يختار فنانة أو ممثلة بحكم قربتها من شخص يعرفه «المعرفة»، أو سوف تجمعه معها مصلحة في ما بعد، أو صديقة له، وهناك من يختارها بمقابل تعرضه عليه.

هل يمكن القول إنه ليس كل من يظهر كممثل لديه كفاءة؟

نعم، هناك بعض المنتجين والمخرجين من يقدمون للجمهور وجوها فنية تظهر على الشاشة، ليس انطلاقا من موهبتها وكذا قدرتها على الإبداع، بل بمعايير سبق أن ذكرتها، تكون في الغالب بمقابل، أو تنازلات.. والكل يعرف هذا، وأنا ضد هذه الأفكار.

ضيوف القنوات من الفنانين هم من يحققون أكثر متابعة على «السوشل ميديا»، ما رأيك؟

صراحة، عيب، أن يصبح هذا المعيار ضمن اختيارات القنوات لجلب ضيف، نعم، لديهم نسبة متابعة كبيرة جدا، ربما في هذه الوسائط، لكن في الميدان شيء آخر.. والغريب، أنهم هم من يشتغلون دون توقف، وأعيد وأقولها: إذا أصبح الفنان يقيم بهذا المعيار، فقد انتهى الفن في بلدنا.

تعتقدين أن هناك توازنا في المجال الفني، بين كل ربوع الوطن؟

أريد أن أطرح قضية من خلال هذا.. أن الفنان في الغرب أو في الصحراء مهمش، مقارنة بمن هو في العاصمة، تصور أنه في بعض الأحيان، لما أستاذعى إلى عمل ويعرفون أنني من خارج

بلغاريا وسلوفينيا وروسيا بلدان أوروبا الشرقية جنة أم منطقة عبور الحارقة؟

شبابنا على كف عفريت، يصرون في عرض البحر، على قوارب الموت، يمشون أميالا في أدغال الألب وجبال كرواتيا الثلجية، ويفامرون بحياتهم، عبر حدود ملفومة بالكرهية، للوصول إلى جنة عرضها الأوهام وحدودها جثث الحارقة... الشروق العربي، تذيب الثلوج من الجزائر إلى أوروبا ستالين وشاوشيسكو، بحثا عن شباب غير خارقة الهجرة.

بولونيا...

شقرارات على مد البصر

بينما أنا أتصفح فايسبوك، جذبني بوست لأحد الشباب، يشجع أقرانه على الزواج ببولونيات، "هل تدرّون أن في بولونيا مليون فتاة جميلة عانس... لماذا لا نرسل بعض الحارقة لفلان الأزمنة؟". وأرفق الخبر بفيديو لأحد الجزائريين في العاصمة فارسوفيا، وهو يعزف على آلة القيثارة، بينما تحوم حوله الفتيات، وبعض الفضوليين من الجنس الخشن... ولن تصدقوا الكم الهائل من التعليقات، التي تدافع عن فكرة الهجرة حتى إلى بلدان ليست بالألدورادو المزعوم...

قضية عالجتها المحكمة مؤخرا، تدل على أن بولونيا أضحت مزارا للجزائريين، مفادها وقوع عدد من المواطنين يبحثون عن السفر إلى بولونيا، في يد محتال، سلموه مبالغ معتبرة، مقابل تسهيل الحصول على الفيزا. وبعد إيداع الملفات أمام القنصلية، تفاجؤوا برفض ملفاتهم لأسباب متعددة... لا تهتم القضية بقدر ما يهتمنا هذا الاهتمام الجديد للشباب، ببلدان اشتهرت بأنها الأفقر في أوروبا... والتفسير الوحيد، الذي وجدته، ليس طلب هؤلاء للاستقرار، بل هو ضرب عصافيرين بفيزا واحدة، الزواج ببولونيات وأوكرانيات وسلوفينيات ومن ثم الدخول إلى بلدان أوروبا الغنية.

جزائريون في جبال الثلج

لم أقدر هذه الظاهرة حق قدرها، إلا بعد مشاهدتي فيديو انتشر مؤخرا على وسائط التواصل الاجتماعي، يظهر مأساة حارقة جزائريين حاصرتهم الثلوج في جبال سلوفينيا، وهم يسيرون ببطء وسط الثلوج، وتبدو عليهم ملامح التعب والإرهاق وتأثرهم ببرودة الطقس، وخاطب "يوسف"، وهو أحد الحارقة الذي يبدو من لهجته أنه ينحدر

من الجزائر العاصمة، الشباب بالقول: "أياكم والحرق يا إخوتي، فهي صعبة جدا"، مضيفا: "لقد أضعنا اثنين من زملائنا، وأتمنى أن ينجوا من الموت". هذه الصور، تشعرك بوهن شديد، كيف لأم أن ترى ابنها وهو يمشي متعثرا بين الثلوج، يوشك في أي لحظة أن يصبح طعاما للذئاب الإسكندنافية... سيترك لها صورة فقط ومقطع أغنية يرددها في الملاعب: "امسحي دموعك بما ماتيكيش العيشة هادي من بكري مطلقا".

اليوتيوب...

دروس الحرق بالمجان

يبث الكثير من الشباب الناجي من رحلات الموت، فيديوهات على اليوتيوب، لإرشاد الحارقة ودلهم على أحسن طرق الحرق من بلد إلى آخر، وإطلاعهم على المدن التي يجدون فيها سهولة للتنقل... "الروجي"، حراق مستقر في روسيا، بث فيديو بعنوان "كيف تعيش حرقا في روسيا". وبعض النصائح للتأقلم، وكانت أول نصيحة يسديها إلى أقرانه، أن يكون مطلعا على تقنيات الدراق، ويؤكد أن الروسيات ليس من السهل إغواؤهن، لكن اللسان العطر بالرومانسية يأتي أكله... ونصح بالارتباط بروسية بالثأحة، وأكد "الروجي" أن أقل مبلغ

للاستقرار في روسيا هو 1000 يورو، ونوه بالعقلية الروسية التي لا تفرض

على الرجل أن يدفع إلى المرأة أي شيء، سواء في المطاعم وقاعات الشاي، وحتى تكاليف الكراء... ونصح أيضا بالعمل في مطاعم الشاورما، في الليل فقط، وأنهى نصائحه بعدم ركوب المترو حتى لا يفضح أمره مع الشرطة.

جزائري يخون بلغارية

عبدو، يروي حكاية هجرته من تركيا إلى بلغاريا... وعند دخوله قبض عليه بعد شهر فقط، وسجن مدة سنتين، بتهمة الهجرة غير القانونية في مركز للعبور... يقول إنه تعرف على فتاة عبر فايسبوك داخل المركز، لأن الإنترنت كان مسموحا بها... وبقي على اتصال بها مدة سبعة أشهر، بعد إطلاق سراحه، انتقل من مدينة هاسكوفو إلى بلوفديف، للقاء هذه الفتاة البلغارية، وعاشا معا. وبينما كانت تخطط للزواج، كان يعتبرها هو محطة عبور إلى ألمانيا، فتركها بذالة لم تعدها في الجزائريين، وسافر إلى العاصمة صوفيا ثم إلى صربيا، ومن ثم إلى هنغاريا ثم بعد أسبوعين راسلته معاتبة، غير أنه اعتذر إليها، متعلا بسوء ظروفه العيشية في بلغاريا... من فرط حبه، سافرت هذه البلغارية إلى نوربرغ بألمانيا للتم الشمل، ودفعت 100 ليثة، أي 100 يورو عبر الحافلة، لكن، بعد أن كانت استقبلته في بلغاريا رفض هو استقبالها في ألمانيا والسبب، أنه التقى ألمانية بعد عشر أيام من وصوله، مطبقا فلسفة "أخدم غربتك". في النهاية، خلصت إلى أن الغربة وهم، والحرق هي شيمير، ذاك الوحش الأسطوري بوجه أسد وجسد تنين وذيل ثعبان... قد لا يلتهمك الأسد ولا تحرقك نيران التنين، لكنك في الأخير تموت بلسعة ثعبان طائشة.



ليس هدفي الشهرة ولا حتى أن أكون جميلة!



بعيدا عن الدراما، هي من الممثلات اللواتي لم يخضعن لعمليات التجميل، ومع ذلك بقي الشباب رقيقها.. ضيفة الشرق العربي هي من أبرز النجمات السوريات، ساهمت في تألق الدراما السورية، وتميزت بحضورها الراقي ورسائلها الإنسانية من خلال شخصياتها الفنية. «القديرة»... هو الوصف الأكثر ملاءمة للفنانة نادين خوري. فرغم مرور السنوات، إلا أن الفن ما زال بالنسبة إليها هو الشغف والحب والصدق، بعيدا عن كونه مهنة ومصدرا للرزق. هي ابنة العائلة المثقفة، التي عاشت في كنفها كملكة. فلم تكن تشعر بالحافز لترك عائلتها من أجل تأسيس عائلة أخرى. اختارت عريسها الفني الذي سعى إليها، ولا تفكر في الانفصال عنه، إلا إذا أراد الطلاق منها. التقينا بالفنانة القديرة، نادين خوري بعد سنوات من الابتعاد عن الإعلام، لأسباب خاصة توضحها لنا في حديثها، كما تناولنا من خلال هذه الدردشة، حياتها وخياراتها الشخصية، ويومياتها، وطريقتها الفنية، ورؤيتها حول الجيل الجديد من الفنانين من خلال اللقاء التالي..

شركات الإنتاج، أم إنها متطلبات الزمن اليوم؟

أعتقد أن الأمرين معا، هناك موضوع الحصار على سورية من قبل شركات الإنتاج، فلم يعد يوجد سوق للبيع بشكل حقيقي، والمنتج ليس جريئا لإنتاج أعمال إن لم يكن مردودها مضمونا.. إضافة إلى دخول التكنولوجيا واليوتيوب إلى حياتنا، وهذا ليس غلطا، لكن أنا ضد أن يتحول الموضوع إلى تجاري، لاسيما أن من يملك قناة خاصة على اليوتيوب يجب أن يقدم المادة بما تحمله من مضمون وقيم وبطريقة محترمة، أرى أن الجمهور اليوم استغنى عن التلفاز واستبدله باليوتيوب فلم تعد نسبة مشاهدة التلفاز هي الأقوى.

الفن والقضايا الاجتماعية لا تنتهي وهناك زوايا خفية ومخيفة تحصل في مجتمعنا

كل شخص له منبر يدافع من خلاله عن قضية ما.. هل تعتقدين أن الفن أدى رسالته خلال هذه الفترة؟

المضمون الذي أقصده.

بشكل عام، كيف ترين واقع الإعلام الفني اليوم؟

أشعر بأن هناك تقصيرا في تغطية الأعمال الفنية الدرامية، ومن المفروض ألا تغيب كاميرا الإعلام ولو كان عدد الأعمال التي تقدم سنويا قليلا نوعا ما، هناك أعمال نقوم بها نشاهد الصحفيين يأتون ويكتبون بمجهود شخصي، لكن يجب أن تكون التغطية أوسع، لماذا لا نتعلم من البلاد الأخرى كيف يتم التسويق، سواء بالإعلانات الطرقية أم التغطية الإعلامية، الإعلان عن العمل أمر ضروري جدا، نحن نحتاج هذه الثقافة وتغيير نمطية التفكير في الإعلام، لاسيما أن الدراما السورية موجودة على الساحة العربية وخاصة عندكم بالجزائر، يجب على الإعلام دعمها وعلى الصحافة أن تكون موجودة في جميع الفعاليات من دون انتظار دعوة.

ثمة خطوة جديدة في الدراما، وهي الاتجاه نحو أعمال اليوتيوب، هل في رأيك هي خطوة إلى الأمام نحو التحرر من القيود التي تفرضها

من يتابع مسيرة الفنانة نادين ير أن هناك خطوات مدروسة جيدا من ناحية اللقاءات الإعلامية، كيف تصفين علاقتك بالإعلام؟

لست ضد التعامل مع الإعلام، فهو أمر أساسي في حياة كل ممثل في نشر ما يقوم به من فعاليات وأعمال، أو إبراز المجهود الذي نقدمه في كل عمل، لكن أنا ضد الظهور المتكرر، فهو أمر سلبي وسيئ، من المفروض أن نترك مساحة بين اللقاء والآخر، فإن لم يكن هناك إضافة أمر ما إلى اللقاء فلا داعي له، وهذا يعود إلى هدف كل شخص من الفن.. بالنسبة إلي، ليس هدفي ماديا ولا الشهرة ولا حتى أن أكون جميلة، كل ما أسعى إليه هو ترك بصمة ومكانة لي في عالم الفن، وفي قلب كل من يتابعني، وأن أكمل وأضع قطعة الفسيفساء التي أقدمها في مكانها الصحيح، إضافة إلى سبب آخر في قلة ظهوري إعلاميا، فنحن منذ عدة سنوات حتى ما قبل الأزمة تعرضنا لأشخاص دخلوا إلى مهنة الصحافة لا يملكون أي ثقافة أو معلومات تمكنهم من إجراء لقاء، هذا أمر شائك، إضافة إلى وجود أخطاء عند صياغة الحوار، سواء في المفردات أم تحريف الكلام بما لا يتطابق مع



إلى المتلقي، لذلك لا أطلب الطلاق، بل أنتظر من عريسي أن يطلب ذلك مني.

ممثلة جميلة مثلك، ما سبب عزوفك عن الزواج، هل هو حب قديم كما أشيع أم ماذا؟

لم أحلم يوماً بالزواج، لهذا سميت الفن عريسا، فلا يوجد أحسن منه ومن الفرص التي أعطاني أياها، وهذا العريس هو أجمل عريس حزته.

ألم تتمني يوماً أن تكوني أمًا في الواقع؟

نادين: على الإطلاق، لأن الفن أغناني وأعطاني مادة دسمة لحياتي لا تسمح بأن أضيف إليها أكثر، فعوضني بشخصيات الأم، والزوجة، والأخت، والحبوبة، وبتعدد هذه الشخصيات لم يكن لدي جانب فارغ كي أتجه إليه، كما أنني أنجبت من خلال أدواري الفنية أكثر من أي امرأة أخرى، وفنانو الوسط اليوم هم في غالبيتهم أولادي.

ابتعادك عن الأدوار الشريرة، هل تعتبرينه استسهالا من المخرجين؟

على العكس، أول ثلاثية قدمتها مع المخرج هيثم حقي ضمن عمل درامي جدّي، كنت فيها امرأة متسلطة على عائلتها، وبعد أن اعتاد علي الناس بأدوار اللطيفة والحنونة، أدت أجزاء مسلسل «حمام القيشاني» للمخرج هاني الروماني، هذه المشاركة التي ولدت دهشة كبيرة من خلال شخصية «أميرة» التي تشبك علاقات الرجال معها، وهي ليست سيئة السمعة لكن تفكيرها شائك، فهي امرأة متحررة وجريئة، وهذه الجراءة أدهشت المتلقي، بأنه لا يمكن لندين أن تقدم مثل هذه الشخصيات.

وكذلك الأمر في مسلسل «تل الرماد» لعبت دورا مهما مع الأستاذ أيمان زيدان من خلال شخصية جريئة.

ففي الحياة، لا يوجد خير مطلق أو شر مطلق، وعلى الفنان أن يتناول الشخصية الشريرة ويضيء فيها الجانب الضعيف من الخير، وهذا ما شكل لدي امتحانا لتوظيف أدواتي الفنية لأخرج من النمطية حتى في الشخصيات الشريرة.

ملاحك الأجنبية، هل ساعدتك فنيا في بداياتك، وهل من أدوار أبعدتك عنها؟

بسبب ملاحجي، كان هناك استهجان من مشاركتي في الأعمال البدوية التي كانت تتطلب ممثلة بشعر أسود وعيون غامقة، لكنني عملت في الأعمال التاريخية، وكانوا يسندون إلي أدوار الأميرة، وفي بداياتي كانوا يستثمرون شكلي بشخصيات معينة كشخصية الفتاة الجميلة والأميرة، لكنني رفضت أن أبقى ضمن هذا الإطار، وحاولت الابتعاد عنه، من خلال تجسيد أدوار مختلفة، كالشريرة والقيحة والمتمردة.



الأمر لا يقتصر حتى على ألف عمل، والأمر ليس بعدد الأعمال، الفن لا ينتهي والقضايا الاجتماعية لا يمكن أن تنتهي، وليست لها حدود، فهناك زوايا خفية ومخفية تحصل في مجتمعنا، ونحن لا نعلم بها، ونحتاج رصد، والفن بشكل عام لا يستطيع رصد جميع ظواهر المجتمع بشكل كامل، فمثلا هو رصد جزء من حياة المرأة والطفل والرجل، ولكن لم يرصد كل تفاصيل حياتهم، الفن هو اجتهاد ومثابرة والبحث عن مواضيع وقضايا مهمة تتعلق بالمجتمع، هناك أعمال سلطت الضوء على قضايا اجتماعية مهمة، (ما وراء الشمس) للمخرج سمير حسين تحدثنا فيه عن التوحّد وعن الشخص المغوي، في المقابل كان هناك أفراد لا يعلمون عن هذا المرض شيئا ولا يعلمون كيفية التعاطي مع الشخص المصاب بهذا المرض، أيضا عمل (حاجز الصمت) للكاتب هاني السعدي والمخرج يوسف رزق سلط الضوء على قضية الإيدز، هذه هي الثقافة ودور الدراما، المواضيع في حياتنا لا يمكن أن تنتهي.

لنتحدث قليلا عن التخصص،

حافظت على تصنيفك، كممثلة،

في حين يتجه بعض الفنانين إلى تقديم فنون أخرى كالغناء والتقديم والإخراج؟

أحاول أن أكون صادقة مع الشخصية التي أقدمها لأكون صادقة بالمقابل مع المشاهد، فمن هذا الباب لا أحب أن أدخل إلى اختصاص آخر، فهذا هو المجال الذي وجدت نفسي به واستمررت إلى الآن بالعمل به.. هناك بعض الممثلين يتجهون إلى الإخراج بسبب وجود رغبات وإمكانات لم يتم استغلالها بشكل جيد في التمثيل، ويجب ألا ننكر أن هناك ممثلين أبدعوا في الإخراج، لذلك هو أمر ليس خاطئا.. لكن أنا ضد من يتجه إلى الإخراج وليس لديه مقومات الإخراج، أنا مع الاختصاص الواحد وإعطاء كل فن حقه. لا أفهم بالسياسة بل أفهم بالإنسانية.. وأعتز بوسام الرئيس بشار الأسد

قلت إنك ستعتزلين الفن عندما تحققين فيه أحلامك.. استمراري حتى الآن، هل يعني أنك لم تصلي إلى طموحك بعد؟

بالضبط، فأنا أسعى إلى تحقيق ما رسمته في بداية دخولي الفن قبل ثلاثين عاما أو أكثر، وحتى اليوم أرى أن المسافة الفاصلة بيني وبين الحلم بعيدة، وفي كل عام نظن أننا سنحقق المطلوب، لكننا نصطدم بأن المطلوب أكبر مما تحقق، وهذا يندرج في إطار التطور.

لو كانت القضايا التي تطرح اليوم في الدراما طرحت في الثمانينيات أو التسعينيات لكنت ربما وصلت إلى غاييتي، لكن تطور المجتمع المستمر يؤدي إلى توسع حلقة الأهداف والطموحات، وأنا عند كلمتي نفسها بأنني سأنتهي مسيرتي عند تحقيقها.

إذا تحقّق ذلك قريبا، فهل سيختفي اسمك من الفن بشكل نهائي؟

لا، فأنا سأنتهي من التمثيل وعندها سأتحول إلى العمل كمخرجة لأن لدي الكثير من الأفكار التي عليّ تقديمها في الحياة الفنية السورية، ولدي إمكانات لا تقل عن إمكانات مخرجين كبار.. ومن دون غرور، أراهن على كوني لو دخلت هذا المجال سأقضي على جميع من يقولون عن أنفسهم إنهم كبار المخرجين السوريين، دون ذكر أسمائهم، فهم معروفون بغرورهم.

ربما أنت واحدة من الممثلات

السوريات الأكثر نيلاً للألقاب

والفرص، بفضل جهدك وموهبتك،

لكن امرأة بشخصيتك الكاريزمية

وبثقافتك وجماهيريتك، ألا

تحلمين بالسلطة السياسية؟

الفن عندي أهم من أي منصب آخر، ولأنني أعتبر أن ما أقدمه هو ما أؤمن به وما أحبه، وأنا لا أفهم بالسياسة بل أفهم بالإنسانية.. استطعت أن أفهم من أنا وماذا أريد وما هو المدى الذي أملكه..

قلت إن الفن عريس طلب يدك

للزواج، هل يمكن أن تنفصلي عن

عريسك يوما؟

نادين: سابقى مع عريسي حتى يطلقني، كما صرحت لك به من قبل، الفن هو عريسي الذي أغناني فكريا وثقافيا ومعرفيا، وفّرني بكل شخصية أدبتها، بخاصة شخصيات الأم التي جسدتها، وأدوار المرأة وما فيها من عمق وحنان وروعة وعطف وقدرة وقرار، هذه الشخصيات أسعدتني وأمتعتني، وسلمتني نفسها لأوصلها

تحت التهديد والتعنيف:

شباب يكرهون أخواتهم على خدمة زوجاتهم لإرضائهن



تشكي الكثير من الفتيات، ظلم أخواتهن الذكور في البيت، والمعاملة السيئة التي يتلقينها منهم، وتعيش الكثير منهن في ضيق كبير، تحت المراقبة الشديدة من طرفهم، بل والتعدي عليهن في بعض الأحيان لأتفه الأسباب، وهم في الغالب شباب يمارسون التسلسل على الأخت وإكراهها حتى من دون سبب، ولا يتوقف الأمر عند هذه النقطة فحسب، بل يتعدى إلى ما هو أكثر من هذا، حين يتزوج هذا الأخ، ويجعل من أخته خادمة لزوجته تحت الابتزاز المتواصل، ويفرض عليها الطاعة أو الإكراه.

أخيها الذي تخدمه ولا يتوقف عن إهانتها أمام زوجته. غير أن بعض الفتيات يخترن طريقة ووسيلة أخرى للانتقام من هذا الوضع، كأن تتحدى أخاها وزوجته، وينتهي في الكثير من الأحيان هذا التحدي، سواء بضربات قد تكون مميتة بين الطرفين، أم أروقة المحاكم التي تقتضي في نهاية الأمر فك هذه الأسيرة عن طريق القانون الذي ينصفها لا محالة، لكنه في المقابل يكون بمثابة قطع صلة رحم بينها وبين أخيها، الذي كان السبب المباشر في الوصول إلى هذه النقطة في علاقتهما.

هي ظاهرة، كانت سببا مباشرا في تهديم أسر كثيرة، كما كانت نقطة فصل بين الكثير من الفتيات وأخوتهن الذكور، ظلم وتسلسل يمارس على الأخت من طرف أخ من أجل إرضاء زوجته.

أخيها أم في غيابه، فلا يمكن لها أن ترفض طاعتها، لأن مصيرها بين يديها مادامت تتحكم في أخيها. كان هذا السلوك المشين والظلم، الذي يمارس على الفتاة من طرف أخيها سببا في انحرافها، كما كان بمثابة القطرة التي تفيض الكأس، حين تجتمع مع ظروف اجتماعية أخرى قاسية، فبدل أن تصان من طرف أخيها، كان العكس تماما، خاصة عندما يتعلق الأمر بخدمة زوجته التي تتباهي بهذا التسلسل من طرف زوجها على أخته، فكان بمثابة من يدفعها بكتا يديه إلى الهاوية، والتشرد حتى ولو كان بين بيوت أخواتها الأخريات، أو عند أعمامها أو أخوالها، فقد أصبحت منهن، من اختارت خدمة أختها مثلا، على أن تكون خادمة عند أخيها المتسلط، أو عند خالها أو خالتها، كوسيلة للهروب من بطش

لا يجد الكثير من الشباب اليوم، حرجا في جعل أخته خادمة عنده، تسير وفق مبدأ الأمر والنهي عند رجلي زوجته، وهي ظاهرة تنتشر من يوم إلى آخر، وتشكي منها حتى الأمهات في حضرة شباب متغطرس وعاق، هذا ما يدفع بالكثير من الفتيات إلى اتخاذ قرارات قد تكون كارثية تتعدى المعقول في بعض الأحيان، فقد هجرت الكثير منهن، بيت العائلة، جراء هذا السلوك الذي يتلقينه من طرف أخواتهن الذكور، ولم يظهر عليهن أثر، فقد اختارت الهروب نحو المجهول، حتى ولو تلقفها الشارع بكل مخاطره ومآسيه، بدلا من أن تبقى خادمة عند زوجة أخيها، هذه الأخيرة كذلك، لا تجد هي حرجا في إهانة فتاة قد تقربها في السن أو تتجاوزها، فبدل معاملتها كأخت لها، تغتنم هذه الفرصة، لإذلالها في كل مناسبة تجدها أمامها، سواء في حضرة

رجال يهينون الزوجة الأولى ويتفنونون في دلال الثانية



يستغل بعض الرجال حقهم الشرعي في اتخاذ أكثر من زوجة، ولكن في الغالب، يتمتعون بالحق ولا يطبقون الشرع، خاصة في ما يتعلق بالمعاملة والعدل بين الزوجتين، الأولى والثانية.. فتصر الأولى على درب المعاناة، بينما تنام الثانية مدللة على الحبر.

بعين مغايرة تماما إلى الزوجة الثانية، على أنها جبل الود، الذي ينتشله من الرتبة والروتين، أو يحقق له طموحاته العاطفية، فيستغل خبرته السابقة في الزواج، ويضيف إليها مزيجا من الدلال والسخاء والمعاملة الحسنة في الغالب، مما لم تكن الزوجة الأولى تحظى به. تقول فضيلة، عاملة بإحدى الإدارات العمومية: "نهلت من طلب مديرنا، الذي تزوج للمرة الثانية من زميلة لنا في العمل، جاء يطلب مني ملف طلب سيارة جديدة فخمة، وأخبرني أن الزوجة الجديدة الأنيقة تليق بها سيارة جديدة راقية.. تذكرت كيف عانت زوجته الأولى لسنوات من السرطان، دون أن ينفق على علاجها ديناراً واحداً، بل كانت تنتقل في تاكسي إلى المشفى..".

إن تدليل الزوجة الثانية، ومنه الرعاية والاهتمام الزائدان، مع توفير الماديات التي لطالما بخل بها الرجل في زواجه الأول، فكرة رسختها العديد من القصص الواقعية التي تتبادر إلينا يوميا، ولكن ما زادها عمقا، وأعطاه طابعا تراجميا هو شعور الزوجة الأولى بدور الضحية واستماعتها به لفترة، مع تخليها عن المطالبة بحقوقها والتغاضي عن ذلك، في سبيل الحفاظ على زواجها، ورعاية أطفالها في جو أسري.

التعرض للتعنيف اللفظي أو الجسدي، فهذا الأمر، حسب أخصائيين نفسانيين، أكثر ما يحز في نفس الزوجة، بعد ارتباط شريك حياتها بأخرى، فهي في هذه المرحلة قد تتجاوز أي عاطفة جميلة تجاهه، بيد أنه من الصعب جدا توقفها عن تأنيب ذاتها، وتحسرها على معاناتها الماضية. سهام، أم لأربعة أطفال، في 47 من العمر، قضت أكثر من نصف عمرها تنتقل مع زوجها من بيت إلى آخر، بسبب عمله غير الثابت، تقول: "حصلت على غرفة عروس للسنتين الأوليين من زواجي فقط، ثم نسيت ما يعني النوم على سرير مريح.. لقد كنا ننتقل من دون أثاث إلى منزلين تقريبا كل سنة، أنجبت أبنائي وتوليت رعايتهم لوحدي، في الغياب الدائم لوالدهم، بعد كل هذا، تزوج بأخرى، واستقر معها في بيت محترم، وهو اليوم يعيش كعريس، بينما أمضيت سنوات شبابي أجابه المعاناة بسببه..".

الهوان للأولى والدلال للثانية

تعتبر تجربة الزواج الأول، بالنسبة إلى بعض الرجال، بديهية، وسنة لا بد منها، فيما ينظرون

الكثير من القصص الواقعية، التي يزر بها عمق مجتمعنا، تكشف في مواضع عدة الفرق الشاسع، الذي يبديه الزوج الجزائري في معاملته مع الزوجة الثانية، سواء من ناحية الانفاق أم منحها الدلال والاهتمام. سميرة، سيدة على مشارف الثلاثين، عايشة مرحلتين متباينتين في حياتها، الأولى كان فيها والدها شخصا بخيلا جدا، لا ينفق إلا للضروريات عليها وعلى إخوتها الخمسة، صبرت أمها على العيش في بيت يشبه الكوخ. في المرحلة الثانية، من حياتها، رأت شخصا آخر تماما في والدها: "لقد تزوج والدي بامرأة أخرى، وشيد لها منزل أحلام بالفناء الخلفي لـ (كوخنا)، بدأت ثروته تظهر على شكل رحلات ومقتنيات ثمينة، لطالما حرمت منها أمي.. التي، في النهاية، أصيبت بغصّة ومرض عضال أودى بحياتها.

صدمتان الاستفاقة بعد المعاناة، والزوجة الثانية

قد لا تكون خيانة العشرة، والزواج بثانية مؤلة بالقدر الذي يؤلم المرأة ويجرح كرامتها بضيايع سنوات طويلة من حياتها، تتحمل سوء المعاملة، وإمساك زوجها عن النفقات، وأحيانا تتحمل

مطرب الأغنية السوفية محمد محسوب الشروق العربي

ليس لي، وإذا وجدت أي لبس في التراث، فأني ألتجئ إلى الدكتور أحمد زغب، فهو ضليع في التراث، ومختص فيه، جزاه الله خيرا، وأتمنى له الشفاء، فقد أخبرني بقصة "بي غرام زهور" وقصة "غرد عالية"، حتى لا أصدم ولا أصدم غيري بتزييف الحقائق، وحتى نحافظ على التراث، فهو أمانة.

ليس كل من وقف أمام الميكروفون فنانا، وليس كل من امتطى صهوة جواد فارسا

وهل يوجد من يزيّف الحقائق وهو يملك الروح الفنية ومحسوب على الفنانين؟

والله أنا أتكلّم عن محمد محبوب، وصراحة لا أريد أن أصنع إشهارا لغيري بالمجان، وأعيد كلمتي الشهيرة: ليس كل من وقف أمام الميكروفون فنانا، وليس كل من امتطى صهوة جواد فارسا، وليس كل من أمسك قلما كاتباً. وما أكثرهم في داخل ولاية الوادي وخارجها، من مزيّفين ومدعين.. فنانون مزيّفون، كتاب مزيّفون، شعراء مزيّفون، وصنعوا أسماء هلامية بالواسطة وبالحسوبية، لكنهم فقاقيع سيفتحي أمرهم، فأنا أومن بشيخين اثنين هما الليدان والجديده والفتان الحقيقي لا يتنافس برصيده المالي، بل برصيده الإنتاجي في الفن، لأنه حتى الذين يبيعون الحظوظ لهم أموال.

ماذا عن الأغنية السوفية.. هل هي في المسار الصحيح؟

محمد محبوب: الأغنية السوفية مشكلتها التبني، ولو أن معظمها من التراث، هي ملك سوف فقط، لا محبوب ولا غيره، لكن هذا لا يمنع أصحاب الكلمات أمثال الأستاذ عبد الرزاق جبالي، علي سوفية، عبد المجيد طالبي، الملحن الكبير ابن سوف كذلك النوبلي فاضل، الشاعر الكبير سليمان جواوي، الشاعر الكبيرة المرحومة حدي الزركي، الأخيرة تغني أغانيها بتونس، وهي غير معروفة عندنا، لكن معروفة كثيرا بتونس، لأنها ترعرت بالدبيلة بالوادي والجنوب الغربي بتونس.

بداية، هناك من يقول إن محمد محبوب متمرد، فلم هذا التمرد أو الانسلاخ؟ كيف متمرد؟

لأنك لا تترك الغناء بالزي التقليدي السوفي، أو ما يسمى بسوف ب؛ القدواره.

القضية ليست في القدواره، إنما هل أنت محافظ على كرامتها أم لا؟ هل أنت تحترمها أم لا؟ وأنا أمثل كل الأجيال. وأنا الذي يغني وليست القدواره، لأنني لم أبدل أبدا لهجتي السوفية، وماتت يوم السوفيتي في أي مكان في العالم، وللتذكير، الوادي ليست عامي وغط ونخلة.. لا، هذا خطأ، وأنا لا أنكر هذا، فأنا تربيت بين الغوط والنخلة، وتخرجت من مدرسة الغوط والنخلة والكثبان الرملية، وأعتز بذلك، لكن نحن في 2020، وسوف اليوم ليست هي سوف أمس، فنحن في عصر التكنولوجيا.

الأغنية التراثية عادة ما تكون كلماتها منسوبة إلى التراث، فالذاكرة الشعبية لا تنسب الأغاني والكلمات إلى أهلها، فكيف تتأكدون من صحتها؟

أنا في جميع تنقيبي وبحشي أفضل وضع النقاط على الحروف، وبهذا من المفروض ألا أزعج أي أحد، لأنني أقول حقيقة، وأنت تعرف أنني لا أخشى لومة لائم في قول الحق، ومن حقني أن أذكر صاحب الكلمات والملحن والموزع وأستوديو التسجيل، فلن أملك شيئا

لن أنسى يوم كرمني علي فضيل

بهذه العبارة، كانت أول كلماته معنا.. الفنان محمد محبوب، أحد رموز المغني الأصيل، حيث ذاع صيته على المستوى الوطني والدولي، من خلال العديد من الأغاني، التي عجز كبار الفنانين عن تقليدها، وهو الذي غنى في أكبر المحافل الدولية والعربية.. عرفه الجمهور من خلال العديد من الأغاني، ولكن أغنية "رباني ترابك يا سوف"، كانت بصمة تخصب له بمشواره الفني، حيث لقبه الجمهور بعميد الأغنية السوفية، وما زال سكان وادي سوف يكتنون كل الاحترام لهذا "الابن البار"، الذي لم يتنكر لمدينته وأهله؛ بل أصبح رمزا من رموز المدينة. ويتحدث لنا الفنان في هذا الحوار، عن الكثير من الأسرار في مسيرته الفنية، ورأيه في الساحة الثقافية بما فيها من أصوات الجيل الجديد.

محبوب عن التظاهرات الفنية؟

من تتكلم عنه كان همه الوحيد الاهتمام بالفنانين الأجانب ممن يزورون الجزائر لساعات فقط ويأخذون الملايين، أما أنا فموجود في مواقع كثيرة عبر الأعراس والمناسبات الخاصة والإعلام خاصة، والأعمال التي أنتجها بنفسه والحمد لله تنال نجاحا لا بأس به، وغيايبي ليس بإرادتي بل أنا مغيب (مكره أخوك لا بطل)، أنا حتى الآن لا أعرف لماذا لا يستدعى محبوب كغيره من المطربين إلى التظاهرات الفنية ومهرجانات الكازيف وتيمقاد وجميلة...

في رأيي، إن الذين يشرفون على هذه التظاهرات لا يريدون ظهور محبوب، حيث يفضلون من يغني في الملاهي على من يعمل على الارتقاء بالأغنية الهادفة والملتزمة.

بم ترد؟

محمد محبوب: ماذا أقول؟؟ لا أريد أن أقحم نفسي في جدال عقيم مع هؤلاء، ولكن أنا واثق من قدراتي وعملي هو الذي يفرض نفسه.. وأؤمن بشيء واحد "أن العمل بحسن نية لا يخيب"... بالمناسبة، أسوق نصيحة إلى الشباب بعدم الاتكال على الغناء بجعله مصدر رزقهم.. الجيل الذي أنتمي إليه قد أخطأ عندما جعل من الهواية مهنة الارتزاق.. فلا أريد أن يتكرر هذا الخطأ مع الجيل الجديد المطالب بالسلح بالعلم والثقافة لاكتساب لقمة العيش من مهنة شريفة ووضع الهواية في المرتبة الثانية.

وزيادة على هذا، فإن الفنان إذا لم يجتهد ويعتمد على نفسه لا يستطيع تحقيق ما يطمح إليه.. أنا شخصا أحب التجديد والإبداع ولا أريد أن يقولوا عني (حابس)، لأنني أصلا أحب العمل والنشاط وهذا يحرج الكثير.. أتفاجأ أحيانا ببعض التصرفات من أطراف تريد تسلق الشهرة بأي طريقة حتى ولو بإيهام الناس بأن ما يقدمونه من أغان تراثية هو ملكهم، ولكن التاريخ سيكشفهم.. أقول لهؤلاء أنا لا أسطو على إنتاج غيري، فقد غنيت يا غالية وغناها قبلي عبد الله مناعي وغنتها أيضا المطربة سلاف من تونس، كما غنيت هاك دلالي التي اشتهرت بها ورغم هذا أنا لا أدعي أنها ملكي، فهي من التراث المغربي عرف بها المطرب التونسي الهادي حبوبة.

لك جزيل الشكر على رحابة صدرك ومجلة الشروق العربي بطاقمها سعداء جدا بحوارك. كلمة ختامية إلى لقاء متجدد إن شاء الله...

شكرا لكم على هذه الالتفاتة الكريمة، تمنياتي لكم وللمجلة بالدوام والتوفيق.. كما أستغل الفرصة كي أترحم على فقيد الإعلام بالجزائر، علي فضيل، الذي اعتبره أخا وصديقا، ولم ولن أنسى أبدا تكريمه لي، الذي اعتبره وساما على صدري، ولكن هكذا الدنيا.. شكرا لكم وأهلا وسهلا بكم في سوف.



المرحوم علي فضيل الفنان محبوب

عرفت تهميشا على عكس المناطق الأخرى من الجزائر؟

محمد محبوب: بطبيعة الحال، فمناطق الجنوب تتركز بالمثلثات من المواهب الفنية في مختلف الألوان كالسرح والغناء والشعر الفصيح والشعبي "الملحون" والتمثيل، غير أن هذه المواهب تعرضت للتهميش من أجل تكوينها واستغلالها، وهذا ما جعلني أطلب من السلطات ضرورة إنشاء قصر للثقافة وتعزيز الولاية بمرافق ثقافية أخرى لمنح الفرصة لهؤلاء للبروز على الساحة الوطنية والدولية.

غيايبي ليس بإرادتي بل مغيب والقائمون على الثقافة يفضلون من يغني في الملاهي

لاحظنا خلال السنوات القليلة الماضية حراكا كبيرا في قطاع الثقافة ولكن محمد محبوب لم يظهر كثيرا فما هو السبب؟

أعتبر أن الجزائر قارة ثقافية نظرا إلى ما تتركز به من تراث وراث ثقافي وتاريخي وتنوع في الأنواع والطبوع، ولكن الكثير من الأوصياء على القطاع والمسؤولين لا يفتحون هذا الشيء ولم يستوعبوه إلى حد الآن، لهذا بقيت الثقافة في الجزائر تتخبط في العديد من المشاكل وتواجه العقبات للوصول إلى الضفة الأخرى أو التعريف بها عالميا، فوزير الثقافة السابق مثلا أصبح الآن يعترف بأن الجزائر قارة ثقافية ولكن التجسيد يبقى بعيد المنال، فالسؤولون لم يفهموا أن الثقافة مرتبطة بكل القطاعات وتساهم فيها كل التيارات كل حسب طريقته وصلاحياته؛ فالثقافة والفن مرتبطان بالسياحة والآثار والهياكل القاعدية والمرافق والاتصالات والتكنولوجيا والتعليم والتربية..

أفهم من كلامك أن وزير الثقافة السابق هو من تعمد غياب محمد

تخرجت من مدرسة الفوق والنخلة والكثبان الرملية وأعتر بذلك

هناك أصوات لجيل جديد هي بين مرحب ومعارض ما رأيكم فيها؟

من حيث الصوت لدينا أصوات جميلة جدا وهم محظوظون أكثر منا، لأن كل الوسائل متوفرة لديهم فنحن عشنا في جفاف تام وهم يعيشون زمن المناسبات والاحتفالات الرسمية، في كل أسبوع تقريبا حفل وفي كل يوم مهرجان، كما أن وسائل الإعلام بثت أنواعا متوفرة لديهم وقريبة منهم. أنصحهم بشيء واحد فقط: احذروا التقليد لأن المقلد يبقى يدور في حلقة مفرغة. ولن يستطيع أن يجدد وإذا صنعت اسما فهو ليس لك أيها المقلد، فلا تقلد محبوب ولا غيره، لك صوت كعبد الحليم حافظ يجب أن تغني أنت كما أنت وليس كعبد الحليم حافظ.

من الأصوات الشابة التي يرى فيها محبوب حاملة الدفة بعد جيلكم بوادي سوف؟

هناك أصوات تعد على أصابع اليد الواحدة، فمثلا هناك خالد محبوب وكمال رزوق، وكنت أمل أن يكون محمد الخامس زغدي نجم الساحة السوفوية والعربية، وللأسف، لا اعتراض لقضاء الله، رحل ورحل معه الحلم.

ما رائك في غياب الوسط الفني في جنازة المرحوم وأيام العزاء خاصة أنه معروف بصداقته لأغلب نجوم الفن وحتى الإعلام؟

للأسف، لدينا مثل يقول: إلى مات قسمو مات. ومثلي مثلك تفاجأت بغياب الفنانين خاصة الشباب ممن كانوا أصدقاءه، وأيضا كان له الفضل بأن يغنوا هنا بسوف.. خسارة، الوسط الفني غدار ولا أمان له كل ما أقوله: رحم الله فقيد الفن وخيرة شباب سوف محمد الخامس زغدي.

هل يمكن القول إن منطقة وادي سوف

سرير القبة آخر ما ترك آل عثمان في الجزائر

عائلات عريقة تحتفظ به منذ مئات السنين

تمشي العروس في استحياء وخجل نحو مضجع الزوجية، وتجر معها امانها واطلامها، تنزع خيط الروح، وتفك محرمة الفتول، فتسدل جدرانها المخملية، تفتح "فنيق" الذهب لتخفي كرافش بولحية والسبيغيات.. وفوق سريرها الحريري تخلد إلى نوم العذاري تحت قبة من حرير... إنها أول ليلة في بونك القبة الملوكي.

التغييرات، كالمادة المستعملة في صنعه، وهي الحديد المطرق أو المطوّع حسب الذوق والاستطاعة.. وتتميز الرسوم بحركاتها الانسيابية وبعض التزيينات من عنقايد العنب والورود في سرير القبة الوجود في متحف باردو. أما سرير القبة في قصر خداج العمياء، فيتميز بالآلئ المتدلية والهلال الذي يعطو القبة، وشباك أمامي مصنوع بحرفية عالية.

سرير القبة تحفة لا تضاهي، فهو يعكس الصناعة التقليدية الجزائرية المتأصلة رغم اندثارها في السنوات الأخيرة... وتعد الأسرة

من بقية ما ترك آل عثمان... سرير القبة، أو سرير الناموسية، أو سرير العروسة، الذي تحتفظ به العديد من العائلات العاصمية، خاصة في القصبة، أصله إيطالي، وهو مستوحى من سرير البالدكان المشهور عند الملوك والأثرياء.. والكلمة مستوحاة من الإيطالية بلداكو، وتعني بغداد، حيث كان يأتي الحرير الذي تصنع به قبة السرير...

أغلى سرير في مزاد التحف

لكن دخلت على بونك القبة العديد من

المعروضة في المتاحف هدية من أسر قصباجية عريقة. أما بعض العائلات فتعرض أسرتها نادرا للبيع. وقد يصل سعر الواحد منها حسب دليل متحف الفنون التقليدية إلى 20 مليون سنتيم. وهو حسبه ثمن قليل لسرير عريق ومتمن الصنع.

امراة فوق سرير الملوك

ويزين سرير القبة بالناموسية، وهو قماش خفيف من التول في الكثير من الأحيان، للحماية من لسعات الناموس وإزعاج الذباب. أما شرائشه، فهي من الحرير والقطن، مزدانة بالتطريزات القديمة، كغزة الصليب والبرودي الذي تبدع فيه أنامل اللالات.

ويرتفع سرير القبة على علو مترين، أما تحته، فمساحة واسعة لا يختبئ بها الأغوال بل توضع الحاجيات المهمة والمائدة "أو" "سكنبل" (نوع من الموائد الصغيرة).

وحسب لالة دوجة، المقيمة إلى حد الآن في القصبة، فإن النساء كن يعدن دهن سرير القبة في كل ربيع، إما باللون بالذهبي أو الفضي، ويعدن تطريح السرير وصنع شرائشه جديدة بتطريزات جديدة... أما الأواني النحاسية فتلمع من جديد من طرف الفتيات الصغيرات بالليمون.

وعادة مايوضع سرير القبة في أحد جوانب الغرفة الطويلة، ويختل تقريبا كل عرضها، وتزين باقي الغرفة بالزرابي والهيدورات و"بونك القعد" وشورة الكمخة و"السني" النحاسي بأرجله الخشبية... ولكل سرير خزنة خشبية، يطلق عليها اسم "صندوق العروسة"، حيث تضع جهازها. ومن خلال زيارتنا إلى المتحفين سابقين الذكر، عثرنا على مجموعة منها في غاية الجمال من صنع الحرفيين الراحلين، مصطفى بن دباغ ومحمد بوعكان، وفوق المرافع نجد حاجيات العروس، مثل "فنيق" المجوهرات ومشط "الكرامة"... ومن بين التحف التي كانت تزين الغرفة قرب سرير القبة لوحة البراق، التي كانت من اللوحات الأكثر رواجا في زمن القصبة المجيد.

مستعمر على سرير الخيانة

يؤكد بعض المختصين في التحف والآثار أنه كان في الجزائر قبيل الاستعمار الغاشم 15 سرير قبة مصنوعة من البرونز الخالص وليس الحديد. وقد تمت سرقتها من طرف المستعمر الفرنسي، ولم يظهر لها أثر بعد ذلك. ويقول عمي سحنون، تاجر التحف القصباجية، إن بونك القبة فقدت من ألقه واختفت مراهيه وقبته تدريجيا. أما السيدة "نظام الملك"، وهو اسم عثماني بحت، فتقول عن سرير القبة: "ورثت بونك القبة من والدتي، التي ورثته من أمها، ولدي الآن 3 أسرة يزيد عمرها عن مائة سنة، وقد أعدت ترميمها وريدارويها، ولا يحلو لي النوم إلا فيها".

15 سرير
قبة من
البرونز
الخالص
تختفي
بعد 1830





مدرسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

كل ما يخص تبييض الأسنان في مراكز التجميل

تسعى السيدات للحصول على ابتسامة لائقة ومؤثرة، فيخترن لذلك أحمر شفاه يناسبهن، غير أن لون الأسنان الذي يصعب تغييره يعيقهن في الكثير من الأحيان عن التمتع بابتسامة عريضة، وضحكات عميقة، فيلجأن في الغالب إلى تقنية تبييض الأسنان، لكن الكثير ليست لهن معرفة واسعة بهذه الأخيرة، ولهذا استشرنا خيرة التجميل بمدرسة اليد الذهبية عن كل ما يتعلق بالموضوع، وعدنا إليك بهذه المعلومات..



الفرق بين التبييض في عيادة الأسنان ومراكز التجميل

يستعمل تبييض الأسنان كعملية تجميلية، الهدف منها تخفيف اصفرار الأسنان، وذلك باستعمال مواد مخصصة تمر عبر طبقة المينا، وهنا يكمن الفرق بين عملية تبييض الأسنان التي تقوم بها العيادات، وما تقدمه مراكز التجميل، حيث إن الخبراء لدى هذه الأخيرة، يقومون باستعمال درجات مخففة من مواد التبييض، يتراوح تركيزها ما بين 0,1 إلى 10 بالمائة، بينما عيادات طب وتجميل الأسنان تستعمل كميات أكثر تركيزا، تصل إلى الأربعين بالمائة.

في عيادات طب الأسنان، يستعمل الأطباء عجينة خاصة، لتغليف السن، قبل وضع مواد التبييض التي تكون بدرجات تركيز عالية، فيما تستعمل مراكز التجميل حسب الخبرة بمدرسة اليد الذهبية، مواد زيتية أو ما يسمى بما قبل العلاج، وهذا لحماية السن من تأكل المينا.

شروط الخضوع لتبييض الأسنان

هناك حالات كثيرة ممنوعة من هذه العملية، بالخصوص في مراكز العناية والتجميل. نذكر منها: النساء الحوامل والمرضعات، الأشخاص دون سن ثماني عشرة، لهشاشة أسنانهم وعدم اكتمال تشكلها الطبيعي، للأشخاص المصابين بمشاكل صحية في اللثة، أو على الأسنان المصابة بالتسوس، ذلك أن التجميل يمس الأسنان الأمامية الست العلوية والست السفلية، أو ما يدعى بـ«السمائل» (الأسنان الضاحكة)، وكذلك لا يصلح استعمال التبييض على الأسنان غير

كيف يتم تبييض الأسنان

تشير الخبرة بمدرسة اليد الذهبية، إلى أن تبييض الأسنان في مراكز التجميل، يحتاج إلى ثلاث حصص، يمكن القيام بها جميعها في يوم واحد، إذا كانت درجة تركيز المواد المستعملة منخفضة، باعتبار حالة الأسنان، ومستوى اصفرارها، مع العلم أن الأسنان الصفراء بالأصل أي بالوراثة، لا يمكن تبييضها مهما زاد تركيز مواد التبييض، وأقصى نتيجة يمكن الحصول عليها هي إرجاعها إلى لونها الطبيعي، بينما في حال كان تركيز المواد يفوق 10 بالمائة، فإن الفترة بين جلسة التبييض الأولى والتي تليها تستغرق حتى ستة أشهر.

احتياطات الاستعمال

تفيد خبرة التجميل بمدرسة اليد الذهبية، بأن أهم أمر يجب على الخبير الانتباه إليه، وكذا الزبونة، هو عدم تسرب مواد تبييض الأسنان إلى اللثة، فإصابتها، يعني أنها ستمرض، بالإضافة إلى حماية مينا الأسنان قبل الشروع في التبييض.

الطبيعية «طقم الأسنان الاصطناعية»، والأفراد المصابين بالسكري أو أمراض مزمنة أخرى.

قائمة الممنوعات بعد تبييض الأسنان

تحتاج عملية تبييض الأسنان إلى ما يفوق الأسبوع تقريبا، حتى يتم التأكد من نجاعتها، إذ إن اتساع مسام الأسنان خلال عملية التبييض وامتصاصها للمواد المبيضة يستغرق وقتا طويلا، يفصل السن عن عودتها إلى بنيتها الطبيعية، وبالتالي، فإن أي سلوك غير سوي تجاه الأسنان قد يفسد النتائج المرجوة، كالتدخين، تناول المشروبات الملونة خاصة مشروبات الكولا الأسود، أو القهوة، أو الشاي، أو تناول التوابل ذات الألوان الضاربة على غرار الكركم، وحتى بعض الأصناف من الخضروات كالشمندر (البيتراف)، أو الطماطم... في حال كان الشخص مضطرا أو مدمنا على تناول القهوة أو غيرها من المشروبات الملونة، فإنه من الممكن تناولها عن طريق مصاصة، لتفادي احتكاكها بالأسنان وترك أثر سيئ عليها.

دروس بالإقامة للقائات
خارج العاصمة

021235349
0775284015
0550831149

49 شارع حسنية
بن بوعلي الجزائر
العاصمة

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
دروس في الحلاقة و التجميل

زوجي يعاملني معاملة سيئة فهل أبادله نفس المعاملة؟

تجد المرأة نفسها في بعض الأحيان، في مواجهة زوجها، وهذا عن طريق المعاملة بالمثل، جراء المعاملة السيئة التي تتلقاها منه دائماً، خاصة عندما يتعدى الأمر إلى الخيانة أو الضرب أو عدم الاكتراث لها، سواء حضرت أم غابت، أو هجرها حتى وإن كان معها تحت سقف واحد.. أردنا من خلال هذا الموضوع، أن نجس نبض المرأة في ظل هذه الظروف، لنعرف كيف تتعامل مع الموقف.

الأخرى، التي يمكن معالجتها بردها، على غرار الهجر وعدم التواصل. في رأي آخر، ترى "سلمية"، طالبة جامعية، أنه لا يمكن بحال من الأحوال، أن تستمر العلاقة الزوجية بين طرفين في هذه الحالة، خاصة أن الزوج، يعتقد أن ما يمارسه مع زوجته حتى ولو كان خطأ فهو حق له، أما أن يعامل بنفس السلوك السيئ من زوجته فهي إهانة له، وهذه أنانية في اعتقادها من طرف الرجل، فكان واجبا عليه أن يعاملها بما يحب أن تعامله هي به. تجتمع الآراء وتختلف، في هذا الموضوع، غير أن الحقيقة الوحيدة أنه لا يمكن إعمار بيت لبناته مصنوعة من سوء المعاملة من الزوج لزوجته، فكيف لو كانت المعاملة السيئة من كلا الطرفين.

لرد العنف بالعنف، وحتى الخيانة بالخيانة، فلا يمكن أن تحب من يكرهك، ولا أن تكون وفيًا لمن يخدعك. والمعاملة بالمثل، هي التي تحافظ على اتزان المعادلة في العلاقة الزوجية، وهو نفس الرأي الذي ذهب إليه "منال"، المتزوجة حديثاً، التي ترى أنه لا يمكن أن تكون المرأة مجرد لعبة بين يدي الرجل يحررها كيفما شاء ومتى شاء، والمعاملة بالمثل هي بمثابة تذكيره بأن سلطته عليها لها حدود، وليس معنى أنها زوجته أن يعاملها معاملة سيئة كأنها خادمتها، إما أن يكون الاحترام والكرم متبادلين وإما أن يكون السوء والإهمال متبادلين كذلك، لذا فهو مخير في ما يختاره مع زوجته، على حد قولها. في المقابل، ترى "سامية"، وهي مطلقة، أنه لا يمكن معاملة الزوج بمثل معاملته للزوجة، فهناك حدود، لأن المجتمع في الأخير سوف يلقي باللوم على المرأة مهما كانت صادقة، لذا ترى أن هناك بعض السلوكات التي يمارسها الزوج لا يمكن للزوجة أن ترد عليه بمثلها، على غرار الخيانة، حيث تفضل الطلاق من زوج خائن، على خيانتها كخيانتها لها، لكنه في المقابل هناك بعض التجاوزات

لا يمكن تعميم هذا التعامل بين كل الزوجات، ولا يمكن أن تكون شاملة بين جميع النساء، فقد تجد من تختار الصبر وعدم أذيته، حتى وإن كانت تعاني من تصرفاته طوال زواجهما. لكن في المقابل، هناك من لا تختار الضعف والانكماش، بل تواجهه السن بالسن والعين بالعين، ولا تهمها النهاية أو النقطة التي تصل معه إليها، وهي مستعدة لتحمل كل النتائج، بل وتصل الحال في بعض الأحيان، إلى هدم أركان أسرة بأكملها، وبين هذا وذاك ينقسم المجتمع النسوي، في كيفية التعامل مع الزوج في حالة المعاملة السيئة.. أردنا أن نقوم باستطلاع وأخذ بعض الآراء في الموضوع، لنعرف كيف يتعامل الجنس اللطيف مع خشونة بعض المواقف من الأزواج، حيث اعتبرته "مليكة" بمثابة ظلم وإهانة لا يمكن لها أن تتحمله من أي كان، وهي مستعدة





عاملات تحت التهديد

الراتب أو ترك العمل.. ..الراتب أو الطلاق؟!

تتوجه غالبية النساء إلى سوق العمل من أجل إثبات ذواتهن، أو لحاجة مادية تقتضيه، فيحققن نجاحات مشهودة، سواء على مستوى الإنتاج الفكري أم المادي، ومكانة اجتماعية وربما ثروة، فيما هناك فئة من السيدات العاملات، يجدن الكثير من العراقيل والعقبات في طريق تحقيق كل هذا، أهمها وأبشعها، ضغوط الأسرة والمحيط، والطمع في مرتبتها الشهري، ما يضعها أمام خيارات صعبة.

راتب ورده إلى ما دون سد نفقاتها الشخصية، فناقشت زوجها، وهو ما كان ينتظره ليطلب منها تسليمه ما تبقى من راتبها. تقول ورده: "وضعني أمام خيارين، إما العمل طوال اليوم والسنة وتقديم راتبي بكامله له، أو الانفصال، لأنني في حال رفضت، فأنا زوجة أنانية، غير صالحة ولا أملك نية طيبة لبناء أسرة.. فاخترت الانفصال على أن أمضي بقية حياتي مع زوج انتهازي". إن حجم القضايا التي تتداولها العدالة اليوم، المتعلقة بالطلاق التعسفي الذي من ورائه أسباب مادية، أهمها عدم تفريط الزوجة في مقابل تعبها، تزيد يوما بعد يوم، ويرجع أخصائيون هذه الظاهرة إلى أن الأزواج خاصة ما دون سن الثلاثين، لا يشعرون بالمسؤولية الكاملة، وقد اعتاد أغلبهم على الاتكالية، كما أن دوافع نفسية كثيرة تقف وراء مطالبتهم بجزء أو بكل راتب زوجاتهم، أبرزها شعورهم بانتقاص حقوقهم في عدم وجود الزوجة طوال اليوم داخل المنزل وعدم توفرها لخدمته وخدمة أبنائه، بالرغم من أن هذا الشعور خاطئ في الأغلب، ذلك أن الزوجات العاملات يشعرون بمسؤولية أكبر، ويخضعن لنظام دقيق داخل المنزل ما يجعلهن يؤديين واجباتهن بشكل مثالي.

في حين استمرت في منعه من الاستيلاء على راتبي، علما أنه بخيل جدا معنا، ولا يمكنني أن أطلب منه مقابل شراء بعض المستلزمات النسوية الخاصة".

الراتب مقابل استمرار الزواج

لعل من أكثر أسباب الطلاق في المجتمع الجزائري، الظروف المادية. فالكثير من الشباب في السنوات الأخيرة باتوا يختارون شريكات حياتهم على أساس مناصبهن في العمل، وأجرتهن الشهرية، فيبحثون عن معلمات وما شابهها من مهن، بمنصب ثابت، ودوام مضبوط، وراتب معلوم، ويطلبونهن للزواج بغض النظر عن مواصفات أخرى، ثم يشترطون أن تقدم الزوجة راتبها أو جزءا معتبرا منه، بحجة محدودية دخل الزوج، أو بحجة سماحه لها بممارسة نشاط خارج المنزل، وتغاضيه عن تقصيرها في بعض المسؤوليات الطفيفة.. ورده، سيدة ثلاثينية، ضحية طلاق ظالم من قبل زوج مادي. تقول: "اتفقنا قبل الارتباط على أن أتحمّل أنا أعباء إيجار المنزل، فيما يتولى زوجي نفقات المنزل، واستمر الأمر بضعة أشهر، إلى أن بدأ يطالبني بمساعدته في تسديد الفواتير، ودفع مصاريف التسوق..". تقلص باقي

والدي قتل طموحاتي

من المفترض أن الأولياء هم أكثر الأشخاص الذين ينشغلون بمستقبل بناتهم، وهذا ما يفسر الاهتمام الكبير بإعطائهن تربية سليمة والحرص الشديد على إمدادهن بالتعليم وتشجيعهن على الاجتهاد ونيل الشهادات، غير أن بعض الأولياء هدفهم من كل هذا هو الاستثمار في جهود أبنائهم وبناتهم، وأن يجنوا ثمارا ملموسة من تعبهم طوال سنوات.. وهو ما حدث مع مروة، طيبة أسنان، تخرجت سنة 2014 من كلية الطب بجامعة البليدة، تقول: "كل هم أبي أن نكون الأوائل في الدفعة، وبالفعل، درست أنا وأخواتي البنات وتخرجنا بمعدلات ممتازة مكنتنا من افتكاك مناصب عمل مرموقة سريعا..". مشكلة مروة، أنها في كل مرة تسحب راتبها يجب أن تقدمه كاملا لوالدها، ثم تطلب مصاريفها اليومية منه، رغم أنه يمتلك راتبين ووضعيته المالية ممتازة، تضيف: "تقدم لخطبتي شاب ذو دخل محدود، وكان علي شراء الكثير من مستلزمات العروس، خاصة أنني سأقيم مع زوجي بمفردنا، فناقشت والدي في موضوع أن أحتفظ براتبي من أجل مقتنيات.. رفض بشدة، وهاهو يهددني بفصلي عن العمل

من التتويج
بـ«الكان»
وتواصل
الإبهار وفك
جميع العقد

كتيبة
الخضر
حطمت
كل
الأرقام
ولبست
أفضل
ثوب
في
2019

بلماضي... عين على الكان وأخرى على المونديال

صنع المنتخب الوطني، خلال العام 2019، التميز على جميع الأصعدة، ففي الوقت الذي يواصل سلسلة النتائج الإيجابية دون هزيمة أخرى الفوز الذي عاد به زملاء بلابلي من بوتسوانا، بعد 4 أيام فقط من الفوز العريض على حساب منتخب زامبيا، محطمين بذلك الرقم الذي كان بحوزة المدرب كرمالي نهاية الثمانينيات ومطلع التسعينيات، في الوقت الذي يبقى أفضل إنجاز لكتيبة «الخضر» هو التتويج باللقب القاري الثاني في الملاعب المصرية، وهو إنجاز يجعل العناصر الوطنية تنهي العام 2019 بكثير من التميز والتألق وخطف الأضواء.

كشفت عن الإمكانيات الحقيقية للعناصر الوطنية التي يمكن أن ترتقي إلى مصاف المنتخبات العالية.

بلماضي يفكر في المستقبل..

وإذا كانت الجماهير الجزائرية تعيش على وقع النتائج المبهرة للمنتخب الوطني الذي أنهى العام 2019 بثوب البطولة والتميز، بالنظر إلى إحرازه اللقب القاري بعد 3 عشرية من الانتظار، وكذا مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية بكثير من التميز، إلا أن الناحب الوطني جميل بلماضي أصبح تفكيره منصبا على التحديات المستقبلية، بدليل أن عينه على النسخة المقبلة من «الكان» المرتقبة في الكاميرون عام 2021، وكله رغبة في الحفاظ على التاج الإفريقي، وفي الوقت نفسه يراهن على خوض تصفيات المونديال من موقع قوة، للعودة مجددا إلى واجهة أكبر تظاهرة كروية عالمية من بوابة دورة قطر عام 2022، وهي التحديات التي جعلت بلماضي يحضر لها الأرضية اللازمة من الآن، وهذا وفقا لاستراتيجية مبنية على الانضباط والصرامة والاستقرار الذي يضمن الاستمرارية، من خلال منح الفرصة للعناصر الأكثر تميزا، مع إحداث غربة كلما اقتضت الضرورة ذلك، بدليل التخلي عن عدة أسماء وإدراج لاعبين آخرين في مفكرته، في إطار الحفاظ على الفعالية الهجومية والحصانة الدفاعية، والإبقاء على وتيرة التنافس على المناصب الأساسية التي تبقى في المزاد.. بعيدا عن منطق ثقل الأسماء والنجومية.

بنين 0-1، في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2019 التي جرت بمصر، لم يعرف أي هزيمة أخرى في 17 مباراة (منها 11 رسمية)، وذلك منذ 18 نوفمبر 2018، تاريخ فوزه على الطوغو بنتيجة 4 أهداف مقابل هدف واحد، لحساب ذات التصفيات.

2019 سنة التتويج الإفريقي وتحطيم الأرقام وفك جميع العقد

ويبقى 2019 عام التميز على جميع الأصعدة، بدليل أن المنتخب الوطني لعب 16 مباراة من بينها 6 وديات، حقق خلالها الفوز في 13 مواجهة (منها 10 مباريات رسمية و4 وديات). يحدث هذا في الوقت الذي تألفت فيه الجزائر بشكل لافت في بطولة كأس أمم إفريقيا 2019، التي أقيمت الصائفة الماضية بمصر، حيث توجت باللقب بعدما لعبت 7 مباريات، حيث فازت في 6 (تجاوزت كوت ديفوار في دور ثمن النهائي بركلات الترجيح 4-3، بعدما انتهى الوقت الرسمي بهدف لمثله). ودائما مع لغة الأرقام، فإن هجوم «الخضر» سجل خلال العام 2019 حصيلة 29 هدفا، منها 19 هدفا في المواجهات الرسمية، في حين تلقت شباكهم 7 أهداف فقط، 4 منها في المباريات الودية. وقد سمحت النتائج المذهلة التي حققها بلماضي على رأس المنتخب الجزائري بتحطيم الرقم القياسي للمدرب الراحل عبد الحميد كرمالي، الذي قاد «الخضر» إلى 15 مباراة دون هزيمة، وجعلته يتطلع إلى تحقيق المزيد والاقتراب من أفضل المنتخبات في العالم، بدليل الفوز العريض في المباراة الودية أمام المنتخب الكولومبي، مباراة

بالفوز الذي عاد به من بوتسوانا بفضل الهدف الجميل الذي وقع به بلابلي من ركنية مباشرة، يكون المنتخب الوطني قد أنهى مشواره خلال العام 2019 على وقع النتائج الباهرة والإنجازات النوعية التي تعكس الوجه الإيجابي الذي أبان عنه طيلة أكثر من عام كامل، بشكل يعكس البصمة التي تركها الناحب الوطني جمال بلماضي منذ توليه مهامه على رأس «الخضر» شهر أوت من عام 2018، حيث راهن على النجاح وخطف الأضواء، فكان له ذلك فوق المستطيل الأخضر، بطريقة أبهرت التقنيين وأمتعت الجماهير وأعادت البريق إلى الكرة الجزائرية.

ثورة في المردود وسلسلة دون هزيمة يصعب تحطيمها

ومن النواحي الإيجابية التي أبان عنها المنتخب الوطني في طبعة جمال بلماضي هو توديع كابوس النتائج السلبية التي أساءت إلى «الخضر» وأدخلتهم في فترة انتقالية صعبة، خاصة في مرحلة المدرب السابق رابح ماجر الذي عجز عن تذوق الفوز حتى في المباريات الودية، وهو الأمر الذي جعل الجمهور ينقلب عليه ويطالبه بالرحيل، رحيل كان بمثابة تحصيل حاصل، ليتم الاستعانة بخدمات المدرب بلماضي الذي عرف كيف يعيد التشكيلة الوطنية إلى الواجهة، سواء من حيث النتائج الفنية أم الإنجازات النوعية. وفي مقدمة ذلك التتويج باللقب القاري بعد 29 سنة كاملة من الانتظار، فضلا عن سلسلة النتائج الإيجابية المتواصلة، بدليل أنه منذ خسارة «الخضر» أمام مضيفهم منتخب

الدولي السابق محمود قندوز في حوار صريح لـ "الشروق العربي"

الجزائر غيرت قوانين الفيفا بعد مهزلة ألمانيا والنمسا

• تعفن المحيط الكروي جعلني أواصل الابتعاد عن الملاعب

• أدعو روراوة وزطشي إلى التوقف عن ممارسة اللعب بالكرة الجزائرية

• حملي لشارة القيادة في مونديال 86 كان أجمل أمنية حققتها لوالدي

مادام هناك ممارسات سلبية، مثل ترتيب المباريات وشراء الحكام وغيرها من المظاهر التي تسيء إلى الكرة الجزائرية.

سبق لك أن شاركت مع المنتخب الوطني في نسختين من نهائيات كأس العالم، فما هي الذكريات التي تحتفظ بها؟

أفضل ذكرياتي، عندما توليت شارة قيادة المنتخب الوطني في غوادالاخارا ضد البرازيل، فقد كادت أن تغلبنى الدموع، وهذه الأمنية كنت قد وعدت بها والدي خلال مشاهدتنا نهائيات مونديال 1970، وكان عمري حينها لا يتجاوز 17 سنة.

بحكم أنك لاعب دولي سابق ومدرب مؤهل، فلماذا أنت بعيد عن محيط الكرة؟

أنا بعيد فعلا عن الملاعب الجزائرية، للعديد من الأسباب الموضوعية، خاصة في ظل المظاهر السلبية السائدة في محيط كرتنا، بدليل ترتيب المباريات بشكل فظيع، فكيف لك أن تنقذ الكرة الجزائرية من هؤلاء اللصوص، صراحة لا أسمح بتشويه اسمي وسمعتي من طرف هؤلاء، أما بخصوص المنتخب الوطني فقد كان كل شيء ممكنا، لكن عند مجيء روراوة تغيرت الأمور، وكان سعيدا بتوظيف خدماتي، لكن بعد اكتشاف حقيقته، تغيرت نظرته هو الآخر، تم وضعي في نفس الحكم الذي أطلقه على اللاعبين الدوليين السابقين، وقال إنه يريد أن يكون تقنيو العالم تحت قدميه، وللأسف أنا شخصا لا أقبل ذلك.

هل من كلمة في الأخير؟

أطلب من المنضوين تحت لواء تكتل روراوة أو تكتل زطشي التوقف عن صناعة السينما واللعب بمستقبل الكرة الجزائرية، لأن ما يحدث إلى حد الآن قد خلف أضرارا عميقة، والمشكلة التي تعيشها كرة القدم الجزائرية تتطلب تجند جميع الأطراف والترفع عن التفاهات والخلافات والتكتلات، أقول لكلا التكتلين: توقفوا عن الصراعات المصلحية الحاصلة على حساب الكرة الجزائرية.



السيئة، بغية منح الفرص للمواهب القادرة على تشريف الكرة الجزائرية، المهم أن الجزائر غيرت قوانين الفيفا بعد مهزلة ألمانيا والنمسا.

محمود، هل ترى بأن المنتخب الوطني سيكون حاضرا في مونديال 2022 بقطر؟

على ضوء هذه المعطيات الوضعية ليست سهلة تماما، بدليل المتاعب التي تلاحق المدرب الحالي رابح ماجر، شخصا هاتفته بعد 3 أيام من تعيينه، وسألته إن كان قادرا على كسب المعركة، صمت قليلا وقال: "ما هي المعركة التي تتحدث عنها؟"، أتساءل لماذا وضع نفسه في هذا الوضع، وهذا يجعلني بصراحة أشعر بالألم، ربما هو ضحية سوء التوجيه.

صديقك ماجر يتحدث عن تعرضه لمؤامرة تسببت بحسبه في زعزعة مهمته على رأس المنتخب الوطني، فأين يكمن الخلل، وكيف تنظر إلى التحديات المقبلة؟

كل شيء ممكن في محيط الكرة الجزائرية، مهما يكن، فإنه بمقدور المنتخب الوطني التأهل، من خلال الاعتماد على لاعبين ينشطون في الخارج، والعودة إلى مرحلة ملعب تشاكر وغير ذلك، لكن وضع كرة القدم الجزائرية سيبقى على حاله.

لم يتوان اللاعب الدولي السابق، محمود قندوز، في توجيه سهام النقد اللاذع إلى الأطراف الفاعلة في الكرة الجزائرية، وفي مقدمة ذلك الأطراف المنضوية تحت لواء الرئيس السابق لـ "الفاف"، محمد روراوة، والرئيس الحالي لذات الهيئة، خير الدين زطشي، داعيا إياهم إلى الكف عن صناعة السينما، والتوقف عن مواصلة اللعب بالكرة الجزائرية، مؤكدا في الوقت نفسه أن تعفن محيط الكرة الجزائرية هو الذي جعله يواصل الابتعاد عن الملاعب، في الوقت الذي يستعيد فيه ذكرياته مع نهائيات كأس العالم، مؤكدا أن حملة شارة القيادة في مباراة البرازيل عام 1986 كانت بمثابة أمنية وعد بها والديه في مونديال 70، ولم يكن عمره حينها يتجاوز 17 سنة.

بداية، ماذا يعني لك غياب الجزائر عن نهائيات كأس العالم، بحكم أنك كنت قائدا سابقا "الخضر"؟

حتى نكون موضوعيين، فإن مستوى المنتخب الوطني انخفض كثيرا، وتجلّى ذلك في المستوى الباهت الذي أبان عنه في تصفيات كأس العالم، الذي شكل بالنسبة إلينا صدمة كبيرة.. صحيح أن الجزائر بلد له تقاليد كبيرة في كرة القدم، لكن الذين يديرون شؤون الكرة بعيدون عن متطلبات وتحديات المنتخب الوطني بالخصوص، والدليل أننا نحصد ثمار الإخفاقات والغياب عن المحافل الكروية الكبرى مثل نهائيات كأس العالم.

في مونديال 82 كانت الجزائر ضحية فضيحة مدوية في مباراة ألمانيا ضد النمسا، ما أرغم الفيفا على تغيير القوانين، من خلال توحيد توقيت مباريات الجولة الأخيرة من الدور الأول، ما تعليقك؟

أنا لا أحب الحديث كثيرا عن الماضي، فالجزائر تركت بصمة إيجابية، والدليل أن الفيفا تحركت وتداركت بخصوص تلك الفضيحة، لكن ما يهم حاليا هو كيف ننقل الخبرة إلى الشباب، من خلال منحهم الأشياء الجيدة وتجنب المسائل



المدربة والدولية السابقة

نعيمت لعواددي

لـ "الشروق العربي"

يلقبوني بمارادونا..!

لم تجد المدربة. اللاعبة الدولية السابقة، نعيمة لعواددي أسبابا مقنعة لطريقة تهيمشها من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بقيادة زطشي، وهذا على الرغم من النتائج التي حققتها على رأس المنتخب الوطني النسوي لأقل من 20 سنة. وكذا الجهود التي بذلتها لتشكيل منتخب تنافسي بمقدوره رفع التحدي قاريا وإقليميا، مؤكدة أن ما حدث لها يعد نموذجا للتهيمش الذي باتت تتعرض له الإطارات الجزائرية التي تحرم حتى من القيام بواجبها تجاه وطنها.

في الوقت الذي تم الإبقاء على العنصر الرجالي، وهو الأمر الذي يطرح الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام في هذا الجانب. وهنا أتساءل عن الخلفيات التي جعلتهم يقضون على جيل مستقبلي من اللاعبات صنف 17 سنة و19 سنة بمقدورهن حمل المشعل في المستقبل.

ولم تخف استياءها من الخرجة التي تعرضت لها قائلة: "كيف لا أتأثر وأنا تعبت كثيرا من أجل تكوين فريق تنافسي يشرف فئة 20 سنة، حيث جلبت لاعبات موهوبات من فرنسا، وأبدن استعدادهن لحمل ألوان المنتخب الوطني، حتى إنهن تكفلن بتذاكر المجيء بالطائرة، والأكثر من هذا فقد صرفت من أموال من أجل المنتخب الوطني، وفي النهاية أقابل بهذه الطريقة، زطشي ضيع فرصة لا تعوض من أجل التحضير الجيد لتصفيات مونديال 2020 ومنافسات أخرى بالمقدور أن نشرف فيها الكرة الجزائرية النسوية، لكن يبدو أن الذي يعمل في الجزائر مصيره التهميش والتقزيم".

النهائي من الألعاب الإفريقية، وهذا لأول مرة في تاريخ الكرة الجزائرية، إلا أن المقابل هو تهيمشي وإبعادي بطريقة مؤسفة وغير مسؤولة". وتضيف قائلة: "الشيء الذي حيرني، أن المدير الفني أشاد كثيرا بالإنجاز المحقق، ونوه بالمرود الذي أظهرته لاعبات المنتخب الوطني، لكن في النهاية أبعدت دون أن يتم حتى إعلامي بذلك، وقد استفسرت عن السبب حين اتصالي بالمدير التقني وقال بأنه لا علم له بالموضوع. ما حز في نفسي، أنهم لم يتصلوا بي أو على الأقل يبلغوني بقرار الإبعاد".

زطشي أخرجني من الباب الضيق ولم يراع مصلحة الكرة النسوية

ولم تتوان نعيمة لعواددي في وضع النقاط على الحروف بخصوص الأطراف التي تقف وراء إبعادها وإنهاء مهامها من المنتخب النسوي لأقل من 20 سنة، حيث تقول في هذا الجانب: "أكيد هورئيس الفاف زطشي، حيث قيل لي بأن حجته هي إبعاد المشرفات على المنتخب النسوي،

عبرت نعيمة لعواددي، الملقبة بمارادونا، عن استيائها بعد إخراجها من الباب الضيق من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بقيادة زطشي، وهذا على الرغم من قيادة المنتخب الوطني النسوي لأقل من 20 سنة إلى الدور نصف النهائي خلال منافسة الألعاب الإفريقية. وقالت نعيمة لعواددي لـ "الشروق العربي"، إنها لم تجد تفسير للطريقة التي قوبلت بها، وهي التي قادت المنتخب النسوي إلى التألق وفي النهاية أخرجوها حسب قولها من الباب الضيق.

لم أجد سببا مقنعا بخصوص إبعادي من تدريب المنتخب النسوي

تؤكد الدولية السابقة، نعيمة لعواددي، لـ "الشروق العربي" أنها لم تجد إلى حد الآن سببا مقنعا بخصوص إبعادها من العارضة الفنية للمنتخب الوطني النسوي لأقل من 20 سنة، وهذا على الرغم من النتائج الإيجابية المحققة، حيث تقول في هذا الجانب: "رغم أنني وصلت بالمنتخب النسوي أقل من 20 سنة إلى الدور نصف

الفاف أخرجتني من الباب الضيق وحرمتني من دعوة الكاف دون مبرر



طلبت منهم توضيحات فصدوا في وجهي جميع الأبواب

وحسب نعيمة لعوادي، فإن الأمر لم يتوقف عند إنهاء مهامها، بل تم غلق مركز تحضير المنتخبات بسيدي موسى في وجهها، وهو الأمر الذي لم تجد له أي حجة، خصوصا أن أغراضها موجودة في المكتب وتريد استعادتها، فضلا عن طلب استفسارات حول أسباب إبعادها، بحكم أنها لم تتلق أي رسالة كتابية تشير إلى ذلك، وتقول نعيمة لعوادي لـ "الشروق العربي": "فكرت في التنقل إلى مركز سيدي موسى لجلب أغراضي من المكتب، وقيل لي أن زطشي اتخذ قرارا بعدم السماح لي بالدخول، في الوقت الذي يدخل العنصر الرجالي دون إشكال، تأسفت كثيرا لما حدث، الحمد لله قيل لي مسبقا، والا لو ذهبت هناك لدخلت في مناقشات حادة مع القائمين على الفاف"، وبخصوص اتصالها بزطشي لطلب توضيحات، تقول مارادونا الجزائر: "اتصلت به ولا يرد، وبعثت إليه برسالة ولم يرد أيضا، وزطشي أراد إخراجي من الباب الضيق وقد فعل ذلك، وأكد أن الكرة الجزائرية النسوية هي الخاسر الكبير، الذي ألمني هو أنني عملت بجد واجتهاد وفي النهاية أقابل بهذا التهميش والكران".

تصريحاتي جعلت الفاف تحرمني من دورة تكوينية من تنظيم الكاف

من جانب آخر، لم تخف المدربة السابقة للمنتخب الوطني النسوي أقل من 20 سنة تذرهما من رد فعل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم التي حرمتها حسب قولها من دورة تكوينية من طرف "الكاف"، موازاة مع تلقيها دعوة في هذا الجانب. وتؤكد نعيمة لعوادي في هذا الجانب: "قيل لي إن السبب هو تصريحاتي التلفزيونية، وأنا قلت لهم ائتوني بفيديوهات تصريحاتي، فأنا لم أقل سوى الذي يعرفه الجميع ووقف عليه الجميع، وحرمانني من الدورة التكوينية للكاف هو استمرار للتهميش والتقزيم الذي أتعرض له، عملت لسنوات طويلة وفي النهاية هذا هو جزائي، في الوقت الذي تعرض المنتخب النسوي لمهزلة مؤخرًا في المغرب ولم تحرك الفاف ساكنا، حتى تعرفوا حجم المحاباة أين وصل".

أعتر كثيرا بمسيرتي لأنني شرفت الكرة النسوية داخل الوطن وخارجه

وبعيدا عن استيائها من خرجات الاتحادية

في البنية الجسدية ومن الناحية الفنية، حيث كنت أحسن المراوغات واختراق دفاع المنافس، وأديت مسيرة كروية شرفت بها الكرة الجزائرية". من جانب آخر، لم تتوان نعيمة لعوادي في الإشادة بكفاءة الناحب الوطني الحالي جمال بلماضي ونجاحاته الميدانية، خاصة بعد تتويجه باللقب القاري في الدورة الأخيرة التي جرت في مصر، حيث تقول نعيمة لعوادي: "ما حققه بلماضي إلى حد الآن شرف للكرة الجزائرية، لكنه يعد أيضا مجرد الشجرة التي تغطي الغابة، أعتقد أن شخصية بلماضي وماضيه الكروي هما اللذان جعلاه يفرض شروطه وطريقته عمله على الفاف، والحمد لله أنه أعاد المنتخب الوطني إلى واجهة التألق وأتمنى له مزيدا من النجاحات في المنافسات الرسمية المقبلة.

وفي ختام حديثها، نوهت نعيمة لعوادي بالفرصة التي أتاحتها لها مجلة "الشروق العربي" حتى تنقل انشغالاتها بعد التهميش الذي تعرضت له من طرف هيئة الفاف، حيث قالت بصريح العبارة: "لقد جعلوني أكره الكرة النسوية، ولو أن ذلك لا يمنعني من مواصلة العمل حتى أكون تحت تصرف اللعابات الموهوبات، بدليل أنني أسست نادي أمل الشارقة، بنات وذكورا، وراحت كثيرا على إنجاح هذه المدرسة حتى تقدم الإضافة المرجوة للكرة الجزائرية"، متمنية منح الفرص للإطارات الجزائرية حتى تساهم في خدمة بلدها وتفاذي إرغامها على الهجرة أو البقاء على الهامش.

الجزائرية لكرة القدم وتهميشها لها، فإن نعيمة لعوادي تبقى تعزز بمسيرتها الكروية، بحكم أنها أول لاعبة عربية تحترف في أوروبا، فضلا عن مساهماتها الميدانية في مجال التدريب، وتذكر محدثتنا ماضيها الكروي قائلة: "أنا أعتر دوما بمسيرتي، لأنني شرفت الكرة النسوية الجزائرية داخل الوطن وفي الخارج، فحين كنت لاعبة تم اختياري أحسن لاعبة إفريقية، وتحصلت على كأس العرب مع المنتخب الوطني، وكنت أول لاعبة عربية تحترف في أوروبا، حيث لعبت في ألمانيا وفي فرنسا مع لاعبات عالميات هن الآن يشرفن على منتخبات بلدانهم في الأواسط والأمال، كما تم اختياري أحسن لاعبة في العالم عام 1998 خلال المباراة التي سبقت اللقاء الذي جمع فرنسا بالبرازيل، وتحصلت على لقب هداف البطولة درجة ثانية، وساهمت في تحقيق أول تأهل لنهائيات كأس أمم إفريقيا عام 2004 وغيرها من الإنجازات، في الوقت الذي تكونت وتحصلت على عدة شهادات مكننتني من خوض غمار التدريب".

كنت معجبة بماجر.. لقبوني بمارادونا وهذه سباب نجاح بلماضي

وبخصوص مناداتها بمارادونا وكذا اللاعبين الذين تأثرت بهم، تقول نعيمة لعوادي لـ "الشروق العربي": "في الحقيقة، كنت من المعجبات باللاعب رابح ماجر، لكن وصفي بمارادونا كان يعجبني كثيرا، حيث كنت أشبهه

عروس شتاء 2020

فساتين بالكاب والبوليرو والسترات

لكل موسم نسائمه.. وهاهو الشتاء يهب علينا بأيامه الباردة، وليله العليل، ولكي لا تبرد العروس أو ترشح، اتفق المصممون العالميون على أن يضيفوا قطعة على فستان العروس وطرحته وذيله، ولكنهم اختلفوا في صفتها...

فهناك من رأى العروس ببوليرو قصير من التول أو الدانتيل شفاف ومزود بكشاكش على الأطراف قصير من الأمام برابطة، وطويل من الخلف ليخلف الطرحة... وأجمل بوليرو هو من تقديم زهير مراد، مزين بشراشف على أطرافه ومصنوع من الدانتيل الفاخرة. وهناك من اعترض على البوليرو، واقترح الكاب الطويل، ولكن بنفس الخامات من التول والدانتيل، أحيانا كاب طويل باكمام وأحيانا كاب ناعم شفاف برابطة من الستان... وصنع مصممون آخرون أمثال مارشيزا وفيرا وانغ وأشهرهم مونيكا لوبييه سترة خاصة بفستان العروس، شفافة وتنسق من نفس القماش مع الفستان وأحيانا بخامة مستقلة... المهم، أن فساتين الزفاف لا تزال تحافظ على هويتها الصيفية من فستان عروس البحر إلى فستان الأميرات وفستان بالكشاكش... عروس الخريف ستبقى دافئة في أحضان الدانتيل.







VICTORIA

DHgate









مملحات بكریمة الأفوكادو

طريقة التحضير:

في وعاء نضع الزينة
والزبدة الطرية والزيت
وحليب البودرة والسانوج
والمالح ونمزج كل المقادير
جيدا، ثم نضيف الماء
تدرجيا حتى نتحصل
على عجينة متماسكة
نوعا ما، نترك العجينة
تتراح قليلا ثم نبسطها
ونضعها فوق قوالب
"القوقراس" وندخلها
للفرن ونتركها تطهى
حتى تأخذ اللون الذهبي.
في خلاط كهربائي نضع
حبة الأفوكادو بعد
تقشيرها وتقطيعها
ونفرغ عليها عصير
الليمون والجبن الطازج
والجبن الأبيض والمالح
ونطحن جميع المقادير
حتى نتحصل على كريمة
الأفوكادو.
نفرغ الكريمة في كيس
حلواني ونملأ القراطيس
بالكريمة ونزينها
بالبصل الحار الأحمر
(انظري الصورة).



التنافس عير حريسة

المقادير:
للمحينة:

- 250 غ فرينة
- 2 ملاعق كبيرة حليب
- بودرة من نوع "LOVELY"
- 125 غ زبدة
- 1 ملعقة كبيرة زيت
- 1 ملعقة كبيرة سانوج
- ملح
- ماء للجمع

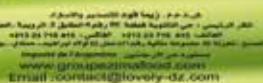
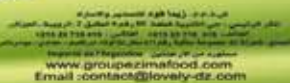
الكريمة:

- 1 حبة افوكادو
- 1 علبه جبن طازج
- 50 غ جبن ابيض
- 1 ملعقة كبيرة عصير ليمون
- ملح
- للتزين فلفل احمر حار



لنجاح هذه الوصفة استعملني حبيب

لوفلى
Lovely





لوفلي
Lovely
حليب
صحة و سعادة



مستحوق حليب كامل الدسم سريع الذوبان
Lait Entier en Poudre Instantané

فيتامين أ و د
Vitamin A & D
غني بالكالسيوم
Riche en calcium
محتوى دهني 26%
26% Matière grasse

لوفلي - زوفا فودز للتصدير والتوزيع
الطريق الرئيسي - حي الشريعة الجديدة - 95 راجد 4 صفاقس 4 - الجمهورية التونسية
الهاتف: 091 23 710 415 - الفاكس: 091 23 710 416
البريد الإلكتروني: info@lovely-dz.com
www.groupezimafood.com
Email: contact@lovely-dz.com

نتتراب حليب الشكولاتة الساخن



المقادير:

- 500 مل حليب من نوع "LOVELY"
- 200 غ شكولاتة سوداء
- 1 ملعقة كبيرة كاكاو
- 1 ملعقة صغيرة قرفة
- للتزيين رقائق البيسكويت

طريقة التحضير:

في قدر نضغ الحليب ونضيف الكاكاو والقرفة ونحرك جيدا، ثم نضع الخليط على نار متوسطة ونتركه حتى الغليان، ثم ننزع الخليط من النار ونضيف الشكولاتة، ثم نضغ المزيج في خلاط كهربائي ونخلط جيدا حتى يمزج الحليب بشكل جيد مع الشكولاتة، ثم نقدم

لنجاح هذه الوصفة
استعملي حليب

لوفلي
Lovely



لوفلي
Lovely
حليب
صحة و سعادة



مستحوق حليب كامل الدسم سريع الذوبان
Lait Entier en Poudre Instantané

فيتامين أ و د
Vitamin A & D
غني بالكالسيوم
Riche en calcium
محتوى دهني 26%
26% Matière grasse

لوفلي - زوفا فودز للتصدير والتوزيع
الطريق الرئيسي - حي الشريعة الجديدة - 95 راجد 4 صفاقس 4 - الجمهورية التونسية
الهاتف: 091 23 710 415 - الفاكس: 091 23 710 416
البريد الإلكتروني: info@lovely-dz.com
www.groupezimafood.com
Email: contact@lovely-dz.com



قوالب كبد الدجاج

المقادير:

- 300 غ كبد دجاج
- 04 حبات بيض
- 250 مل حليب
- 02 ملاعق كبيرة بقندونس مقطع
- 01 حبة بصل صغيرة الحجم
- 05 قطع بسكوت (خبز محمص)
- ملح / فلفل اسود / جوزة الطيب



الشاف عير
جربية



طريقة التحضير:

في وعاء نضع البسكوت ونسكب عليه الحليب ونتركه يتشرب، وفي وعاء آخر نضع كبد الدجاج المقطع إلى قطع رفيعة ونضيف البصل والبقندونس والملح والفلفل الأسود ونخلط، ثم نضيف 04 صفار بيض ونخلط، ثم نضيف عليه الخبز بالحليب ونخلط جميع المقادير، ثم نضيف بياض البيض المخفوق كالثلج بتأني ونسكب الخليط في قوالب مدهونة بالزبدة، ندخل القوالب إلى الفرن على درجة 180° ونتركها تطفئ ونزين حسب الرغبة (انظري الصورة).

دجاج محمر بصلصة القسطل

طريقة التحضير :

في قدر نضع الزبدة تسخن ونضيف الدجاج حتى يأخذ اللون الذهبي، ثم نضيف البصل المفروم والثوم المهروس ونتركه يتقلّى، ثم نضيف التوابل ثم خل البلزميك ونحرك، ثم نضيف ماء مرق الدجاج ونتركه يطهى وفي الدقائق الأخيرة من الطهي نضيف القسطل ونزين حسب الرغبة (أنظري الصورة).

المقادير:

- 04 قطع فخذ دجاج
- 200 غ قسطل مسلوق ومقشر
- 01 حبة بصل متوسطة الحجم
- 01 ملعقة كبيرة زبدة
- 02 أكواب ماء مرق دجاج
- 03 ملاعق كبيرة قشدة
- 01 فص ثوم مهروس
- 01 ملعقة كبيرة خل بلزميك
- ملح/فلفل اسود



كريمة البندق

المقادير :

- 01 علبة حليب مركز ومحلّى
- 01 لتر ونصف حليب
- 250 غ بندق محمص ومدشش
- 03 ملاعق ماييزينة
- سكر حسب الرغبة



طريقة التحضير :

في خلاط كهربائي نسكرّب الحليب ونضيف الحليب المركز والمحلّى والبندق والماييزينة والسكر، ثم نخلط بالخلاط حتى تمتزج جيداً جميع المقادير، ثم نسكرّب الخليط في قدر ونضعه على نار هادئة ونحرك حتى نتحصل على كريمة، ننزع الكريمة من النار ونفرغها في قوالب التقديم ونزينها بالبندق وندخلها الثلاجة كي تبرّد ونقدمها باردة.

كفيستا
Cafésta
ذوق وتميز



قوالب الشكولاتة بالقهوة

المقادير :

- 01 علبة شكولاتة
- 100 غ لوز مدشش
- 02 ملاعق كبيرة حليب مركز ومحلى
- 100 ملل قهوة سائلة باردة من نوع "cafésta"
- 100 غ شانتيي

طريقة التحضير :

في وعاء نضع اللوز المحمص والمدشش ونضيف له الحليب المركز والمحلى ونخلط حتى نتحصل على حشو ونتركه جانبا، في حمام مائي نذوب علبة الشكولاتة، ثم بواسطة فرشاة ندهن قوالب السيليكون بالشكولاتة وندخلها الثلاجة ونتركها حتى تتجمد، ثم نخرجها وننزع الشكولاتة بلطف من قوالب السيليكون فننتحصل على قوالب شكولاتة، ثم نملأ قوالب الشكولاتة بحشو اللوز، ثم بواسطة كيس حلواني نزينها بالشانتيي (شنتي مخفوقة بالقهوة الباردة) أنظري الصورة.



اللتاف عيبر
جريبية

لنجاح هذه الوصفة
استعملي قهوة



كفيستا
Cafésta
ذوق وتميز



كفيستا
Cafésta
ذوق وتميز



كيكة القهوة

المقادير :

- 03 حبات بيض
- 180 غ سكر
- 120 غ زبدة طرية
- 200 غ فريضة
- 50 مل حليب
- 03 ملاعق كبيرة قهوة
- سائلة من نوع "Cafésta"
- 03 ملاعق كبيرة كاكاو
- 02 ملاعق صغيرة
- خميرة كيميائية

للتزيين:

- الطلاء:
- 50 مل قهوة سائلة +
- سكر ناعم (نخلط حتى
- نتحصل على طلاء)
- شانتيي جاهزة + فول
- سوداني مدشش



طريقة التحضير :

في وعاء نخفق البيض ونضيف السكر، ثم نضيف الزبدة الطرية ونخلط حتى نتحصل على كريمة، ثم نضيف الحليب والكاكاو والقهوة السائلة ونخلط المقادير، ثم نضيف الفريضة والخميرة الكيميائية ونخلط حتى نتحصل على خليط متجانس، ثم نسكب الخليط في صينية فرن مدهونة بالزبدة ومرشوشة بالفريضة ندخله الفرن على درجة 180° ونتركه ينضج، ثم نخرجه ونقطعه على شكل مربعات، ثم نقوم بطليه بالشانتيي، ثم نضيف فوقها طلاء القهوة ونزين جوانبها بالفول السوداني ونزينها بحبات القهوة من فوق (أنظري الصورة).

لنجاح هذه الوصفة
استعملي قهوة



كفيستا
Cafésta
ذوق وتميز



كفيستا
Cafésta
ذوق وتميز



حلوى القهوة بالكاكاو

طريقة التحضير :

في وعاء نضع البسكويت ونضيف الفول السوداني والزبدة ونخلط، ثم نضيف الحليب المركز والمحلى والشكولاتة السوداء ثم نجمع بالقهوة السائلة، ثم نشكلها على شكل كريات ثم نغمسها في الكاكاو (أنظري الصورة).

المقادير:

- 150 غ بسكويت مدشش
- 150 غ فول سوداني محمص ومدشش
- 03 ملاعق كبيرة حليب مركز ومحلى
- 02 ملاعق كبيرة شكولاتة سوداء ذائبة
- 01 ملعقة كبيرة زبدة طرية
- قهوة سائلة من نوع "cafésta" للجمع
- كاكاو للتزيين

لنجاح هذه الوصفة
استعملي قهوة



كفيستا
Cafésta
ذوق وتميز



سلوك خبيث يقطع الأرحام والأرزاق

أصبحت هذه ظاهرة، عند الكثير منا، حالة مرضية، وما يقال من حسن وكرم في الحضور، هو العكس تماما مما يقال في الغياب، ويتحول هذا الكلام الطيب إلى حسد وغيرة وحقد وتمني زوال النعمة، سواء المادية أم المعنوية.. ما يعرف عندنا بالنفاق، الذي يشتكي منه الكثير من الأشخاص، خاصة عبر الوسائط الاجتماعية بمختلف أنواعها. لذا، تجد أغلبهم يوجه رسائل مقصودة كما يقال، أو مشفرة، إلى مثل هؤلاء الأشخاص. وهو تعريف بسيط بالنسبة إلينا، لكنه متشعب، ويندرج تحت تعريف أكبر من هذا، وهو النفاق الاجتماعي.

ما كان يحدث به من سلبي إلى إيجابي وسط دهشة من كان يجالسه.. مثل هؤلاء الأشخاص لا يملكون أصدقاء ولا زملاء في العمل، ولا حتى في محيطهم كله، لأن الذي يجلس معه، هو الأقرب إليه، وما إن ينتهي مجلسه معه حتى يحدث غيره عنه وهكذا هي يومياته.

لقد أصبحت هذه الممارسات في مجتمعنا مثل أداة حادة تقطع كل شيء أمامها، فقد كانت سببا في قطع صلة رحم، وزرع الفتنة والقطيعة بين الأفراد في كل مكان، سواء في محيط العمل أم المحيط الاجتماعي ككل، كما كانت سببا في قطع حتى أرزاق بعض الأفراد، لذا وجب علينا أن نتصرف بشدة مع كل من يحملون في قلوبهم هذا السلوك السيئ، الذي أصبح كحال النار تأكل الهشيم، لأن القضاء على هذه الظاهرة يمكن أن يترجم بعدها في عدالة الأفراد بينهم، وعدالة المسؤولين مع موظفيهم.

الذي أصبح ظاهرة متفشية في مجتمعنا، وجب دراستها، بل ووجب ملاحقة الأشخاص الذين يتميزون بهذا السلوك النحط السيئ إلى الروء. بالإضافة إلى هذا، فقد أصبح سلوكهم هذا غير طبيعي، وكان له أثر سلبي على الأفراد والجماعات.

ذو الوجهين...

غالبا ما يعرف هذا الشخص في المجتمع بذى الوجهين، لأن ما يقوله في حضرة الشخص الذي يحدثك عنه، ليس نفسه ما يحدثك به في غيابه، فتجده في حضرتك يصفك بخير الأوصاف، حتى ما لا تعرفه عن نفسك، لكن عندما تغيب، يعيرك بأسوأ الأسماء، بل ويسخر منك في غيابك رفقة من يجلس إليهم. ولعل الغريب في كل هذا، أنه لا يجد حرجا في أن ينقلب حال حديثه من سوء إلى حسن، لو اطلعت عليه في مجلسه، ويغير

ما يعرف اليوم بالنفاق الاجتماعي، هو ظاهرة تحولت إلى سلوك منفعة، من طرف بعض الأشخاص، ووسيلة عند بعضهم للوصول إلى أهداف في أنفسهم، على حساب غيرهم بهذه الطريقة المتلوية، ولعل أكبر نفاق اجتماعي ضار، قد يغير الكثير من الأشياء في المجتمع، هو النفاق عند المسؤولين، الذي يتخذه الكثير من الأفراد من أجل مناصب أو رفعة أو سلطان عندهم.

وقد أثر هذا بشكل كبير على الترقيات والامتيازات، وظلم الكثير من العمال في حضرة أشخاص، يمارسون هذا النفاق العلني أمام مديريهم، أو التملق الزائد من أجل تزيين صورة وتشويه صورة أخرى عندهم، حسب ما يريدونه، كما لم يسلم حتى من ينقلون لهم الأخبار، أو الذين يتملقون عندهم من هذا السلوك، فيرون فيهم عكس ما يقولونه في حضرتهم، وهو الأساس الأصح الذي يقوم عليه هذا النفاق الاجتماعي،



بسبب جهلهم لهذا العلاج:

جزاريون يعتقدون أن علم النفس للمجانين

يعتقد الكثير من الناس أن الذهاب إلى طبيب نفسي يدخل في إطار شخص أصابه الجنون. لهذا، حين يوصي به، تجد العديد منهم يدخل في مرحلة يأس، بل ويجزم بأن الجنون قد مسه، ويصبح يعاني من حالات نفسية مضطربة بمجرد التفكير في هذه الزيارة. وتكون استشارة الطبيب النفسي بالنسبة إليهم، محطة لها آثارا سلبية، في حياتهم، بل ومعمر الوقت يذكرهم به أصدقاؤهم على أنهم كانوا يستشيرون طبيبا نفسيا وكأنهم مجانين.

على حسب الضرورة والوقت الذي يستغرقه كل شخص، من أجل عبور هذه الأزمات النفسية، وينسى الكثير منهم أن من أصابه الجنون، لا يمكن أن يكون إنسانا سويا، سواء في تصرفاته اليومية مع عائلته أم مع الأشخاص من حوله، وهو يتطلب مشفى عقليا وليس جلسات للتعبير.

إن هذا الاعتقاد الخاطئ، عند الكثير من الناس في زيارة الطبيب النفسي، دفع بهم إلى تجنبه وحتى عدم ذكره أو التفكير في الذهاب إليه، حتى من باب الفضول، بل وكل من قام باستشارة هذا الطبيب من الأشخاص، صنف في خانة المجانين، والأمثلة كثيرة في مجتمعنا، بل وكانت السبب في دخول هؤلاء الأشخاص في أزمات نفسية حادة، حين أصبح يشار إليهم بأنهم مرضى ومجانين، وهم في الحقيقة أصحاباء يمرون بأزمات نفسية لا غير.

بأنهم مجانين، وحتى وإن قبل بعضهم الذهاب إلى هذا الطبيب، يكون على مضض أو تكون استشاراتهم له في السر لا في العلانية، لتجنب التعاليق التي قد تلصق بهم على أنهم مجانين، وتراهم يبتعدون عن الناس، من أجل تجنب الخوض في موضوع الطبيب النفسي، الذي هو في الأساس محطة من محطات الشفاء للكثير من الناس، لكنهم يدخلون في حالات مرضية بمجرد دعوتهم إلى ضرورة التواصل مع طبيب نفسي من أجل حالاتهم النفسية التي يمرون بها.

يرى كل من يوصى بضرورة الذهاب إلى طبيب نفسي أنه بمجرد الدخول إلى تلك العيادة، قد أصبح في خانة الفاقد عقله، خاصة عندما توصف له أدوية يشربها، أو سلوكيات يتجنبها، أو يجب عليه القيام بها، وهي في الحقيقة حالة مرضية عادية، تزول بعد بعض الحصوص النفسية عند الطبيب النفسي،

الغريب، أن أغلب الناس اليوم، لا يفرقون بين المرض النفسي الذي تدخل ضمنه الكثير من الحالات النفسية التي تؤثر عليه مباشرة وليس بمحيطه، مثل: الانطواء، الحزن، القلق، وغيرها من الحالات النفسية، التي يمر بها الشخص لأسباب معينة وظروف قاهرة، ربما لفقدان شخص، أو رسوب في مسابقة أو امتحان، أو لحادث جسدي يشوّهه، ولا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد، بمرض عقلي أو اختلال في القدرات العقلية، التي يظنها من يوصى بضرورة الذهاب إلى طبيب نفسي، ولعل الجملة المشهورة عندنا هي "علاش راني مهبول؟"، أو "لماذا؟ هل أنا مجنون لكي أذهب إلى طبيب نفس؟".

لذا، نجد أن أغلب ردود الفعل الأولية من طرف من يوصيهم الطبيب أو شخص مقرب، بضرورة زيارة طبيب نفسي تكون عنيفة، لأن في اعتقادهم أنهم متهمون بمرض عقلي أو

الكشف عن العيوب والأمراض قبل الزواج

ينتهي العلاقات قبل بدايتها



تسبق الخطوبة مرحلة عقد القران والارتباط الرسمي، وتعد هذه الفترة المناسبة للتعرف بين الطرفين، واكتشاف بعض ما يخص الحياة الشخصية والاجتماعية للشخص الذي سيكون شريك حياة، وفيما يتحفظ البعض خاصة من الجنس اللطيف عن كشف ماضيهم، أو بعض عيوبهم الخلقية أو أمراض تصيبهم، يستغل البعض الآخر فترة التعارف والخطوبة، لمصارحة الشريك بكل التفاصيل حوله، لتفادي احتمالية تعرض العلاقة الشرعية إلى الأذى مستقبلا.

وزوجتي هي أكبر نعمة أرسلها الله إلي..".

"اضطرت إلى إخفاء مرضي"

من النادر في المجتمع الجزائري، أن يتم الارتباط بين شخص سليم معافى وشخص مريض، دون أن تتعرض علاقتهما لكثير من الأذى، سواء بالتجريح اللفظي من طرف إلى آخر، أم بضغوط المحيطين، ونظرتهم الدونية.. صفية، 31 سنة، عاشت هذه المعاناة طويلا، رغم أنها فتاة مثقفة ودودة من عائلة مرموقة جدا، بالإضافة إلى كونها فتاة شقراء ذات عيني زرقاوين: "في كل مرة، كنت أتعرف فيها على شاب، أو تتم خطبتي بشكل رسمي، ثم أكتشف عن وضعيتي الصحية، وتعرضي المستمر لأزمات تنفس واختناق، بسبب الربو المزمن، يتركني خطيبي، بعد مدة، خاصة إذا لاحظ الأمر علي..". قررت صفية كتم الأمر، بعد عدة علاقات فاشلة، إلى أن تم زواجها، تضيف: "في الأول، أصيب زوجي الغترب بصدمة عنيفة جدا، وهو لاحظ انقطاع أنفاسي في إحدى الليالي الصيفية، أخبرته بأنني مصابة بالربو، فتدهورت علاقتنا لفترة، وأوشكنا على الطلاق، لأنه ربط الأمر بالثقة، ولكننا تجاوزنا هذه المرحلة، وهاهي علاقتنا جيدة..".

26 سنة: "تمت خطبتي بطريقة تقليدية، وبعد أن حادثت خطيبي عبر الهاتف، صارحته بأنني مصابة بمرض مزمن، متعلق بتخثر الدم، وشرحت له كيف يمكن أن أعاني للحصول على إمدادات من زمرة دمي. لم يناقشني في الموضوع، ولكن اتصالاته انقطعت بحجة العمل، وتأخر أهله عن موعد إلياسي خاتم الخطوبة الرسمية، حينها اتضح لي أنه يرفضني، وانسحبت من حياته بشرف أيضا".

"تركتني فموضني الله"

يقول سيد علي، من بوقرة، ولاية البليدة، 38 سنة، خطبت فتاة متوسطة الجمال، لا هي بمثقفة ولا بذات جاه، وفي كل مرة كنا نتحدث نزداد تعلقا ببعضنا البعض، إلى أن أحسست بأنه علي الكشف لها بإصابتي بالصرع..". يضيف سيد علي: "انهارت وظلت تبكي، وأخبرتني بأنني خدعتها، وأنه لا يمكن أن تنجب أطفالا مني، وتركتني..". بعد مدة قصيرة، تعرف هذا الشاب إلى فتاة من العائلة فائقة الجمال، ذات خلق رفيع، يقول: "أول ما أخبرتها به هو مرضي، فتقبلته على أنه قضاء الله، تزوجتها بعد سنة، وأنا اليوم أب لرنييم وتسنييم، وهما بصحة جيدة،

تشير إحصائيات قام بها قانونيون سنة 2018 إلى أن نحو ألف حالة طلاق وقعت كنتيجة لاكتشاف الزوج أو الزوجة إما عيبا خلقيا، أو مرضا مزمنًا، لم يقيم الطرف الآخر بالإفصاح عنه قبل الزواج، وفي الغالب ترتبط هذه العيوب بالعقم أو تأخر الإنجاب، مما يستفز الشريك، ويدفعه إلى فض الزواج. وتفيد الأخصائية الباحثة الاجتماعية، الأستاذة عليم رونق، بأن ظاهرة إخفاء المرض قبل الارتباط منتشرة بشكل واسع جدا في المجتمع الجزائري. وفي الغالب، يكتشفها الطرف الآخر بمفرده، ولا يتم الإعلان عنها من قبل المعني، ما يجعل الزواج يبدو وكأنه مبني على أسس هشة، ولا تدعمه ثقة أو صراحة.

هذا في حالة وصل الطرفان إلى مرحلة الزواج، ففي الكثير من الأحيان، يفضل الخطيب، أو الخطيبة، المريض أو المتضرر من عيب ما كشف الأمر أمام شريكه، وبينما هناك فئة قليلة جدا تتقبل الأمر وتميل إلى الشخصية والعاطفة، أو تتعاطف مع الطرف الآخر، تظل الفئة الأوسع هي التي تفضل الانسحاب على بر الأمان، وإنهاء العلاقة قبل الزواج، إما بصفة مباشرة من خلال حوار صريح أو بطرق ملتوية، تضعف العلاقة مع الوقت وتؤول بها إلى الانهيار.. وهو ما حدث مؤخرا مع صباح،

سخرية وسادية وعنصرية



البيزوطاج ظاهرة أمريكية تفرها الجامعات منذ عشرات السنين، تهدف إلى إهانة وتعذيب أي مجموعة جديدة لمعرفة مدى رغبتهم في الانضمام إلى أخوية جامعية أو فريق رياضي وغيرهما.. في الجزائر، هذه الظاهرة ليست طقسية أو شيطانية بل سخرية وعنصرية... الشروق العربي، نقوص في البيزوطاج بالمفهوم الجزائري.

تاكفاري تاس "زعمة زعمة"، متصنعا ميكروفونا على شكل زجاجة مياه معدنية.. أما إسماعيل بن ناصر، فقد راح ضحية البيزوطاج الطريف، في فريق آسي ميلان، واعتلى هو الآخر كرسيًا وغنى مقطعا من راب فرنسي وبرع فيه أيما براعة...

بيزوتاج الطالبات يشبه بيزوطاج منازل "الكابا دلتا" الأمريكية، فهو ناعم مثلهن، يقتصر على بعض الماكياج الفاقع وكتابة الأسماء بأحمر الشفاه على الجبين، ويكون حسب مونيّا، طالبة في جامعة الجزائر، في مجموعة مغلقة بين الصديقات والزميلات، مصحوبا بأكل الكعك. لا يكتفي البيزوتاج على الجامعات والملاعب، بل وصل إلى قاعات الزفاف، كما حدث مع عريس من باتنة، رشقه أصدقاؤه المتزوجون بالبيض والفرينة، ترحيبا به في عالم المتزوجين، وانتشر الفيديو على اليوتيوب.

نصيحة أخيرة

ينصح الأستاذ أحمد دوكي، مدرب تنمية بشرية وتطوير الذات، الطالب الجديد بقراءة الأنظمة والقوانين والتعليمات التي تصدرها الجامعة، والإقبال على الجامعة للاستفادة والمعرفة، وبألا يقتصر دوره على التلقي، بل عليه التفاعل وممارسة الأنشطة، والاستفادة من العلاقات الاجتماعية، وبألا ينساق وراء السخرية والعنصرية المقتنعة، وبألا يطلب صداقة الطلبة الأكبر سنا، بل يبحث عن الرفقة وسط أقرانه.

لهم تعليمات وقواعد لا أساس لها من الصحة، كأن يجبرهم على خلع أحذيتهم على أبواب بعض القاعات. وإذا سألوه عن موقع معلم من معالم الجامعة يعطيهم إرشادات خاطئة وبعيدة جدا عن الموقع الذي يريدونه...

البيزوطاج الفردي

قد يكون البيزوطاج فرديا، فالانضمام إلى أي مجموعة له ثمن، وقد يمس كل الشرائح العمرية من طفل صغير يجبر على شراء الحلوى لآخرين، كي يصبح منهم، ومراهق يجبر على سرقة المال من أهله كي يشتري السجائر لأصدقاء المصلحة، إلى فتاة تقوم في خدمة صديقات أكثر ثراء أو جمالا، وهذا ما يؤكده هيثم: "في الجامعة، البنات الأكثر شعبية يصادقن بنات من مستوى أقل، يقمن ببعض الأعمال للبقاء في المجموعة، كشراء الساندويتشات، ومراقبة المحيط.. في حين يشعلن سجائرهن وغيرها من الأعمال الوضيعة... كل هذا يهون في سبيل شعاع من الشعبية والاهتمام من الشباب".

البيزوتاج في الملاعب

يرتدي البيزوتاج عند اللاعبين ثوب المزاح والمقابل، ويكون ضحيته اللاعبون الجدد. وهذا ليس في سبيل الإذلال والإهانة، بل لنزع الخجل والانسجام في الفريق، كما حدث مع اللاعب يوسف عطال، بعد مباراة غانا في ملعب تشاكر، حين أجبر على اعتلاء كرسي لغناء أغنية

البيزوطاج في الجامعات الجزائرية لا يشبه نظيره الأمريكي، أو حتى بالجارة المغرب، إنما هو تصرف أرعن لبعض الطلبة، خاصة الأكبر سنا، الذين يظنون أنهم الأعلون في الجامعة... فالاختلاط بهم ممنوع، والكلام منهم غير مسموع، خاصة إذا تعلق الأمر بالطلبة الجدد. وإن لم تكن طقوس معينة كالزحف أو لبس ألبيسة نسائية فهذا النوع من البيزوتاج هو الأكثر تحطيمًا للمعنويات.. حسام، طالب في السنة الأولى طب، راح ضحية سخرية الطلبة القدماء، ففي بداية دراسته تاه في دهاليز الجامعة، وهو يبحث عن مدرجه، غير أن أحدهم أرشده إلى مكتب مدير الجامعة، فطرق الباب دون أن يدرك القلب، ولحسن حظه عادت السكرتيرة وأخبرته أنه أخطأ في المكان، وكل هذا أمام مرأى الطالب صاحب القلب وأصحابه...

من جهته، واجه أيمن، سنة أولى حقوق، سخرية طالبة في السنة الثالثة، حين سألها بفرنسية مكسرة، عن درس أستاذ معين، فرمته بنظرة ازدراء، وقالت له: "اتعلم الفرونيسي وارواح اهدر معايا".. كما خضع فوزي، الجديد في الجامعة، لمقلب، بعد أن أوهمته إحدى الطالبات الأكبر سنا بأن زميلتها واقعة في حبه، وتريد أن تعطيه رقم هاتفها، فقبل المسكين الرقم بتلهف وانتظار، إلا أنه تفاجأ بصوت رجولي خشن، وبخه وهدده على الخط، لقد كان رقم هاتف والدها.

ويعترف أسامة، طالب في السنة الثالثة أدب عربي، بأنه يستغل براءة الطلبة الجدد، ويسخر منهم من خلال مقالبه ونكاتة، فيحاول أن يضع

هل يقبل الزوج أن تكون زوجته مديرته في العمل؟

بقي إلى وقت بعيد، تفوق المرأة على الرجل في بعض المجالات عند الكثير عقدة تلازمهم، وينكرون هذا التفوق حتى ولو كان واقعا في بعض المجالات، أردنا أن نقوم باستطلاع عن تقبل الرجل أن تكون زوجته هي ربة عمله في شركة أو مؤسسة، وكيف يرى الأمر.. هل يتقبله أم يرفضه، كمبدأ في نفسه أو من أجل تجنب التصادم معها في البيت كزوجة وهو الأمر الناهي لها، وفي مكان العمل تحت تصرفها بحكم القانون؟

مجرد طرح مثل هذا الموضوع هو عند بعض الأشخاص عقدة، ولا يؤمنون بفكرة تفوق المرأة، حتى ولو كان واقعا بين أيدينا، ويرون أن هذا التفوق لا يرجع في الأساس إلى أن المرأة أذكى أو لها قدرات أكبر من الرجل، لكن إلى معايير أخرى، أوصلتها إلى مناصب راقية في عملها، بل وكان زوجها عاملا بسيطا، يشتغل تحت إمرتها بحكم القانون الداخلي للمؤسسة أو قانون علاقة المدير بعماله.

"لا يمكن أن أشتغل في مؤسسة تكون زوجتي تشتغل بها، فكيف أَرْضَى بأن تكون مديرة علي؟"، هو تصريح صريح من طرف "محمد"، الذي يرى أنه من المستحيلات أن يشتغل رفقة زوجته، وهذا لتجنب الكثير من الأمور التي قد تحدث، سواء في العلاقات بين الأشخاص، أم في ما يخص الجو الداخلي للمؤسسة، أما أن تكون زوجته مديرة عليه، فهذا لن يحدث أبدا، ولو شاءت الأقدار وحدث هذا الأمر حقا فأول ما يقوم به هو استقالته مباشرة على حد قوله، حتى ولو فقد كل حقوقه في هذه المؤسسة.

تقبل هذا الأمر يلقي في الغالب معارضة كبيرة من طرف أغلب الرجال، وهو ما يراه "كمال" كذلك، عامل في مؤسسة خاصة، بالنسبة إليه الأمر عادي، لو تكون زوجته مديرته في الشغل، لكن تركيبة مجتمعنا هي التي سوف تجعل من الأمر مستحيلا مع مرور الوقت، فلا يمكن بحال من الأحوال أن تتصرف الزوجة مع زوجها كفرد غريب، حتى ولو كان هذا عن طريق القانون ويجب احترامه، وهذا ما يفتح الكلام والتأويل من طرف العمال الآخرين.

"هي عقدة فقط عند الرجال"، كان واجبا علينا أن نقف على رأي الجنس اللطيف في الموضوع، حيث ترى "منال" أن الرجل الجزائري في الأصل معقد من نجاح المرأة، لهذا لا يمكن أن يتقبل أن تكون زوجته هي ربة عمله، بالرغم من أن الأمر عادي جدا، لا يحمل أي ضرر لكلا الطرفين، لكن صديقتها "أحلام" رفضت الفكرة، أي لا تريد هي كذلك أن يكون زوجها تحت إمرتها في العمل، لأن هذا يجعل منه محل سخرية مع أصدقائه في العمل، ومع مرور الوقت يحدث عنده عقدة، ويمكن أن تتحول سببا أو مفتاحا لارتجاج العلاقة الزوجية بينهما، لذا الأفضل هو الفصل بين الزوجين في الشغل، حتى لو كانا في نفس المستوى والمنصب.

وحتى لو يقبل الرجل بأن تكون زوجته ربة عمله، إلا أنه يتقبل الأمر على مضض، وربما مع مرور الوقت يرفضه لعدة اعتبارات في نفسه.



حينما يصبح الرغبة أغلى
من الشرف:

آباء يدفعون بناتهم إلى الرذيلة والبغاء من أجل المال؟

تلجأ الكثير من الأسر اليوم إلى طرق عديدة، من أجل الكسب، واللاحق بالقدرة الشرائية، في ظل الظروف الصعبة وغلاء المعيشة الحاصلة في بلدنا، وهو حق مشروع للحفاظ على التوازن الأسري، خاصة من الناحية المادية.. لكن، للأسف، فإنه في بعض الأحيان، تلجأ بعض أسرنا إلى الطرق الملتوية والمشبوهة التي تتجاوز الأخلاق والضمير وحتى الشرف، حيث يدفع بعض ضعاف النفوس بناتهم إلى البغاء أو العمل في الملاهي الليلية والأماكن المظلمة، لتقديم الخدمات المهرمة، مقابل دراهم معدودات.

مر الوقت عادة، إلى أن صارحها والدها بضرورة "معاشرة الغرباء": "لا تزال تلك الجملة ترن في أذني إلى حد الساعة، ولن أنساها ما حييت، كما أنني لن أسامح والدي، لأنه كان التسبب في نيل الغرباء من عفة جسدي لعدة سنوات، فلو كان حقار جلا شهما، لاختار أن نأكل الحجر أو التراب، بدلا من إخراجي من بيت طاهر إلى أماكن البغاء، التي أصبحت اليوم عالمي الوحيد، سواء رضيت أم أبيت. في الأيام الأولى، كنت أوفر له ما كان يريد، لكنه كان يطلب المزيد، مع مرور الأيام، هجرت البيت، واليوم أنا أتشغل بين الملاهي ودور السهرات الماجنة".

لا ندري هل كان واجبا أن ننقل معاناة فتيات أكرهن على البغاء، كان سبب معاناتها أقرب رجل إليها، فلم يجد حرجا في إرسالها إلى عالم الرذيلة، أو نترك قصته تنزف في حضن كل غريب يقابلته، لكنها الحقيقة المرة التي يجب معالجتها بطريقة أو بأخرى.

عالم البغاء والرذيلة، وهن في عمر الزهور. "كنت أعتقد مجرد كلام في لحظة غضب، لكنها ظهرت في الأخير حقيقة، وأنا عليها اليوم..". جملة، فتحت بها لنا إيمان قلبها للحديث في هذا الموضوع، وهي فتاة في ريعان شبابها، لم تتجاوز سن 22، حيث كانت البداية مجرد خصام حدث لها مع أسرتها، بحكم أنها لم تستطع مواصلة دراستها الثانوية، ورسبت في أول بكالوريا لها، نتيجة للفقر وعدم الاستقرار في سكنهم، ومن ذلك اليوم، أصبح والدها يحثها على ضرورة البحث عن عمل كغيرها من الفتيات من أقرانها، ولا تهم نوعيته ومستواه، بقدر ما يهم أجره حتى ولو كان زهيدا، من أجل مساعدته على توفير الحاجيات المنزلية، وبعد بحث مستمر لم يحالفها الحظ في الحصول على شغل، خاصة أن مستواها الدراسي، لا يفتح لها أبوابا عديدة في خياراتها، فكانت كلما رجعت إلى البيت يسألها والدها، وتنتهي بخصام أصبح مع

الغريب، أن الكثير من الآباء لا يجدون حرجا في هذا، بل يدفعون بناتهم وفلذات أكبادهم، إلى النوم في أحضان الغرباء ليالي وأياما، من أجل رغبة العيش، متعذرين في ذلك بغلاء المعيشة وعدم القدرة على توفير لوازم الأكل والدراسة، وغيرها من الضروريات والكماليات لأسرهم.. بنات في عمر الزهور، اعتدن على ولوج عالم الرذيلة والبغاء، طلبا للكسب، حتى ولو كان على أبواب الملاهي الليلية ودور الدعارة الخاصة، وفي الأماكن المظلمة بعيدا عن أعين الناس.

حتى وإن كانت الظاهرة لا تطفو على سطح واقعنا اليوم، وتتم في السر بعيدا عن العلانية، إلا أن الكثير من الفتيات صرحن بما يحدث لهن في سراديب هذا العالم المظلم. والغريب، أنهن لسن مخيرات فيه، بل دفعن إليه من كان واجبا عليهم الحفاظ على عفتهم وشرفهن، وهم الآباء، في حضرة كمشة من مال حرام.. لذا، وجدن أنفسهن يفتحن حياتهن مباشرة على

الطلاق المبكر، هل يكون نهاية تعيسة أم بداية سعيدة؟

مطلقات يبحثن عن السعادة بعيدا عن عش الزوجية

"أبغض الطلاق عند الله الطلاق"، ذلك لما لهذه الظاهرة الاجتماعية من آثار خطيرة على بنية النسيج الإنساني، خاصة إذا ما تعلق الأمر بالطلاق المبكر، فالكثير من الزوجات خاصة يصبن بالإحباط، وفقدان الثقة في الارتباط مجددا، فيما هناك حالات قليلة تكون فيها نهاية الزواج التعيسة، بداية لحياة سعيدة، ولتحقيق الآمال والطموحات.

غنية، وأنجبت توأما، أحمد ومحمدا، وتبين في ما بعد أن زوجها مدمن وتاجر مخدرات، فتركته وطلبت الطلاق.. بعدها، تم إلقاء القبض عليه وسجن، تقول صفاء: "انعزلت مدة سنتين، وأهملت نفسي وابني، ولكنني سرعان ما تداركت أن الزمن يمر بسرعة، فقررت الحصول على رخصة سياقة وسيارة مستعملة لتيسير ظروف، فبدأت أعمالا حرة من المنزل، ونلت ذلك، ثم سجلت متخلفة بأربع سنوات عن صفى الدراسي، كان صعبا تربية طفلين والعمل والدراسة معا، ولكنني ثابرت واجتهدت وتخرجت مهندسة، واليوم، أمتلك مكتبا مشهورا وحياة هادئة، السعادة والنجاح لم تعد ترتبط بالزواج في ذهني..".

أما نريمان، التي طلقت عن عمر 25 سنة، بعد قصة حب دامت ثلاث سنوات، فتقول: "كنت أعتقد أن الحب يكمن في الغيرة على التفاصيل الصغيرة، لكن الأمر زاد عن حده، لقد عشت سنة من الضغوط النفسية الرهيبة، لا تحركات خارج المنزل، حتى إنني منعت من زيارة أهلي إلا في المناسبات، وحينما انتفضت ضد القهر طلقني زوجي، لم أستسلم وخضت تجربة زواج ثانية، أتمتع اليوم بجميع حقوقتي وأعيش راحة نفسية عميقة ودلا لأزائدا، وأمامي كل سبل إثبات الذات، رغم أن زواجي تقليدي".

الطلاق". بعد طلاقها في سنة الزواج ذاتها، عن عمر يناهز 19 سنة، شكلت العائلة والمحيط نوعا آخر من العنف ضد رانيا، ومنعتها من العودة إلى التمدريس، بعد أن كانت طالبة متفوقة، ومنعتها حتى من التكوين أو العمل لإعادة الاندماج في المجتمع، تقول: "أيامي أصبحت متشابها، روتين قاتل، تدهورت صحتي النفسية والجسدية بسبب الفراغ الرهيب، كل هذا لأقبل بالزواج مجددا، لكنني مازلت تحت صدمة الانفصال، ولا يمكن أن أرتبط، فالزواج بات يعني لي جحيما أكثر مما أعيشه حاليا".

بدأت حياة جديدة بعزيمة أكبر

في بعض الحالات، يكون الطلاق المبكر كنهاية تعيسة لقصة علقت عليها الكثير من الأمنيات السعيدة، وفي الوقت ذاته يكون بمثابة بداية جديدة لسيدات في مقتبل العمر، علمتهن التجربة كيف يتحدن آراء وأقوال المجتمع وينتفضن ضدها بأساليب عديدة، كالنجاح على المستوى الدراسي أو المهني، أو تكوين علاقات اجتماعية مميزة، وإعادة تجربة الزواج وتكوين أسرة. وهناك الكثير من الأمثلة، على غرار صفاء، التي تركت دراستها بعد نيلها شهادة البكالوريا عام 2008، وتزوجت بشاب من عائلة

تفيد إحصائيات قام بها قطاع العدالة سنة 2018 بأن أكثر من 58 بالمائة من حالات الطلاق في الجزائر لا تتعدى مدة الزواج فيها سنة كاملة، رقم رهيب يدق الخبراء ناقوس الخطر حياله، خاصة أن غالبية الحالات التي تضمها هذه النسبة، ما دون سن الخامسة والعشرين، وأحيانا مع وجود طفل، ذلك أن ارتفاع ظاهرة الطلاق المبكر في المجتمع الجزائري، باتت تنتج مزيدا من الحالات الاجتماعية المستعصية، وأزمات أسرية تعود بالسلب على البنية السليمة للمجتمع، إذ إن قلة قليلة جدا من ضحايا الطلاق المبكر، من يستطيعون تدارك الوضعية، والالتحاق السريع بركب الحياة الاجتماعية والمهنية.

دمرني الطلاق المبكر

أثناء وجود الشروق العربي بموعد عمل لدى إحدى عيادات الطب النفسي، التقينا برانيا، ذات الأربع والعشرين ربيعا، مطلقة منذ خمس سنوات، تعيش إلى حد اليوم تجربة اجتماعية مريرة، قادت إلى أخصائي نفسي، عليها تتمكن من تجاوزها أخيرا، تقول: "تركت دراستي الجامعية على أمل ودي، بأن أعيش حياة رومانسية خالية من المعاناة، لكنني وجدت العكس مع زوج دكتاتوري، يعمل في قطاع الأمن، يغيب لأسابيع، ويعود ليعنفني، فطلبت

شباب يتلاعبون بشرف
الفتيات ويرددون:

"مكانش بنات الفاميليا"

يردد الكثير من الشباب اليوم، حين يفتح معهم موضوع الزواج جملة: "مكانش بنات الفاميليا"، الجملة التي تطير من فم العديد من الشباب اليوم، التي تعتبرها الأنثى حكما قاسيا وظالما في حقها. والغريب، أنك أينما تول وجهك تر الكثير منهم يتأبطون فتيات في مقتبل العمر، ومن كل الأصناف والزي واللباس، لكن حين تحدّثه عن موضوع الزواج، يقول إنه ليس هناك بنت "الفاميليا"، أو بنات العائلات اللواتي يستحقن الارتباط الشرعي.

الآخر معيارا غير واقعي.

يفسدون أخلاق الفتيات ويطعنون في شرفهن في نفس الوقت

كما اتهم الكثير من جنس الرجال، بعضهم بعضا في هذا الموضوع، فهم يرون أن الرجل كذلك، يتسبب في هذه الظاهرة، فحين يريد مصاحبة الفتاة خارج الإطار الشرعي، يقف عندها مرات ومرات، وحين تطلب منهم الدخول مباشرة إلى علاقة جادة، فإنه يقرر التوقف عنها أو البحث عن أخرى، وحين ينال منها، فإنه يتركها في أقرب مكان، وهكذا يبقى يتلاعب بمشاعر الفتيات الواحدة تلو الأخرى، وحين تحدّثه عن الرباط الشرعي يردد عليك: "مكانش بنات الفاميليا"، وهو في الأصل كان واحدا ممن طعنوا في شرف الأنثى بأفعاله وأكاذيبه التي لا تنتهي.

هو موضوع جدي قائم على التناقض عند الكثير من الشباب، فبدل الحرص على شرف الفتاة يسعى إلى تلطيخه، ثم يقف عند كل منبر للزواج ويشتكى انعدام البنت التي تستحق الرباط الشرعي والزواج، والغريب أنه الشخص نفسه الذي يفعل هذا يقول ذاك.

هو موضوع مليء بالتناقضات، لأن الذين يتلاعبون بالفتيات في كل المستويات والأعمار، هم أنفسهم من يحكمون بأنه لا توجد بنت العائلة الشريفة، لذا يتأخر العديد منهم في اختيار شريكة حياته في الحلال، وهو السبب الأكثر انتشارا بين الشباب حاليا، حين يطرح موضوع تأخر من يستطيع الارتباط، لكنه لم يتزوج إلى حد الساعة، ولا ينوي على الأقل الارتباط في المستقبل القريب أو على المدى القصير، بحثا عن بنت الحلال كما يرددون سرا وعلانية.

كان من الواجب على الكثير من يريد بنت الحلال أو بنت الفاميليا، أن يكون هو ابن عائلة أولا، فلا يمكن بحال من الأحوال أن تسعى إلى أمر جدي وأنت شخص متلاعب بأحاسيس ومشاعر الفتيات.. هي من بين الآراء التي استطعنا الحصول عليها في طرح هذا الموضوع، خاصة من الجنس اللطيف، الذي دافع بشدة عن هذه الفكرة، فأغلب الفتيات يعتقدن أن الرجل كذلك، يجب أن ينظر إليه بهذا المنظار من أجل التفرقة، بين من هو صالح ومن هو غير ذلك، كما أنه لا يحكم على كل فتاة في الشارع، على أنها متلعة أو أمر من هذا القبيل، لأنه في الأخير طعن في شرفهن من دون معرفة سابقة وقريبة، كما يختلف معيار الفتاة الصالحة بين الأشخاص، فكل له معيار، لذا لا يمكن بحال من الأحوال، الحكم أو

تعميم الرأي على كل أنثى انطلاقا من معيار محدد، يؤمن به شخص أو أشخاص، وفي المقابل، يراه بعضهم



أعشق الأدوار الصعبة التي تستفز قدراتي التمثيلية

الفنان **فراس سعيد**
للشروق العربي:

فنان من طراز مميز، أسلوبه البسيط والأنيق في نفس الوقت، جعله يصل إلى قلوب الجمهور بسهولة، متعدد المواهب والمهارات.. فهو مهندس ديكور، ومدير فني وممثل، وهو كذلك متعدد الثقافات، فهو من أصل سوري وجنسية أرجنتينية، وزوج لسيده مصرية.. اكتشفوا معنا عن قرب، في هذا الحوار، الفنان فراس سعيد...

ترعرعت في أسرة دبلوماسية، هل كان لذلك أثر على شخصيتك؟

نعم، تأثرت بطبيعة الحال، فالنشأة في بيت دبلوماسي سمحت لي بالسفر إلى العديد من البلدان، والاحتكاك بشعوب مختلفة وثقافات متنوعة وديانات متعددة، ما جعلني متفتحا على الناس. فأنا من النوع الذي يتواصل مع الآخر بسهولة، ويتقبل الآخر ببساطة شديدة. والأجمل في الأمر، أن كل هذا جعلني أكسب أصدقاء من بلدان مختلفة. وهذا أمر رائع.

بالمناسبة، بما أن المجلة جزائرية، لدي الكثير من الأصدقاء في الجزائر منذ الطفولة.

بعيدا عن الدبلوماسية، هل

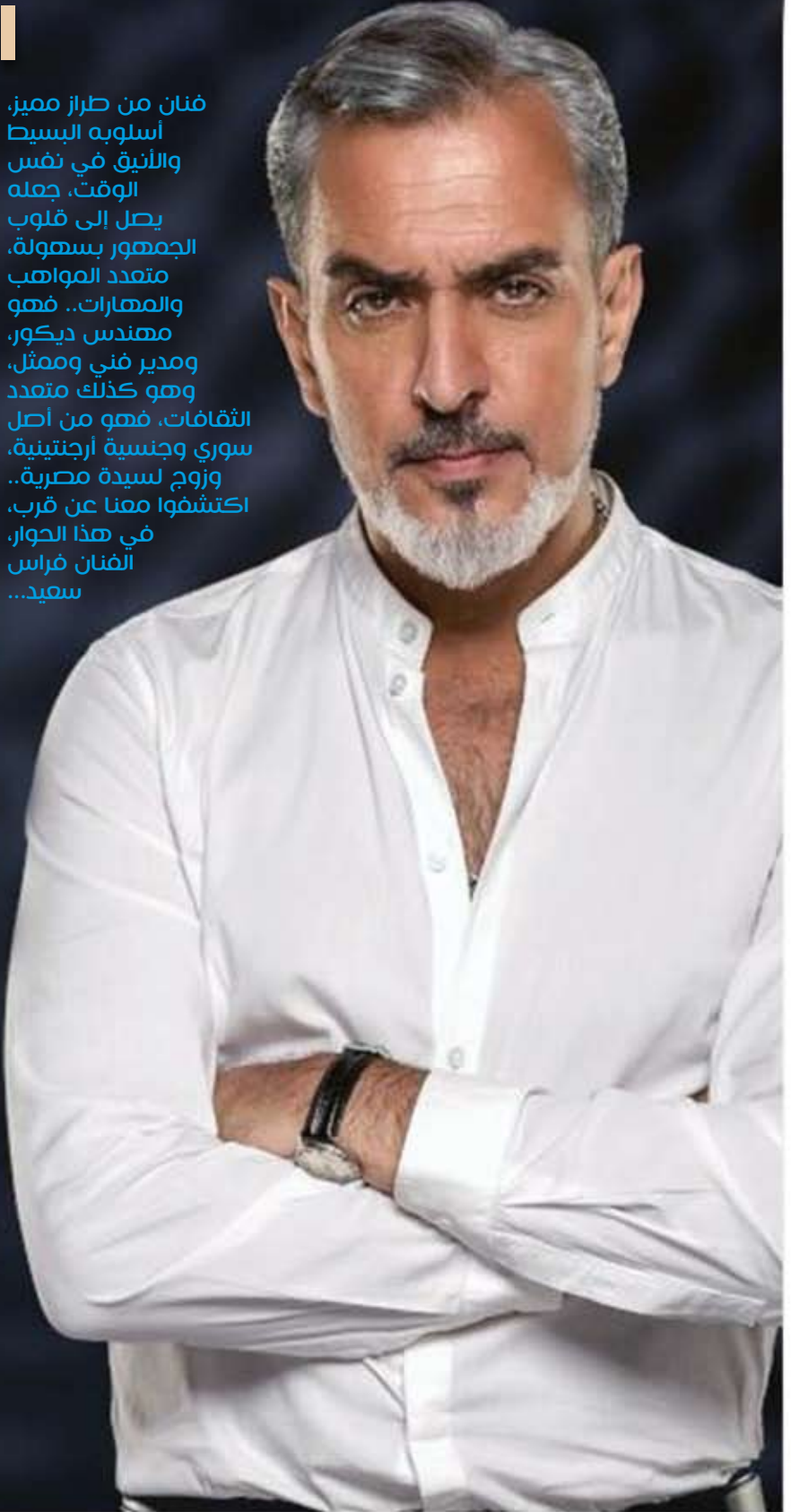
تتذكر أول عمل فني قدمته؟

نعم، أكيد، أول عمل قدمته هو مسلسل "سر علي"، كان من إنتاج "العدل جروب". أعتبر هذا العمل تجربة جميلة، وفأل خير علي، حيث كان البداية لمشوار جميل. إذن أول عمل كان "سر علي"، لكن الانطلاقة القوية كانت في مسلسل "فرح ليلي".

يقال إن كل ممثل جسد شخصية تشبهه بالصدفة أو عمدا، فمن هي الشخصية التي مثلتها ووجدتها تشبهك؟

أظن أنها شخصية "أدهم"، في مسلسل "فرح ليلي"، فهذه الشخصية تشبهني إلى حد بعيد، فأدهم كان يعيش في بلد أوروبي لسنوات عديدة، ثم عاد إلى بلده، ليستقر وليكتشف الحياة في بلده والثقافة والناس.

لاحظنا مؤخرا أن العديد من الفنانين اتجهوا إلى ميدان التنشيط وتقديم البرامج التلفزيونية، ما رأيك في ذلك، ولو جاءك عرض من هذا النوع، هل ستقبل؟





فيلم "ريما"، ومن المنتظر عرضه قريباً بقاعات السينما. هذا الفيلم، من أفلام الإثارة والتشويق، وهو من إنتاج عمرو طنطاوي، وإخراج معزز حسام، ومن تأليف أحمد أنور. وأصور حالياً مسلسل "ملاك"، الذي من المفترض عرضه في رمضان 2020.

على السهامش

• ولد الفنان، السوري الأصل، فراس سعيد، سنة 1966، عاش أغلب حياته خارج الوطن العربي، وذلك بسبب طبيعة عمل والده، آخر محطاته كانت في الأرجنتين، حيث نال الجنسية الأرجنتينية، بعد كل هذا الترحال، تنقل إلى مصر واستقر بها، وتزوج من سيدة مصرية، وأنجب ولدين، يحملان الجنسية المصرية. درس هندسة العمارة في جامعة بلگرانو في الأرجنتين، وعمل لفترة كمهندس ديكور، ثم انتقل إلى العمل في الميدان الفني، كمدير فني لبعض الإعلانات والكتيبات والمسلسلات والأفلام، حيث لم يتعد عن مجاله، فعمل على هندسة الديكورات في أفلام كثيرة.

أعماله

• شارك بدور بسيط في سيت كوم "5 ميدان التحرير"، مع المخرجة كاملة أبو ذكري، شارك بدور صغير في مسلسل "عرض خاص".

• شارك في مسلسل "الجامعة" مع مجموعة من الفنانين الشباب، العمل من إخراج هاني خليفة.

• عام 2012، كانت البداية الحقيقية في أول دور مهم في مسلسل "سر علني"، مع غادة عادل وإياد نصار وشويكار، ومن إخراج غادة سليم، وقد تميز فراس جداً في هذا الدور.

• توالى النجاحات في عدة أعمال، حيث شارك في مسلسل "حكاية حياة"، مع غادة عبد الرازق وطارق لطفي، من إخراج محمد سامي. وشارك بدور مميز في مسلسل "فرح ليلي"، مع ليلي علوي وعبد الرحمن أبو زهرة، ومن إخراج خالد الحجر..

وشارك أيضاً في مسلسل "فض اشتباك" من إخراج أحمد.

التحدي"، التي تدعم الأشخاص ذوي القدرات الخاصة، بالإضافة إلى عملي الآن مع مجموعة من الأصدقاء على مشروع حملة متعلقة بالسياحة، وسوف نعلن عنها قريباً.

قبل أن تكون فناناً، كنت مهندس ديكور، هل مازالت علاقتك بهندسة الديكور قائمة، أم إن التمثيل أخذك منها؟

الديكور هو حبي الأول، وعلاقتي به لم ولن تنقطع، إن شاء الله، مع أن التمثيل أخذ الكثير من وقتي، إلا أنه لم يستطع إبعادي عن عالم الديكور، فأنا أستمتع به كثيراً، والفن ليس بعيداً عن الديكور أصلاً، فأنا أعمل من حين إلى آخر كمهندس ديكور لبعض الأعمال الفنية، آخرها كان فيلم "حملة فرعون".

نختم هذه الدردشة بجديدك، حدثنا عن جديد فراس سعيد؟

لقد انتهت مؤخراً من تصوير مشاهد في

لست ضد الفكرة، ولا أجد أي مانع، وإذا تلقيت عرض تقديم برنامج فسأفكر في الموضوع، إذا كانت فكرة البرنامج تشبهني وتلائم شخصيتي لم لا؟ المهم أن أجد نفسي في البرنامج وأن أضيف له.

هل هناك شخصية معينة تتمنى تمثيل دورها؟

ليس هناك شخصية معينة، بل هناك شخصيات عديدة، فتاريخنا العربي غني، وكثير من الشخصيات تستحق الاهتمام. وعموماً، أي شخصية مليئة بالتفاصيل وتستفز قدراتي التمثيلية أتمنى تجسيدها.

هل نستطيع أن نقول إن هذا هو سبب قيامك بدور "حاتم" في مسلسل "اختيار إجباري"؟

نعم، نستطيع أن نقول ذلك، فشخصية حاتم استفزتني كثيراً، إلى درجة أنني لم أتردد ولو للحظة حين عرض علي تمثيلها، ما إن قرأت العمل أدركت أنه دور مختلف، وشر من نوع خاص، وتحد جديد لي ولقدراتي التمثيلية.. وبالفعل، توقعت أن يكون في محله، والحمد لله، نال الدور إعجاب الجمهور، وأسعدني ردود الأفعال التي كانت إيجابية في معظمها.

مع كثرة انشغالاتك، ما الشيء الذي تحرص على القيام به يومياً؟

التأمل، هو ما أحرص على أن أقوم به يومياً، أحاول قدر الإمكان تخصيص ساعة كل يوم لهذا الأمر، فالتأمل تمرين هام جداً للجسم والعقل والروح.

هل تؤمن بأن للفنان دوراً مؤثراً في المجتمع؟

طبعاً، أؤمن بذلك، فالفنان له تأثير ودور قوي في تنوير وتشقيف المجتمع. وإيماناً مني بذلك، فقد شاركت من قبل في حملة "قد



من أجل الزواج
بمفترب:

فتيات مستعدات لنزع خمارهن

يعتقد بعضنا أن ظاهرة الهجرة اليوم، لا تزال تخص جنس الذكور فحسب، غير أن الأحداث كشفت لنا أن الأنثى كذلك تحاول بشتى الطرق، الانتقال إلى ما وراء البحر، بحثاً عن الحياة الطيبة والكريمة كما يقال، سواء عن طريق الهجرة اللا شرعية ومعاملة أمواج البحر جنباً إلى جنب مع الشباب، أم السعي للتعرف على شاب مستقر هناك، ولم لا الذهاب معه بطرق قانونية بزواج شرعي، غير أن بعض الفتيات، يقعن في تناقضات العادات والتقاليد خاصة من حيث الزي واللباس، حين يجدن أنفسهن مخيرات بين نزع الحجاب أو السفر إلى أوروبا، رفقة من تعرفت عليه سواء عن طريق الأهل أم على شبكات التعارف بمختلف أنواعها.

هو الخيار الصعب عند الكثير من الفتيات، غير أنهن ينقسمن بين من رفضن رفضاً قاطعاً لا نقاش فيه، قضية نزع الحجاب أو كشف الشعر والساق من أجل جمال أوروبا، حتى ولو بقيت تعاني بين مخالب العنوسة في بلدنا بل حتى ولو لم تتزوج أصلاً، لأن قضية اللباس قضية مبدأ متعلق بإيمان وفريضة أوجبها الله على المرأة، حتى ولو لم تكن مقتنعة به، فهي حقيقة لا جدال فيها. من هذه العيّنات، "صونيا"، التي رفضت الزواج بالسفر إلى كندا، وفسخت خطوبتها، لأن خطيبها طلب منها أن تنزع الخمار بمجرد أن تطأ قدمها التراب الكندي، غير أنها رفضت بشدة بالرغم من أن مراسم الزواج قد اكتملت كلها، ولم يبق إلا الدخول والهجرة إلى كندا، واعتبرت الأمر إهانة في حقها وتقليلاً من احترامها، ومن لم يحترم لباسها الشرعي الذي تؤمن به إيماناً قاطعاً، لن يحترم حقوقها المدنية والوضعية... ولعل الغريب في الأمر، كما تذكر، أن الشاب الذي كانت مرتبطة به مسلم ومولود هنا في الجزائر، غير أنه اختارها أن تكون متبرجة أو على الأقل كاشفة شعرها، لا متحجبة في كندا، ولعل العذر الوحيد الذي تمسك به

ولم يجده نفعاً، أنها لن تتمكن من الحصول على شغل أو عمل مستقر بمستواها الدراسي، مادامت



الفنان "شيسو فريكلان" - "الشروق العربي":

الجمهور حينما لا يجد "الأفضل" يستهلك أي شيء

هو فنان خلوق جدا، أضفى لمسته المميزة على عالم فن الأغنية الرايوية، وأدبها حتى صار بالإمكان الاستماع إليه وسط العائلة، إذ اختار لنفسه طريقا قاده إلى طرق باب العالمية، خاصة أن موسيقاه تخطف الأبواب.. أطلامه كبيرة، وهو على أول درجة في سلم النجاح لم ينس التسلح بالعلم والإيمان.

الأول، ومع كل أسف، مازلنا بعيدين بعض الشيء.

أين تضع نفسك؟

الإنسان لا بد من أن يكون واثقا بنفسه، ولو لم أكن أعتبر نفسي من أحسن الفنانين في الجزائر ما كنت لأطور من فني، والحمد لله الأرقام تجسد هذا الشيء، سواء على اليوتيوب أم تعليقات الجمهور. وحتى الحفلات داخل وخارج الوطن والمهرجانات.. أقول إنه بفضل الله ثم جمهوري أضع نفسي في خانة أفضل الفنانين الجزائريين.

تتعتمد التسويق للسياحة الجزائرية في الفيديو كليب التي ترافق أغانيك؟ هذا صحيح؟

هذه ليس الترويج للسياحة وإنما تقديم صورة جميلة للمشاهد تربط بين اللحن والطبيعة. بلادنا جميلة فعلا وعلى الوزارة الوصية الترويج لها. وسبق لي عمل فيديو كليب من داخل وخارج البلاد، وهدفي الرفع من مستوى الفيديو كليب فقط.

هل أشرفتك على حياتك الخاصة؟

الفن جانب من حياتي، والحمد لله، تأثيره كان إيجابيا، فأنا من الأشخاص الذين يتحكمون في حياتهم بالرغم من أن مجال الفن صعب، والفنان يكون شخصية عمومية تحاسب على كلامها، كما يفرض كثرة التنقلات. الحمد لله وفقنت في حياتي.

الفنانين يحاولون تقديم مستويات جيدة، سواء لاختيار الكلمات، الألحان، أستوديوهات التسجيل وحتى الفيديو كليات، ويبقى عددهم قليلا جدا. وأنا من بين هؤلاء الحريصين على رفع المستوى ومراعاة الأذن العائلية، ونتمنى أن تتطور الفيديو كليات لدينا لتقنع المشاهد، سواء هنا أم في الخارج، ويفرح بما يشاهده. وللأسف، هذا قليل جدا في الجزائر، والجمهور حينما لا يجد الجودة يستهلك أي شيء.

فعمل الفنان تطوير فنه في المقام

بداية، نحبيك على حسن اختيارك للحن والكلمات؟

أشكركم على الاستضافة والاهتمام.

لماذا هاجرت من الجزائر؟

الهجرة من الجزائر خيار فرض نفسه، والفنان في الجزائر عندما يصل إلى الاحترافية ويكسب جمهوره يكون أمام خيار مفصلي، وهو أن يدق أبواب العالمية أو يبقى في الجزائر. والحمد لله، طموحاتي كبيرة، لهذا، أنا أحاول دفع موسيقي نحو العالمية. مع كل أسف، في بلادنا لا نملك الآليات اللازمة التي تسمح لنا بالانطلاق إلى العالمية. فهجرتي كانت لأجل العمل، والجزائر بلادي في القلب، وأحبها وسأعود إليها إن شاء الله محققا حلمي.

كيف تقبّل سوق الأغنية الرايوية حاليا؟

هناك بعض

جديدي
"حبيبي"
ودخولي
العالمية
اقترب جدا



حدثنا عن مشاريعك المستقبلية؟

أعمل على أغان تلمس العالمية أي بلغات أخرى. وبالنسبة إلى الدورات والمهرجانات سأنتشر كل شيء مسبقا على صفحتي الرسمية على الفايسبوك والأنستغرام "شمسو فريكلان أوفيسال".

لو خیرت لعمل دیوم مع مغن أو مغنية من الجزائر، من تختار؟ عربيا وعالميا؟

اختياري في الجزائر كان مع "موك صايب"، الذي أحترمه وأحب موسيقاه في أغنية "ميامور"، عربيا ممكن "حاتم عمور"، لأن له نقاطا مشتركة مع موسيقي، وعالميا القائمة طويلة، أولهم "مارون فايف"، الذي أحب موسيقاه الرائعة دائما.

حدثنا قليلا عن حياة الغربية؟

ليست سهلة، فيها إيجابيات بالنسبة إلى العمل، ومن سلبياتها الشوق إلى الأهل والأحباب والمحيط.

كيف يعيش الفنان في الخارج؟

الفنان في الغربية حياته تحركها الموسيقى الجديدة، دائما في حركية، هناك مشاريع وتنوع ثقافي، وهذا ما نتمنى رؤيته في الجزائر.

هل أنت من مدمني مواقع التواصل الاجتماعي؟

لست مدمنا، بل تبقى المكان الذي ألتقي فيه بجمهوري، وهي وسيلة للعمل، ورغم هذا تأخذ الكثير من الوقت.

يمكننا رؤيتك تؤدي طبوعا غنائية أخرى؟

أكيد، عما قريب، لأنني أحب التنوع في أعمالي بطبوع أخرى ولغات أخرى.

ما محل الرياضة من قاموسك؟

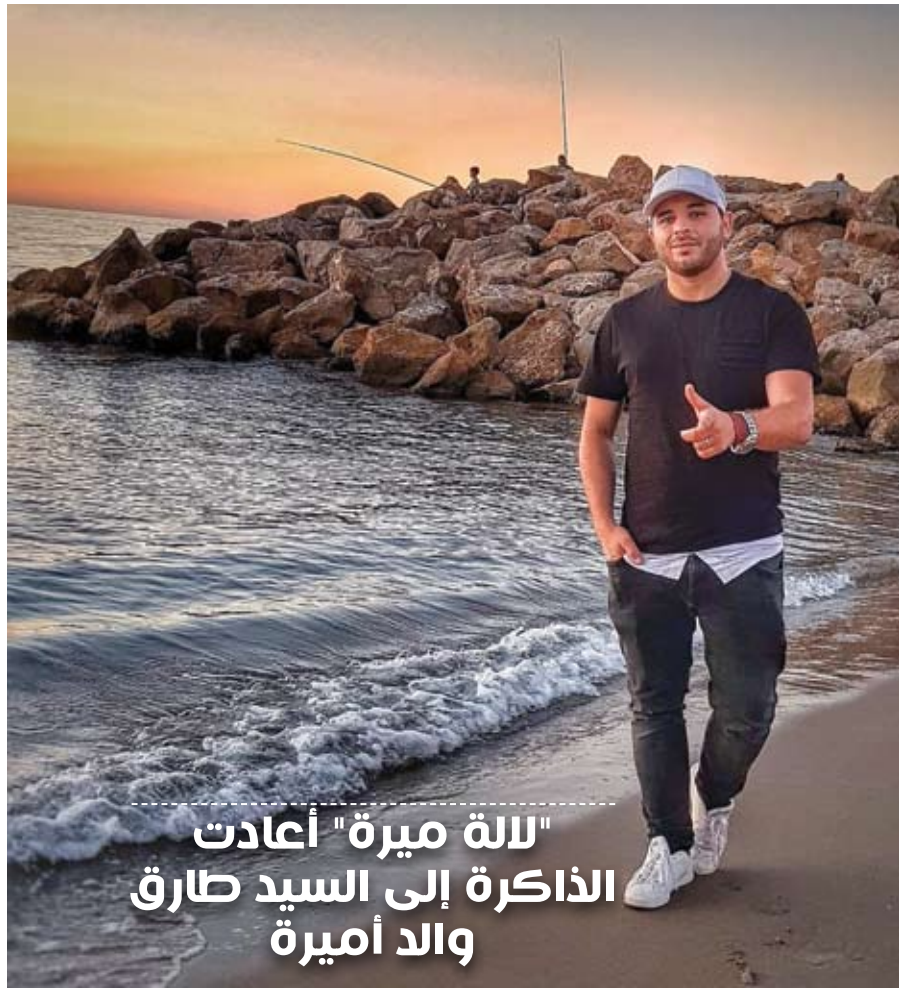
الرياضة شيء مهم، كنت لاعب كرة قدم، لكن تعرضت لإصابة قبل سنة جعلتني أنقطع، وحتى عودتي ستكون إلى العدو أو "الفيتناس".

هل طلب منك غناء شارات مسلسلات أو أفلام؟

تلقيت طلبات لشارات إشهارات فقط، وإن صادفت العمل الذي يقنعني سأفعل.

كلمة إلى محبيك؟

أحب جمهوري، فيفضلهم أنا هنا اليوم، وأعدهم دوما بالجديد والجميل والأفضل، والجديد "حبيبي" ادعموه، والمفاجآت الجميلة قادمة لأنكم جمهور جميل.



"لالة ميرة" أعادت الذاكرة إلى السيد طارق والد أميرة

الكثير من الفنانز يحبون معرفة أشياء عن حياة فنانهم الخاصة؟

لكل فنان خياراته.. فهناك من يفضل تقاسم حياته الشخصية مع الفنانز، وهناك فئة تحاول إبعادهم عن حياتهم الشخصية والاكتفاء فقط بالأعمال التي يقدمها وأنا من الفئة الثانية.

هل تعمل بمهيد! أن الفنان ملك لجمهوره أم هناك حدود؟

أنا موافق بما نسبته 50 من المائة على هذا المبدأ، فلا بد من وجود توازن بين الجمهور وفنانه، وخاصة الاحترام المتبادل، فالحديث عن التملك يقودنا إلى العبودية، ولا بد للعلاقة من أن تكون علاقة حب و طاقة إيجابية يقدمها كل طرف للآخر.

موقف لن تنساه مع معجب أو معجبة؟

هناك حكاية لامرأة قصدتني لتروي لي حكاية زوجها، الذي تعرض لحادث مرور ودخل الإنعاش وفقد ذاكرته، ولديه طفلة صغيرة اسمها "أميرة"، وأغنيتي "لالة ميرة" ساعدته على استعادة ذاكرته، وجاءتني زوجته وطلبت مني حضور حفل ميلاده وتكون المفاجأة أغنية "لالة ميرة"، فتنقلت إلى البيت.. وكان موقفًا مشحونًا بالمشاعر الجميلة والدموع للسيد "طارق"، فيها كان له ميلاد آخر.

أنتم أعضاء الفرقة سابقا، بينكم منافسة حاليا؟

لا، أعضاء الفرقة اختاروا مجالات أخرى، ليست بيننا منافسة، واليوم أنا أشتغل على موهبتي الفردية.

كفنان يعد بالكثير من العطاء، عانيت من التهميش؟

كل فنان في فترة معينة يعاني من التهميش، وفي الجزائر، عشنا الكثير من الحقرة في القطاع، ولكن الإنسان حتى ينجح عليه ألا يركز على التهميش، في كل مرة حاولت التركيز على كل ما هو إيجابي، فالفنان حينما يكون لديه قبول لدى جمهوره، فهي الجائزة الكبرى. وجمهورك هو الذي يرفعك بحبه ومتابعته.

كيف ترى غد البلاد في ظل الحراك اليوم؟

لست سياسيا. لكن مبدأ الحراك والمكاسب من ورائه عظيمة جدا، ولا بد من أن نحافظ عليها ونستفيد منها ونعيد بناء دولة العدل التي تتقدم إن شاء الله.

بمن تأثر شمسوفنيا؟

أنا مزيج من عدة طبوع موسيقية، ومن عدة مطربين، كنت أستمع إليهم مرة واحدة.

سما ست الذاكرة



عبد الحميد عباية :

الفنان العبقري صانع رائعة «حيزية»

هو مغنٍ وملحن ومؤلف، توفيت والدته قبل أن يحتفل بعيد ميلاده الأول، ولد في مدينة «باتنة» سنة 1918، ونشأ في بسكرة، ثم انتقل إلى مدينة قسنطينة، حيث تلقى تعليمه في اللغة الفرنسية.. لامس عالم الشغل، وهو في سن مبكرة، فاشتغل في مطبعة في مجلة الشهاب للشيخ عبد الحميد بن باديس، رفقة والده، الذي كان صحفيا في نفس المجلة. كان متفوقا في العلم الديني منذ نعومة أظفاره،

كانت بمثابة مفتاح للحماس، وكان بارعا في تلحينها، فلحن لصديقه «مفدي زكريا» واحدة منها..

كان مولعا بالأغنية الوطنية، فصنع لنفسه فيها اسما من ذهب، استطاع من خلالها أن يلامس الشهرة بكل ألوانها، خاصة أنه كان مشبعا بالشعر الشعبي، كما أنه جالس الكثير من عمالقة ذلك العصر، وأخذ منهم مفاتيح النجاح والتمكن. كما كان من بين الوطنيين المتشبعين بالذود عن كرامة الجزائر وحريتها، لذا، كان شديد اللهجة تجاه المستعمر في مجاز 8 ماي 1945، فسجن سنتين نافذتين، رفقة الشيخ الحسناوي. وبعد الاستقلال، كرس نفسه لخدمة الأنشودة والأغاني الوطنية، كما ألف سيناريو الفيلم السينمائي «حيزية». توفي سنة 1998، بالجزائر، عن عمر 80 سنة.

فنان من طينة الكبار، خلد لنفسه ولأسرته اسما لا يزال إلى حد الساعة مضيئا في الساحة الفنية، ويكفيه فخرا أنه من نفخ الروح في الرائعة «حيزية»، التي تبقى أجود ما تزينت به مكتبة الثقافة في الجزائر.



بعض المجالات.. فقد استطاع أن يتعلم الضرب على آلات موسيقية عديدة، على غرار البيانو. استطاع أن يصنع لنفسه شخصية كبيرة، وممكنة، في تقديم الأجود في مجال اللحن، خاصة في الأغنية الوطنية في تلك الفترة، التي

وعرف عنه حسن الصوت، لذا، كان من المتفوقين في التجويد، كما كان مولعا في سن مبكرة بخيرة الحناجر في الطرب العربي، على غرار أم كلثوم، التي هذبت حسه في هذا الميدان، وعبد الوهاب، وفريد الأطرش.. لذا، كان، في ما بعد، مبدعا وفنانا من طينة الكبار.. كيف لا وقد ارتوى من الاستماع إلى هؤلاء القامات حتى الشمال.. انتقل إلى الجزائر العاصمة سنة 1930، واحتك بالكثير من الشخصيات، حين أصبح يدرس اللغة العربية، في مدرسة كانت تديرها جمعية العلماء المسلمين، وهنا تعرف على عملاق آخر في الأغنية الأصلية، وهو عبد الرحمن عزيز. شهد له الجميع وكل من عرفه وجلس إليه من عباقرة ذلك الزمان بخلقه وقدرته على التحكم في أحباله الصوتية، لذا، لم يتردد الشاعر محمد العيد آل خليفة في أن يقدم له النشيد المعروف «عليك مني سلام»، من أجل تلحينه. كان نشطا جدا ومجتهدا، ولم يلتزم بالأوقات المخصصة للتعليم من أجل تطوير نفسه فقط، فقد اشتغل كذلك كمنضد حروف في المطبعة العربية. لقد تميز بعدة خصال، لم تكن في أقرانه، لهذا، كان متفوقا عليهم في



بينما يقطع شبابنا
ملايين الأميال هرباً
من الجزائر، يشدو
الأجانب بسحرها
وجمالها، ويدهشون
من جبالها وروابيها،
وكل شبر منها
قطعة من جنة في
أرض طاهرة...
الشروق العربي، تروي
قصص عشق أغراب
بلد لا يستحق إلا الثناء.

روسية تعشق الكسكسي ولبناني يتجول بالعلم الجزائري أجانب يشيدون بجمال الجزائر عبر اليوتيوب وإنستغرام

السفر لأول وهلة، ولكن من يزورها يكتشف أنها من أروع الأماكن في العالم". وأعطاني تولت رابطاً لمشاهدة آخر فيديوهات بعنوان "تولت في رحلة استكشاف العاصمة"، هذا الفيديو حظي بأكثر من 700 ألف مشاهدة مع تعليقات كثيرة من أجانب تحمسون لزيارة بلاد سيدي عبد الرحمن. أما راندي راملبيغ، الرحالة الأمريكي، الذي تعد مدونته من أشهر مدونات السفر، وهو فلوفر شهير "مدون بالفيديو"، يتحدث في مقال له عن رحلته إلى الجزائر: "زرت الجزائر في ديسمبر 2016 قادماً من موريتانيا، كنت متخوفاً قليلاً مما سمعته عن الجزائر من خلال الأخبار، لكن سرعان ما تلاشت مخاوفي وأدركت أنني أזור جوهرة إفريقيا.. وعكس البلدان الأخرى التي زرتها، كان صديقي عمر الجزائري المسلم الوحيد الذي طلب مني دخول المسجد وتجربة الصلاة في جماعة... كانت تجربة رائعة.. أسماء كثيرة في عالم الفلوف، عشقت الجزائر، منها المدون البريطاني آدم هيكرمان، والصحفية الأمريكية إيزابيل نواك، التي شجعت في فيديوهات عديدة السياح على زيارة الصحراء الجزائرية وهران والعاصمة وغيرها... في فيديو آخر، يتحدث سياح من مختلف الجنسيات من كندا وكوريا والصين وبولندا والدانمارك وبريطانيا والنمسا عن جمال الجزائر ومعالمها، وخصوصاً الجزائريين بالشكر الخالص لحسن الضيافة والاستقبال...

زيارته إلى وهران.

الجزائر بعيون جميلة فرنسية

"لورا كا"، فرنسية سائحة رحالة، تروي عبر فيديوهات كثيرة رحلتها إلى الجزائر، وتخصص لكل منطقة زارتها فيديو خاصاً، وتضم قناتها أكثر من نصف مليون متابع.. وشاهد أكثر من مليون معجب آخر يوماً لها في الجزائر بعد رحلة قادتها إلى الصحراء وهران وقسنطينة.. وتقود لورا سيارتها عبر شوارعنا، على أنغام سولكينغ، وتقول إنها أغرمت بالموسيقى الجزائرية، خاصة الراي... وأنهت لورا رحلتها بالدموع، وأعربت عن حزنها الشديد للعودة إلى فرنسا، وغمغت: "من يزر الجزائر مرة، لا بد له من أن يزورها مئات المرات".

مسافرون في أرض طاهرة

كثير هم من يعيشون السفر إلى الجزائر، بينما يختار الجزائريون حمامات تونس أو أنطاليا التركية أو شواطئ إبيزا... فهل من المعقول أن يتذوق الآخرون جمال بلدنا أكثر منا؟ الرحالة "تولت"، الذي التقيناه في البريد المركزي، وهو يصور المكان بشغف، من بين هؤلاء المتذوقين للجمال، فأخبرنا عن رأيه في الجزائر: "الجزائر ليست الوجهة التي يفكر فيها السياح عند

كثيرة هي قصص المحبة، التي يشاركها سياح أجانب، زاروا الجزائر مرة أو مرات ووقعوا في غرام بلد يجمع سبع قارات داخل حدوده... ويشني هؤلاء السياح الهائمون بسحر بلاد مزينة، عبر صفحات الفايسبوك، وينشرون صورهم عبر إنستغرام، ويشاطرون بعضهم تجربته عبر فيديوهات في اليوتيوب، يصل عدد مشاهداتها إلى الآلاف وأحياناً الملايين...

بنات بوتين في الجزائر

من بين السائحات الروسيات اللاتي زرن الجزائر، داريا واليفتينا، اللتان دونتا رحلتهما في سلسلة فيديوهات وصل عدد مشاهداتها إلى نصف مليون، وتشاركن الروس بتجربتهما في شارع ديدوش مراد بالعاصمة، وركوبهما المترو، وتبديان إعجابهما بالطوايع الجزائرية والمتاحف، مثل البارود ومتحف خداج العمياء، وتظهر داريا وهي تلتهم طبق الكسكسي بحماس شديد، وتقول إنه أحلى طبق في العالم. من جهته، يواظب الرحالة أو "الفلوب تروتر"، جايرون بيلام، البريطاني، على نشر فيديوهات في كل مرة يزور فيها الجزائر، التي يحبها إلى درجة العشق، ويشرح خطوة بخطوة كل المعالم الموجودة في العاصمة، أينما تأخذ قدماء وكأنه ولد وترعرع بينها... من القصبة إلى قصر الرياس وجامع كشاوة. ونشر جايرون فيديو آخر خلال

هل استوحى شارل بيرو قصته العالمية منها؟

أسطورة أفافا ينوفا الأمازيغية أول سندريلا في التاريخ

كثيرة هي القصص والمجاذيب التي تروىها الجدات، قبل النوم، تهدد بها عيون الأطفال الناعسين، تبدأ دائما بـ«حاجيتك ماجيتك»، لكن أسطورتنا ليست لونيّة بنت الفول، أو بقرة اليتامي، إنما عن «روفا»، فتاة أمازيغية، تطرب الدنيا على أنفام خلخالها... الشروق العربي، تتبع خطواتها، في ليلة شتاء حالكة، في قمم جبال جرجرة، والوحش ليس بعيد.

واحدة.. وبينما كان مستقليا من فرط التخمة، دخلت روفا، فرأت المنظر المريع، فحاولت الهرب، غير أن المستذئب لحق بها، وأخذها إلى مخبئه، موثقة، فأخذت تصرخ، فسمع صراخها رابع إخوتها، على بعد أميال. وانطلق الكل لإنقاذ روفا، وفعلا، تمكنوا من تحريرها، في غياب الوحش. وفي طريق عودتهم، لحق بهم الوحش، فدق أخور وروفا القوي الأرض، فانشقت واختبؤا تحت الأرض... عادت روفا إلى القرية، دون والدها. أما إخوتها، فأخبروا أهل القرية بمكان الوحش، وتم قتله في النهاية... أما أنا، فقصصي لن تنتهي، مثلما لا ينتهي القمح والشعير."

وتصبحون على ألف حكايا

تشبه قصة "غريبة" قصتين في كتاب الحكايات، للفرنسي، شارل بيرو، وهما سندريلا و"ليلى والذئب"، مع بعض الاختلافات الطفيفة. فهل استوحاها الكاتب من المجاذيب الجزائرية؟ والمعروف عن الكتاب أنهم كانوا يسافرون كثيرا، ويستوحون قصصهم من حكايا الناس... فشخصية "غريبة" قريبة جدا من شخصية "سندريلا"، المكافحة الفقيرة، التي تكذب لإيجاد لقمة العيش، وشخصية "شبابرون روج"، الفتاة التي يأكل الذئب جدتها، هي نفسها روفا التي أكل الوحش والدها... نفس الخط الدرامي، مع نهاية مختلفة. ففي النسخة الأصلية، لا تنجوليلى من الذئب... أما النسخة الأمازيغية، فتترك شعاع أمل لكل من يسمع القصة، في ليلة يتلأأ فيها تيزيري، أوضوء القمر.

بلقمة العيش، جالس بقرب الكانون، والعجوز، التي تنسج على المنول أو المغزل، والأطفال من حولها يحلمون بالربيع.

روفا ووحش الغابة

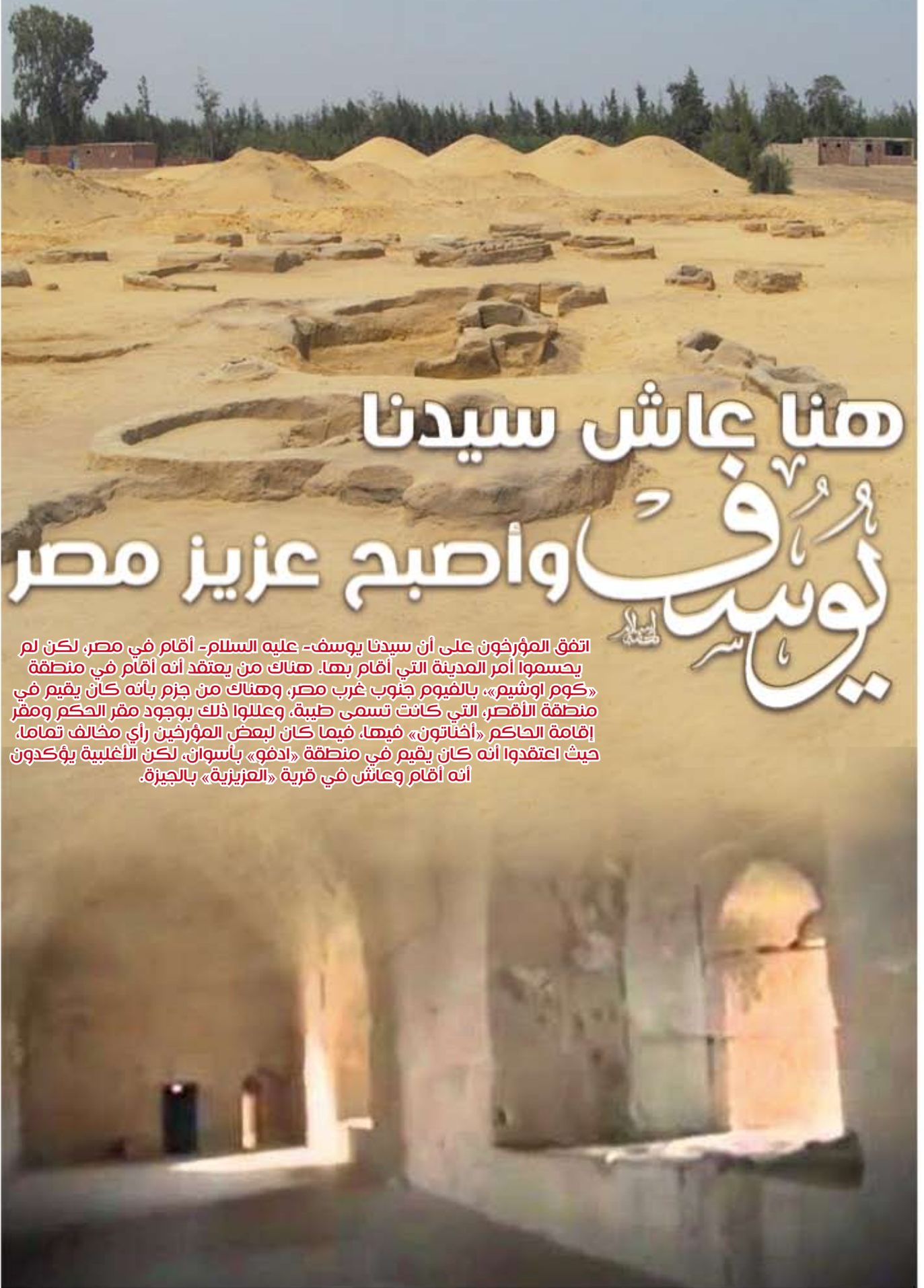
النسخة الثانية من الأسطورة، مختلفة تماما وأكثر فانتازية وخيالا من الأولى، وتحكي قصة روفا، البنت المدللة، التي تتوسط أربعة أخوة، بقوى خارقة، منهم من بصره أحد من بصر زرقاء اليمامة، ومنهم من قوته تفوق قوة شمشون، ومنهم من خفته تجعله يسرق بيض الحجلة الحاضنة دون أن تدرك ما حدث، ومنهم من لديه سمع أحد من السيف... وحدث أن كان والدها يتحدث في تاجمات، وهو مجلس الشورى أو اللوردات آنذاك، فانطلقت منه رائحة كريهة، فحجل من نفسه إلى درجة أنه انعزل عن القرية وعائلته، وأصبح يعيش في كوخ في الغابة... وكانت روفا هي من تحضر له الطعام، كل يوم، ولا يسمح لها بالدخول إلا بعد أن ترج أساورها الفضية.. وذات مرة، سمع وحش الغابة، وهو مستذئب (أي شاب يتحول إلى ذئب عند اكتمال القمر)، مادار بينهما من حديث... وتقول الأسطورة إنه ذهب إلى أمغار، وهو حكيم القرية، كي يصبح صوته رقيقا كصوت روفا، فأرشدته الحكيم إلى أكل دماغ الخروف، وأن يفتح فاه قرب مستعمرة نمل فيأكل كل ما تراكم على أحباله الصوتية.. وفعلا، رَقَّ صوت الوحش، ووضع بدل الأساور صدفا وقواقع... ودق باب كوخ الشيخ، ففتح له، بعد أن انطلت عليه الحيلة، فالتهمه دفعة

الكل دندن في يوم من الأيام أغنية إيدير العالمية، "أفافا ينوفا"، التي ترجمت إلى العديد من اللغات... محاجة دافئة، رواها الكاتب محمد بن حمدوش، قرب كانون من نار، استوحاها من مذكرات الجدات وحكاوي الأجداد... ولكن، من هي غريبة في هذه الأغنية؟ وماهي قصتها؟...

غريبة... سندريلا في زمن الخرافة

تتناقل ذاكرة الأساطير نسختين مختلفتين عن قصة أفافا ينوفا، فالأولى، تروي معاناة "غريبة"، أول سندريلا أمازيغية، التي تعمل طول النهار في حقول الزيتون، وفي عصارات الزيت، وتعود في جنح الليل، واجفة من ظلال الأشجار، كل هذا العناء، كي تسد رمق والدها، الشيخ الطاعن في السن، وإخوتها الصغار... وتتفق مع والدها على أن ترج أساورها الفضية، كي يفتح لها الباب، خوفا من الوحش المفترس، الذي يترصّد الصغار... وفي كل مرة، يواجه الأب نفس المعضلة: هل يفتح الباب أم لا؟ قد لا تكون غريبة، بل الوحش! يفتح أخيرا، وترتمي ابنته، منهكة من مشقة العمل، بين أحضان معاتبه: "لم لم تفتح لي الباب؟ إنني أخاف وحش الغابة؟". ويرد بحزن شديد: "أنا أيضا، يا ابنتي... جمالية هذه النسخة من الحكاية، تكمن في مطابقتها للواقع، وتعكس واقع المرأة الجزائرية، على مرور العصور.. كما تجبرنا على مراجعة حياتنا، حين نكون في مفترق الطرق، كإينوفا، والد غريبة، وتعيدنا إلى البساطة، في زمن كان الشيخ يتلف في برنسه، وابنه، المهموم

من وادي الطميلات إلى قصر العزيز في العزيزية



اتفق المؤرخون على أن سيدنا يوسف - عليه السلام - أقام في مصر، لكن لم يحسموا أمر المدينة التي أقام بها. هناك من يعتقد أنه أقام في منطقة «كوم اوشيم»، بالفيوم جنوب غرب مصر، وهناك من جزم بأنه كان يقيم في منطقة الأقصر، التي كانت تسمى طيبة، وعلاوا ذلك بوجود مقر الحكم ومقر إقامة الحاكم «أختاتون» فيها، فيما كان لبعض المؤرخين رأي مخالف تماماً، حيث اعتقدوا أنه كان يقيم في منطقة «ادفو» بأسوان، لكن الأغلبية يؤكدون أنه أقام وعاش في قرية «العزيزية» بالجيزة.



وهي المكان الذي خرج منه أكثر من ثلثي آثار مصر المهمة، يكاد يكون كل شبر من هذه الأرض يخبئ في بطنه قطعة مهمة، ما جعلها مركز انتباه اللصوص عبر التاريخ، فالقرية الحالية بنيت على أطلال تاريخية وكنز أثري كبير.

تل العزيز... تحت رماله دفن قصر عزيز مصر

يقول أحمد منصور، أحد المؤرخين، إن قصر العزيز موجود تحت رمال تل العزيز، وإن التيجان التي تظهر منه هي لقصر العزيز المدفون تحت التل. وفي هذا القصر المدفون عاش سيدنا يوسف، وبالقرب منه حمامات "زليخة"، المرأة المذكورة في القرآن الكريم، التي عشقت سيدنا يوسف، وخلدت قصة حبها له كتب التاريخ.

حمامات زليخة مشهورة اليوم باسم حوض زليخة، وفيها تم تأويل أشهر الأحلام على وجه الأرض.. حلم حاكم مصر، الذي أوله يوسف- عليه السلام- وعجز عن تأويله كهنة معبد "أمون"، الخاص بسبع السنبلات وسبع البقرات. وهذا مذكور في القرآن أيضا.

وعلى بعد كيلومتر واحد من تل العزيز، سجن يوسف، الذي قضى فيه سنوات، يعاني فيها من الظلم، صابرا لله تعالى.

الملاحظ، أن أهل المنطقة فخورون جدا بتاريخهم القديم، وبأرضهم التي تعتبر أرض الأنبياء، ولا يزالون يناشدون السلطات إزاحة الرمال عن التل، والتنقيب والبحث عن قصر العزيز، لتكسب منطقتهم مكانتها الحقيقية لدى السياح.

كان معهما، في ما يعرف برحلة العائلة المقدسة. وشهدت هذه المنطقة أيضا دخول الصحابي، عمرو بن العاص، فاتحا أرض مصر، ناشرا رسالة الإسلام السمحة.

العزيزية... هنا عاش يوسف

العزيزية، يندھش من يراها للوهلة الأولى، ويحتار كيف أن هذه القرية النائية الصغيرة كانت في يوم من الأيام مركزا لحكم مصر، ومسرحا لأهم الأحداث التاريخية، لمدة 7 آلاف سنة.. فهنا كان يقع قصر عزيز مصر، "فوطيفار"، المذكور في القرآن الكريم. وهنا بيع سيدنا يوسف. وهنا عاش وهنا تحولت حياته، ومن هنا انطلقت رسالته.

قرية العزيزية، هي الجزء الأهم من "منف"،

وادي الطميلات... سار على أرضه إبراهيم ويعقوب ويوسف عليهم السلام

يرجع تاريخ هذه المنطقة إلى عصر الدولة الحديثة والعصر المتأخر واليوناني والروماني. وقد قامت هيئة الآثار المصرية بعمليات حفر وبحث، نتج عنها ظهور مقابر ترجع إلى عصر ما قبل وبداية عصر الأسر، أي قبل 5000 عام، حينها كان وادي الطميلات المدخل الرئيس لمصر، وبوابتها الشرقية. وقد شهد وادي الطميلات دخول الهكسوس والفرس، وقد سارت على أرضه الأنبياء من سيدنا إبراهيم، ومن بعده يعقوب وأبنائه، ومن بينهم يوسف عليهم السلام، كما خرج من وادي الطميلات سيدنا موسى- عليه السلام- لما ترك مصر. ومرت منه مريم وابنها عيسى- عليهما السلام- ومن





● يجيب عليها: الشيخ
عبد القادر براهيمي

فتاوى نسائية

السحر، وهذا محرم، ومنكر عظيم، وهو من عمل الشيطان، كما في مسند الإمام أحمد وسنن أبي داود عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال: «هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ». والنشرة: حل السحر بالسحر أو باستخدام الشياطين. وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اجْتَنِبُوا السَّحْرَ الْمَوْبِقَاتِ» قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسَّحْرُ...» والموبقات: المهلكات التي تهلك صاحبها وتلقي به في النار..

وقد أخبر الله تعالى في كتابه أَنْ تَعْلَمَ السحر وتعليمه كفر فقال تعالى: (وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرُ سَلِيمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحْرَ...)) فجعل تعليم السحر وتعليمه من الكفر بالله تعالى.

ثالثاً: النصيحة إلى المريض المبلى بالسحر أن يتحلى بالصبر، واحتساب الأجر من الله جل وعلا، وليعلم أن في ذلك امتحانا له لرفع درجاته عند الله إذا صبر واحتساب، وعليه أن يعتمد على الله وحده، ويتوكل عليه في الأمور كلها، مع أخذه بالأسباب الشرعية والحسية المباحة في العلاج، وأن يعظم الرغبة إلى الله سبحانه وبلح عليه بالدعاء وقت الأسحار، وأدبار الصلوات، فإنه سبحانه كاشف الضر، مغيث الهمات، رحيم بعباده المؤمنين، يجيب دعوة المضطرين (أَمِنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ)..

سؤال هل يجوز للمرأة المطلقة أن تتقابل مع طليقها بعد الطلاق لأغراض شريفة؟

الجواب: حين تطلق المرأة من زوجها وتنتهي عدتها منه يصبح زوجها بعد ذلك أجنيا عنها، كأبي رجل أجني تماماً، فمشأته شأن الأجانب، يجوز أن تلقاه، ولكن في غير خلوة، إن الخلوة محرمة في الإسلام، وما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما، فإذا امتنعت الخلوة، قابلته كما تقابل أي رجل من الرجال بالحدود المشروعة وبالأداب الدينية والملابس الشرعية، وأمام الناس، دون خلوة، ودون تبرج، ودون شيء محرم، خصوصاً إذا كان اللقاء لصالح الأولاد المشتركين بينهما. هذا إذا كان بعد انقضاء العدة، أما في حالة العدة وكانت مطلقة رجعية، الطلقة الأولى أو الطلقة الثانية، فإن لها أن تقابله، بل إن عليها وعليه أن تبقى في بيت الزوجية ولا تخرج منه كما يفعل الكثيرات الآن حين يطلقها زوجها تغضب منه وتذهب إلى بيت أبيها، بل لا بد من بقائها في بيتها.

سؤال ما نصيحتكم إلى من يحل السحر بسحر مثله لحل المشاكل الزوجية؟

الجواب: إن حل السحر عن المسحور له حالتان:

أولاً: حل السحر عن المسحور إن كان على الوجه المباح مع مراعاة آداب العلاج والرقية، فإنه من باب الدواء والمعالجة، وهو من أفضل الأعمال لمن ابتغى بذلك وجه الله ولم يتخذة تجارة، ويستغل به آلام الناس خاصة إذا كان في هذا حل المشاكل الزوجية والأسرية.

ثانياً: أن يكون حل السحر بسحر مثله، حيث يتقرب الساحر والمريض إلى الجن والشياطين لحل هذا



ما أعظم الشهادة وما أخطرها.. شهادة ترفع وتخفض، تقدم وتؤخر، تحيي أو تميت، لها قيمة عظيمة للأفراد. فما بالنا إن كانت الشهادة تهم أمة وشعباً، إن مما يؤسف له جداً أن نلقي فئات عريضة من أبناء وبنات مجتمعنا يستهينون بالأمانة، ويستجيبون لإغراءات شياطين الإنس، فيعطون أصواتهم لمن لا يستحقها، على أساس نفعي مصلحي محض، وقد يكون هذا الذي يزكونه ويمنحونه أصواتهم له سوابق في الفساد والإفساد!! فإن كان ممن يرجى منه نفع مادي ومصلحة شخصية، فهو العدل المرضي الذي يستحق أن يزكى ويشهد له، أما إن كان على عكس ذلك، فهو الخائن المشهود عليه بالزور والكذب والافتراء.

هذه الشهادات في الاختيار أو التلاعب بشهادات الآخرين كأن يشهد المرء بما لا يعلم عامداً أو أن يشهد بالكذب هي من أبشع الرذائل، وأشنع المعاصي، وأفحش الآثام، وأعظم الموبقات، وأكبر الكبائر.. ويكفي للدلالة على فظاعتها وخطورتها أن رب العزة سبحانه قرن النهي عن عبادة الأوثان في محكم القرآن، فقال تعالى: (فاجتنبوا الرجس من الأوثان، واجتنبوا قول الزور). (الحج: 30). وقال جل وعلا واصفا عباده المؤمنين المتقين: (والذين لا يشهدون الزور)، أي: لا يقيمون الشهادة الباطلة أو لا يحضرون محاضر الكذب. وهذا حسيبنا المصطفى يحذرنا فيقول: «مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عَصَابَةٍ فِي تِلْكَ الْعَصَابَةِ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَخَانَ رَسُولَهُ وَخَانَ الْمُؤْمِنِينَ» رواه الحاكم في مستدركه (4/ 104).

وشبيهه مارواه ابن أبي الدنيا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أيضاً، قال: «مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا لَوْدَةً أَوْ لِقْرَابَةً، لَا يَسْتَعْمِلُهُ إِلَّا لِذَلِكَ؛ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ».

ولذلك أيضاً قرر فقهاؤنا المالكية ضرورة التشديد على شاهد الزور ومؤاخذه بالعقوبة التعزيرية الرادعة: ضرباً، وحبساً، وتشهيراً، إضافة إلى رد شهادته وعدم قبولها أبداً على الأرجح.

جاء في المدونة: «قلت: رأيت القاضي إذا أخذ شاهد زور كيف يصنع به؟ قال: قال مالك: يضربه ويطوف به في المجالس...».

وفي الذخيرة: «يضرب شاهد الزور باجتهاد؛ لأنها كبيرة، ويطاف به في المسجد الجامع، ولا تقبل شهادته أبداً».

وقال ابن جزي في القوانين الفقهية: «إذا عثر على شاهد الزور عوقب بالسجن والضرب، ويطاف به في المجالس». وقال ابن العربي:

«يسود وجهه، ولا تقبل شهادته».

كل هذا لمن لا يتقي الله في شهادته واختياره، ويكفي أن أقول: من لم تصلح شهادته في دنيا الناس فلا معنى لشهادته يوم يقوم الناس بين يدي الله: ((لكنونوا شهداء على الناس...))

وفي الختام، أذكر بقول رب العزة سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالمسقط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين، إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا، وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً)

للجيش شعب يحميه

النجبة العسكرية، التي تقود هذا الجيش، الذي تحول ما بين 2004، و2019، إلى أحد أهم الجيوش بالمنطقة على جميع الأصعدة، هي قيادات، إما مجاهدة من الرعيل الأول، الذين لا تربطهم رابطة بالجيش الكولونيالي ولا بدفعة لأكوست، أو القيادات خريجة المدارس والمعاهد العسكرية الوطنية، التي أثمرتها سياسة التشبيب التي انتهجتها المؤسسة العسكرية منذ نهاية الصراع الدموي التي زجت بالجيش والشعب في مواجهة دموية أقلية متصلة من الشعب ومن تقاليده وقيمه.

هذه القيادات الجديدة، تسترجع اليوم المبادرة وتعيد إلى الجيش شعبيته وروابطه وأواصره التقليدية مع الشعب ومع جيش التحرير الوطني، وتقضي على فيروس فرنسا، الذي زرعته طويلا في أوصال النسيج الوطني عبر ربائها في الدولة «العقيدة»، لتغريب المؤسسة العسكرية وربطها وربط كل السياسة الجزائرية الداخلية والخارجية بالقرار الفرنسي.. منتزعة بذلك السيادة على القرار الوطني رغم الطلاق البائن يوم 5 جويلية 62.

اليوم، تعود الجزائر إلى الجزائريين، بفضل وعي الشعب عامة، وبفضل جهود المخلصين من أبناء الاستقلال والمجاهدين الأحرار المخلصين لدينهم ووطنهم وهويتهم.. لنهني السنة على ميلاد ثورة جديدة، برئيس جديد، يضطلع بعمل جبار خلال عهدة تمثل مرحلة انتقالية دستورية شرعية.. لا فيها غول ولا هم يحزنون.

البراعة والدقة والاحترافية، التي تعامل بها الجيش الوطني الشعبي في احتواء الأزمة من البداية، وتطويق مشاريع دعاة «الفضى الخناقة» عبر «التأسيسي» و«المرحلة الانتقامية» و«التعاسية الجماعية»، والتعيين خارج الصندوق، فشلت كلها أمام إصرار المؤسسة العسكرية، التي كانت أكثر المؤسسات تبصرا بما قد يحدث وسيحدث وحدث فعلا.

هذا ليس غريبا على مؤسسة تستمد جذورها من تربية شعبية منذ آخر جيل هو جيل الثورة المسلحة وجيش التحرير الوطني والمقاومات المسلحة منذ الاحتلال الفرنسي للجزائر، سنة 1830.

تاريخ من المقاومة والجهاد ضد المحتل، لا يمكن عبر شلة من القيادات التي تربت في أحضان الجيش الفرنسي والتحقت بالثورة قبيل الاستقلال لحاجة في نفس لأكوست، لا يمكن لهذه الأقلية الساحقة أن تعمر طويلا، إذ كان كافيا مرور الزمن، لكي تنتهي مدة صلاحيات اللقاح ضد الشعب، الذي دأبت فرنسا الاستعمارية على حقنه في الأجهزة السيادية، وعبر الدولة العميقة التي عمقت من الشرخ بين الشعب والجيش، في التسعينيات خاصة.

يكفي أن جيل هؤلاء الثلاثة من المحسوبين على الجيش، والجيش الشعبي منهم براء، لكي يعود الجيش إلى أهله وشعبه ووطنه.

فمنهم من رحل ومنهم من هرب ومنهم من هم في السجون.. ومنهم من ينتظر، ومنهم منه هونتحت المراقبة..



عمار يزلي

نهاية هذه السنة، ستكون بأدنى شك أكثر نهايات السنوات السابقة ثراء، من حيث مردودية تحقيق العدالة مع قطع أيادي بارونات نهب المال العام السياسي. سنة تمر على تحولات لم يسبق لها مثيل. فقد عرفنا فترات انتقالية صعبة، دموية أحيانا، لكن الانتقال هذه المرة، جاء مخالفا لكل التوقعات.

